



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل / كلية التربية الاساسية
الدراسات العلى / الماجستير
طرائق تدريس الاجتماعيات

أثر استراتيجيتين تدريسيّتين وفق الذكاء الناجح والاتصال

في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات

الصف الرابع الادبي

رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية الاساسية في جامعة بابل
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية /

طرائق تدريس الاجتماعيات

اعداد الطالبة

افراح محمود كريم الشمري

بأشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

أسامة صاحب منعم

٢٠٢٢ م

الاستاذ الدكتور

محمد كاظم منتوب الحمداني

١٤٤٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

صدق الله العلي العظيم

المجادلة : ١١

إقرار المشرفين

نَشْهَدُ أَنَّ إعداد الرسالة الموسومة بـ (أثر استراتيجيتين تدريسيّتين وفق الذكاء الناجح والاتصال في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الرابع الادبي)، التي قدّمتها الطالبة (افراح محمود كريم) جرت تحت إشرافنا بجامعة بابل، كلية التربية الأساسية، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات).

المشرف

المشرف

الاستاذ الدكتور

الاستاذ المساعد الدكتورة

محمد كاظم منتوب الحمداني

أسامة صاحب منعم

التاريخ / / ٢٠٢٢

التاريخ / / ٢٠٢٢

بناءً على التوصيات المتوافرة ، نرشح هذه الرسالة للمناقشة .

الاستاذ الدكتور

الاستاذ الدكتور

علي جبار عبدالله

فراس سليم حياوي

رئيس قسم الجغرافيا

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

/ / ٢٠٢٢

/ / ٢٠٢٢

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنني قومت الرسالة الموسومة بـ (أثر استراتيجيتين تدريسيّتين وفق الذكاء الناجح والاتصال في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الرابع الادبي)، التي قدمتها الطالبة (افراح محمود كريم) الى مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات)، وقد راجعتها من الناحية اللغوية وصححت ما ورد فيها من أخطاء لغوية وأسلوبية وهي الآن مؤهلة للمناقشة من الناحية اللغوية.

المقوم اللغوي

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢٢

إقرار المقوم العلمي الاول

أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ (أثر استراتيجيتين تدريسيّتين وفق الذكاء الناجح والاتصال في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الرابع الادبي)، التي قدمتها الطالبة (افراح محمود كريم) الى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات)، و أجريت التصحيحات المطلوبة، وبهذا أصبحت الرسالةصالحة من الناحية العلمية.

المقوم العلمي :

اللقب العلمي :

الاسم :

التخصص :

التاريخ : / / ٢٠٢٢ م

إقرار المقوم العلمي الثاني

أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ (أثر استراتيجيتين تدريسيّتين وفق الذكاء الناجح والاتصال في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الرابع الادبي)، التي قدمتها الطالبة (افراح محمود كريم) الى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات)، و أجريت التصحيحات المطلوبة، وبهذا أصبحت الرسالة صالحة من الناحية العلمية.

المقوم العلمي :

اللقب العلمي :

الاسم :

التخصص :

التاريخ : / / ٢٠٢٢ م

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد بأننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر استراتيجيتين تدريسيّتين وفق الذكاء الناجح والاتصال في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الرابع الادبي) التي تقدمت بها طالبة الماجستير (افراح محمود كريم)، وناقشنا الطالبة في محتويات الرسالة وفيما له علاقة بها، ونرى أنها جديرة بالقبول للحصول على درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات)، بتقدير (.

التوقيع

أ.د جبار رشك شناوة

رئيسا

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

التوقيع

أ.م.د علاء ابراهيم رزوقي

(عضوا)

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

التوقيع

أ.م.د أسامة صاحب منعم

(عضوا ومشرفا)

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

التوقيع

أ.م.د مهدي جادر حبيب

(عضوا)

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

التوقيع

أ.م.د محمد كاظم منتوب الحمداني

(عضوا ومشرفا)

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

صدقها مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة بابل، بتاريخ: / / ٢٠٢٢ م

التوقيع

أ.د علي عبد الفتاح الحاج فرهود

العميد

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

الاهداء

إلى:-

- مَنْ أَرْسَلَهُ اللهُ تَعَالَى رَحْمَةً لَخَلْقِهِ فَأَشْرَقَتْ بِمَشْكَاتِ نَوْرِهِ وَهَدِيَهُ قُلُوبَ الْعُلَمَاءِ فَفَاضَتْ عِلْمًا وَمَعْرِفَةً وَفَهْمًا، سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.
- مَنْ أَمَرَنَا اللهُ تَعَالَى بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا بَعْدَ طَاعَتِهِ، وَاللَّذَيْنِ رِيَّانِي صَغِيرَةً، وَرَعِيَّانِي كَبِيرَةً، الَّذِي غَرَسَ فِي نَفْسِي حُبَّ الْعِلْمِ وَأَضَاءَ طَرِيقِي.... بِسَنِينَ عَمَرِهِ الْمَتَوَهَّجَةِ حُبًّا وَإِمْتِنَانًا (والدي فقيد قلبي رحمه الله)
- الَّتِي أَرْضَعْتَنِي حَلِيبَ الْعِزَّةِ وَالْكَرَامَةِ فَنَمَا عَلَيْهِ شَبَابِي.... نَبْعَ الْحَنَانِ وَعَزِيمَتِي الصَّادِقَةِ فِي مَشْوَارِ الْحَيَاةِ (أُمِّي أَطَالَ اللهُ بِعَمَرِهَا)، أَتَمَنَّى أَنْ أَكُونَ عَوِضَتَهُمَا بِهَذَا الْإِنْجَازِ الْبَسِيطِ، رَزَقَنِي اللهُ تَعَالَى بِرَّهْمَا.
- كُلُّ مَنْ عَلَّمَنِي وَأَرْشَدَنِي، أَسَاتَذَتِي، نَفَعْنَا اللهُ تَعَالَى بِهِمْ.
- نَوْرَ بَصْرِي وَبَصِيرَتِي وَمَنْطِقَ الْإِلْهَامِي وَتَوَاصُلِي.... وَمَصْدَرَ قُوَّتِي وَسَنْدِي وَعَوْنِي عَلَى ظُرُوفِ الْحَيَاةِ زَوْجِي (عَمَار) وَأَوْلَادِي، (مَلَاك، كَرِيم، عَلِي، يَاسِر) رِعَاهُمُ اللهُ تَعَالَى وَحَفَظَهُمْ لِي.
- مَنْ هُمْ سَنْدِي فِي الْحَيَاةِ وَيَسْعُدُونَ بِنَجَاحِي، إِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي.
- مَنْ عَرَفْتُ كَيْفَ أَجِدُهُمْ وَعَلِّمُونِي أَنْ لَا أَضْيَعَهُمْ، أَصْدِقَائِي وَزَمَلَائِي الْأَعْزَاءَ.

أَقْدِّمُ هَذَا الْعَمَلَ الْبَسِيطَ، عَرَفَانَا مِنِّي بِالْجَمِيلِ.

الباحثة

افراح محمود كريمة

الشكر والامتنان

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعم كثيرة لا تُعد ولا تُحصى، فهو المُنعم الوهاب، قال الله تعالى في كتابه الكريم

(فَتَبَسَّمْ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾)

صدق الله العلي العظيم سورة النمل ايه (١٩)

وقال سيّدنا محمدٌ صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله". وعرفانا مني بالجميل، وإظهارا لحق الآخرين عليّ، كما أتوجه بالشكر والثناء إلى القامه العلمية الذي عمل وراجع ووجه حتى أسفر الجهد عن هذا النتاج أستاذي الفاضل (أ.د. محمد كاظم منتوب الحمداني) الذي أشرف على هذا البحث، وايضا الاستاذة الفاضلة (أ.م.د. أسامة صاحب منعم) المشرفة العلمية فأسأل الله أن يجازيها على جهدها خير الجزاء، والشكر موصول إلى أساتذتي الأفاضل الذين تتلمذت على أيديهم، وأدعو الله تعالى أن يوفقهم لما فيه خدمة البلاد والعباد.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى عمادة كلية التربية الاساسية، المتمثلة بعميدها الفاضل الأستاذ الدكتور (علي عبد الفتاح الحاج فرهود) وأساتذتها المحترمين.

كما يشرفني ان أتوجه بجزيل شكري وثنائي لأساتذتي الأفاضل كل من المقومين العلميين واللغوي، ورئيس وأعضاء لجنة السمنار لما قدموا لي النصح و اظهار العنوان بالشكل النهائي والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة المحترمين، الذين تفضلوا بقبول بذل الوقت والجهد في قراءة البحث، ومناقشته وتقويمه والوصول به إلى الرصانة العلمية التي يحبها العلماء، وتطمح إليها أمنيّات الباحثين، واني على يقين أن ما سيتفضلون به من ملاحظات علمية ستثري وتغني البحث، فجزآهم الله عني أفضل ما يجزي به عباده العلماء العاملين.

ويسرني إن أقدم شكري وامتناني إلى الأساتذة والموظفين في قسم الدراسات العليا / جامعة بابل وإلى الأساتذة الأفاضل في قسم الجغرافية و الأقسام الأخرى لما بذلوه من جهود ، كذلك العاملين في المكتبة المركزية / جامعة بابل وكذلك العاملين في مكتبة كلية التربية الأساسية لتعاونهم الصادق مع الباحث .

وعرفاناً بالجميل أقدم شكري وامتناني إلى إدارة اعدادية مدرسة الفاو للبنات وإدارة ثانوية النجاة للبنات لما أبدتا لي من مساعدة وتسهيل يسر لي هذا البحث .

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى جميع زملائي وزميلاتي لما قدموه لي من عون ومساعدة في الدراسة، وبالأخص الاخ والزميل المفضل (علي حمزة جواد) الذي قدم لي يد العون والمساعدة جزاه الله عني خير الجزاء وبارك الله فيه .

وشكري وثنائي لكافة الأيادي التي أمدتني، سواء بقسم من المصادر أو بالكلمة الطيبة، أو بالتشجيع، فجزآهم الله خيراً على سعيهم. ولكل من فاتني ذكره لقصور في ذاتي الإنسانية والله الحمد في البدء وفي الانتهاء.

الباحثة

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة : (اثر استراتيجيتين تدريسيّتين وفق الذكاء الناجح والاتصال في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الرابع الادبي).ولتحقيق الهدف اعلاه صاغت الباحثة الفرضيات الصفرية الاساسية الاتية.

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي درسن مادة الجغرافية وفق استراتيجية الذكاء الناجح وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية، في الاختبار التحصيلي .

٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسن مادة الجغرافية وفق استراتيجية الاتصال ، وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية ، في الاختبار التحصيلي .

٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي درسن مادة الجغرافية وفق استراتيجية الذكاء الناجح ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسن المادة نفسها وفق استراتيجية الاتصال اي الاختبار التحصيلي .

ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي، اختارت الباحثة بصورة عشوائية (ثانوية الفاو للبنات) والواقعة في ناحية الامام /مركز قضاء المحاويل لتطبيق التجربة فيها على المجموعتين التجريبيتين، وذلك لقربها من سكن الباحثة، وكذلك اختارت الباحثة عشوائيًا اعدادية (النجا للبنات) والواقعة في مركز قضاء المحاويل لأخذ منها المجموعة الضابطة وذلك لتلافي تلوث التجربة وقلة اعداد طالبات الصف الرابع الادبي في المدرسة الواحدة.

أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً يتألف من (٤٠) فقرة منها (٣٦) نوع الاختيار من متعدد ، و (٤) فقرات مقالية ، وفق المستويات الخمسة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم، (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب)، في مادة الجغرافية للصف الرابع الأدبي ، الفصل الدراسي الأول وتضمن الفصل الأول و الثاني والثالث ، وبعد التأكد من صدقه تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، اما الثبات اعتمدت الباحثة التجزئة النصفية ، وتم حساب مستوى صعوبة الفقرات ، وقوة التمييز ، وفاعلية البدائل الخاطئة وفي نهاية التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً هو الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) ، تمت معالجة البيانات احصائياً باعتماد تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفرق بين مجاميع البحث الثلاث، اسفر الاختبار عن تفوق طالبات المجموعتين التجريبيتين اللاتي درسن على وفق استراتيجية الذكاء الناجح واستراتيجية الاتصال، على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية، في متغير التحصيل.

ومن خلال نتائج البحث توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات منها :

١. استراتيجيتا الذكاء الناجح والاتصال ساعدتا على زيادة مشاركة الطالبات في المواقف الصفية؛ وهذا ما أبعد الملل والضجر عن الطالبات.

واوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها :

١. ضرورة اطلاع المدرسين والمدرسات على استعمال استراتيجيات تعليمية حديثة ومنها استراتيجيتا الذكاء الناجح والاتصال في تدريس الجغرافية لما أثبتته من أهمية في التدريس.
٢. معرفة الطالبات باستراتيجيتي الذكاء الناجح والاتصال في بقية فروع الجغرافية لفائدتها في عملية التعليم.

و استكمالا لجوانب البحث تقترح الباحثة عددا من المقترحات منها :

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في جوانب غير التحصيل، مثل المفاهيم الجغرافية.
٢. إجراء دراسة موازنة بين استراتيجية الذكاء الناجح واستراتيجية الاتصال وطرائق تدريس حديثة منبثقة من التعلم النشط لمعرفة الفرق بينهما.

الموضوع	رقم الصفحة
الآية القرآنية	ب
اقرار المشرفين	ج
اقرار المقوم اللغوي	د
اقرار المقوم العلمي	هـ
اقرار المقوم العلمي	و
اقرار لجنة المناقشة	ز
الاهداء	ح
الشكر والامتنان	ط-ي
ملخص البحث	ك-ل
ثبت المحتويات	م-ن-س-ع
ثبت الجداول	ف-ص-ق
ثبت الاشكال	ر
ثبت المخططات	ر
ثبت الملاحق	ش
الفصل الأول : التعريف بالبحث	
اولاً : مشكلة البحث	١-١٧
ثانياً : اهمية البحث	١٢-٥
ثالثاً : هدف البحث	١٣
رابعاً : فرضيات البحث	١٣
خامساً : حدود البحث	١٣
سادساً : مصطلحات البحث	١٤-١٧
الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات لسابقة	
المحور الاول/ الاطار النظري	
النظرية البنائية نشأتها وجذورها	١٩
اولا: النظرية البنائية	١٩-٢٦
تعريف النظرية البنائية	١٩
التعلم في النظرية البنائية	٢٢

٢٢	مبادئ التعلم في النظرية البنائية
٢٤	مبادئ النظرية البنائية
٢٥	خصائص النظرية البنائية
٢٥	دور المعلم في التعليم البنائي
٢٦	دور المتعلم في التعليم البنائي
٢٩-٢٦	ثانياً: التعلم النشط
٢٦	نشأة التعلم النشط
٢٦	مفهوم التعلم النشط
٢٧	مبادئ التعلم النشط
٢٨	أهداف التعلم النشط
٢٨	دور الطالب في التعلم النشط
٢٩	دور المدرس في التعلم النشط
٢٩	استراتيجيات التعلم النشط
٤١-٣٠	ثالثاً: الذكاء الناجح
٣٠	التعريف بمفهوم الذكاء
٣٢	نظرية الذكاء الناجح
٣٣	هيكلية نظرية الذكاء الناجح
٣٦	مكونات الذكاء الناجح
٣٦	خصائص الفرد ذو الذكاء الناجح
٣٧	أهمية نظرية الذكاء الناجح في التعليم والتقييم
٣٨	التوظيف التربوي لنظرية الذكاء الناجح
٣٩	مبادئ نظرية الذكاء الناجح
٤٠	استخدام الذكاء الناجح في التدريس
٤١	التطبيقات التربوية لنظرية الذكاء الناجح
٥٨-٤٢	رابعاً : نظرية الاتصال
٤٢	التعريف بمفهوم الاتصال
٤٣	الجذور التاريخية لنظرية الاتصال
٤٤	استراتيجية الاتصال بمصادر التعلم

٤٥	الصفات التي ينبغي توفرها في عناصر الاتصال
٤٦	عناصر (مكونات) عملية الاتصال
٤٦	خصائص الاتصال في العملية التعليمية
٤٧	اشكال الاتصال
٥٣	اهميه الاتصال
٥٤	التوظيف التربوي لنظرية الاتصال
٥٥	مبادئ نظرية الاتصال
٥٥	التطبيقات التربوية لنظرية الاتصال
٥٦	قواعد الاتصال التربوي
المحور الثاني/ دراسات سابقة	
٥٩	اولاً: دراسات محلية وعربية سابقة عن الذكاء الناجح
٦٤	ثانياً: دراسات سابقة تناولت موضوع (نظرية الاتصال)
٦٧	ثالثاً: جوانب الافادة من الدراسات السابقة
٦٨-١٠١	الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته
٦٩	اولاً: منهج البحث
٧٠	ثانياً: التصميم التجريبي
٧٠	ثالثاً: مجتمع البحث
٧٢	رابعاً: عينة البحث
٧٣	خامساً : تكافؤ مجموعات البحث
٨١	سادساً: ضبط المتغيرات الدخيلة
٨٥	سابعاً: متطلبات البحث
٨٨	ثامناً: أداة البحث
١٠١	تاسعاً: الوسائل الاحصائية
١٠٢-١١٠	الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها
١٠٩-١٠٣	اولاً : عرض النتائج
١١٠	ثانياً : تفسير النتائج
١١١-١١٣	الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
١١٢	ثالثاً : الاستنتاجات

١١٣	رابعاً : التوصيات
١١٣	خامساً :المقترحات
١٢٧-١١٤	المصادر والمراجع
١٢٢-١١٥	أولاً : المصادر العربية
١٢٥-١٢٣	ثانياً: الأطاريح والرسائل والمؤتمرات والمجلات العلمية
١٢٧-١٢٦	ثالثاً: المصادر الاجنبية
١٧٢-١٢٨	الملاحق
a-c	Abstract

ت	اسم الجدول	الصفحة
١	مخطط من عمل الباحثة يبين الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الذكاء الناجح	٥٩
٢	دراسات سابقة تناولت نظرية الاتصال	٦٤
٣	يبين أسماء المدارس الثانوية والاعدادية ومواقعها في قضاء المحاويل، محافظة بابل	٧٠
٤	عدد طالبات عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده	٧٣
٥	نتائج تحليل التباين لطالبات مجموعات البحث في العمر الزمني	٧٤
٦	القيمة الفائية لتحليل التباين الأحادي (المحسوبة والجدولية) لدرجات طالبات مجموعات البحث في مادة الجغرافية	٧٥
٧	تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعات البحث الثلاث لقيمة (٢كا) المحسوبة والجدولية	٧٧
٨	تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعات البحث الثلاث لقيمة (٢كا) المحسوبة والجدولية	٧٨
٩	المُتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لمتغير اختبار الذكاء (دانليز) لطلاب مجموعات البحث	٨٠
١٠	توزيع حصص مادة الجغرافية بين مجموعات البحث (عينة البحث)	٨٤
١١	الموضوعات التي سيتم تدريسها للصف الرابع الادبي (عينة البحث)	٨٥
١٢	جدول المواصفات الاختبار النهائي	٩٠
١٣	قيم معامل الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي	٩٥
١٤	معامل التمييز لفقرات الاختبار	٩٦
١٥	فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي	٩٧
١٦	نتائج تحليل التباين لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في اختبار التحصيل البعدي	١٠٣
١٧	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية والدلالة الاحصائية لدرجات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة	١٠٥
١٨	حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير التحصيل ذكور	١٠٦
١٩	قيم حجم الأثر ومقدار التأثير حسب تصنيف كوهين (اناث)	١٠٦

٢٠	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية والدلالة الاحصائية لدرجات المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة	١٠٧
٢١	حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير التحصيل	١٠٨
٢٢	قيم حجم الأثر ومقدار التأثير حسب تصنيف كوهين	١٠٨
٢٣	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية والدلالة الاحصائية لدرجات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية	١٠٩

ثبت الاشكال

ت	اسم الشكل	الصفحة
١	المراحل المعرفية الاربعة التي يمر بها كل طفل	٢٣
	مكونات عملية الاتصال من عمل الباحثة	٤٣
٢	انواع الاتصال من حيث حجم المشاركين	٥٠
٣	التصميم التجريبي للبحث	٧٠

ثبت المخططات

رقم المخطط	العنوان	رقم الصفحة
1	يوضح النظريات البنائية الاربعة (من عمل الباحثة)	٢١
2	يوضح هيكلية الذكاء الناجح (من عمل الباحثة)	٣٤
3	نتائج تحليل التباين لطالبات مجموعات البحث في العمر الزمني	٧٥
4	القيمة الفائية لتحليل التباين الآحادي (المحسوبة والجدولية) لدرجات طالبات مجموعات البحث في مادة الجغرافية	٧٦
5	تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعات البحث الثلاث لقيمة (٢٥) المحسوبة والجدولية	٧٧
6	تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعات البحث الثلاث لقيمة (٢٥) المحسوبة والجدولية	٧٩
7	نتائج (درجات) طلاب مجموعات البحث في اختبار الذكاء (دانيلز)	٨٠
8	نتائج تحليل التباين لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في اختبار التحصيل البعدي	١٠٤
9	نتائج درجات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة	١٠٥
10	درجات المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة	١٠٧
11	نتائج لدرجات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية	١٠٩

رقم الملحق	العنوان	رقم الصفحة
١	كتاب تسهيل مهمة الصادر من كلية الدراسات العلى / جامعة بابل	١٢٩
٢	كتاب تسهيل مهمة الصادر من مديرية تربية بابل الى المدارس	١٣٠
٣	مباشرة الباحثة في اعدادية الفاو للبنات	١٣١
٤	مباشرة الباحثة في اعدادية النجاة للبنات	١٣٢
٥	استمارة جمع المعلومات من عينة البحث	١٣٣
٦	استبانة صياغة مشكلة البحث	١٣٤
٧	اعمار طالبات مجموعات البحث الثلاث محسوبة بالشهور	١٣٥
٨	درجات الطالبات في العام الدراسي السابق (الصف الثالث المتوسط)	١٣٦
٩	درجات الطالبات في اختبار الذكاء (الصف الثالث المتوسط)	١٣٧
١٠	زمن الإجابة لاختبار طالبات العينة الاستطلاعية الاولى	١٣٨
١١	ثبات الاختبار التحصيلي بطريقة التجزئة النصفية	١٣٩
١٢	أسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءاتها	١٤١
١٣	الاهداف السلوكية	١٤٦
١٤	الخطط التدريسية	١٦١
١٥	الاختبار التحصيلي النهائي	١٦٣
١٦	مفتاح الإجابات الصحيحة لاختبار التحصيل	١٧٠
١٧	درجات المجموعات الثلاث في الاختبار التحصيلي النهائي	١٧١
١٨	كتاب الاستفادة الصادر من مديرية تربية بابل	١٧٢

الفصل الأول

التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث

ثانياً : أهمية البحث

ثالثاً : هدف البحث

رابعاً : فرضيات البحث

خامساً : حدود البحث

سادساً : تحديد المصطلحات وتعريفها

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث:-

ان التغيرات التي احدثتها الثورة المعلوماتية وثورة الالكترونيات وتطور نظريات التعليم والتعلم ابرزت توجهات تربوية جديدة لتسلط الضوء على الدور النشط للطالب في الدرس ولعل من ابرز القواعد الموجهة لمثل هذه التوجيهات في التدريس الاهتمام بطرائق الاتصال وتنمية قدرة الطالب على ادارة وقته بفاعلية محاولة الربط بينهما، من هذه الدراسات نذكر دراسة (العبيدي، ٢٠١٣). حيث أكدت دراسة (اللامي ٢٠٠٠) ان أكبر مشكلة يعاني منها الطلبة العراقيون هي ضعف الوعي بأساليب التعليم والتعلم إذ نالت هذه المشكلة (٩٧.٦%) من المشكلات التي يعانون منها هؤلاء الطلبة في دراستهم (اللامي، ٢٠٠٠، ص ٤٠).

والجغرافية من المواد الدراسية التي تحتوي على الكثير من المفاهيم التي يجب العناية بإكسابها للطالبات، إذ إن كثيراً من هذه المفاهيم يصعب فهمها إذا ما قدمت بصورة مجردة فالطالبات مختلفات في قدراتهن واستعداداتهن وسرعة استيعابهن، فضلاً عن ذلك إن أعدادهن في تزايد مستمر داخل المؤسسات التعليمية عامة، ونتيجة للتزايد الطالبات في الصفوف الدراسية ، وقلة عدد المدارس التي تستوعبن ادى إلى ضعف مستوى تعلمهن، وهذا ما نراه واضحاً في الكثير من المدارس (سالم، ٢٠٠٤: ١٧٣)، ونتيجة لتأثر الطالبات بالخبرات الاجتماعية السابقة ، فهن يكوّنن انماطاً من المعتقدات تظهر بشكل تصورات مخطوءة لبعض المفاهيم ، وهذه التصورات تختلف في الغالب وبشكل واضح عن الرؤى المتعارف عليها علمياً ، وفضلاً على ذلك فإن هذه التصورات البديلة المخطوءة تقاوم التغيير والتصحيح بشدة ولا تستجيب في الغالب للتدريس التقليدي (قنديل، ٢٠٠٨ : ١٨١)، كونها تكونت عن طريق الخبرة الذاتية والتفاعل مع البيئة المحيطة واستيعابهم للثقافة السائدة في مجتمعهم (فرج، ٢٠٠٥: ١١٩) ، وبسبب الاختلاف في قدرات الطالبات وميولهن واتجاهاتهن، لذا فمن البديهي أن نجد تبايناً في مستوى ادراكهن وفهمهن للمفاهيم وخاصة في المرحلة الاعدادية فتشكيل المفاهيم المخطوءة يعد معوقاً للتعلم الناجح (بهجات، ٢٠٠٤: ١٧٣).

ان الواقع الميداني يكشف لنا وجود قصوراً في اسلوبنا التعليمي وخلل واضح في مؤسساتنا التعليمية، فهناك نقصٌ بارزٌ في توظيف استراتيجيات وطرائق حديثة من شأنها أن تجعل الطالبة عنصراً فعالاً في قاعة الصف ؛ لأن التركيز ما زال مقتصرًا حول استخدام الطرائق التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين و التي تهتم بالمادة النظرية أكثر من اهتمامها بالمتعلم وقدراته وحاجاته وميوله، الأمر الذي ينتج عنه عدم تحقق ما نصبوا اليه من أهداف تعليمية ومنها تحسين مستوى التحصيل لدى الطلاب ، (الزبيدي، ٢٠١٠ : ١٣).

إذ تلجأ المدرسة الى طريقة التلقين والحفظ غير معتمدة على فاعلية الطالبات ونشاطهن الذاتي مما تنفر الطالبات من المادة العلمية، كما انها تُبَلِّد ذهن الطالبة ، وتجعلها تبتعد أكثر فأكثر عن المادة الدراسية، بل ان التركيز على نجاح الطالبات في المادة المقررة مشكلة بحد ذاتها، مما يجعل المدرسة تلجأ الى أسلوب التلقين وتبتعد كثيراً عن الأساليب الاخرى والتي من شأنها ان تنمي الطالبة من كل النواحي وتعدّها اعداداً متوازناً،(الرنتاوي، ٢٠١١ : ١٥).

ان الواقع الميداني يكشف لنا وجود قصوراً في اسلوبنا التعليمي وخلل واضح في مؤسساتنا التعليمية، فهناك نقصٌ بارزٌ في توظيف استراتيجيات وطرائق حديثة من شأنها أن تجعل الطالبة عنصراً فعالاً في قاعة الصف ؛ لأن التركيز ما زال مقتصرًا حول استخدام الطرائق التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين و التي تهتم بالمادة النظرية أكثر من اهتمامها بالمتعلم وقدراته وحاجاته وميوله، الأمر الذي ينتج عنه عدم تحقق ما نصبوا اليه من أهداف تعليمية ومنها تحسين مستوى التحصيل لدى الطلاب ، (الزبيدي، ٢٠١٠ : ١٣) .

ترى الباحثة انه من الضروري التفكير في استراتيجيات، وطرائق، واساليب تكون أجدى من الاساليب والطرائق التقليدية، وهذه الاستراتيجيات تكون مقترنة بالنظام التعليمي داخل المؤسسة التربوية لتسهم في تسهيل عملية التعلم والتعليم على وفق الاسس التي يجري من خلالها تحقيق اهداف التربية التي يسير على ضوئها ذلك النظام.

لذلك تم اختيار (استراتيجية الذكاء الناجح) كونها نظرية حديثة عُرِفَتْ في العقود الثلاثة الأخيرة في ميدان رعاية الموهوبين والمتفوقين من خلال جهود العالم (ستيرنبرغ)، الذي لاحظ أنَّ بعض الطلبة يستفيدون من التعليم في حين البعض الآخر لا يستفيد بنفس الطريقة، مما يجعل المعلمين والمربين يواجهون تحدياً كبيراً للوصول بالطلبة إلى التعلُّم المطلوب، لذلك ان هناك أسباباً

عديدة لهذه المشكلة منها ما يتعلق بوجود صعوبات في التعلم، أو مشكلات في الدافعية أو مشكلات صحية وغيرها، ولكن أهم أسباب فشل التعليم الدراسي في رأيه هو عدم الانسجام بين نقاط القوة والضعف لدى المتعلم، والطرائق والأساليب التي يستخدمها المعلم في التعامل مع الطلبة. (Sternberg1 998 :116) ، اضافة الى استراتيجية الاتصال التي تساعد الطالبات (المستقبل) على استقبال المعلومات (الرسالة) من الباحثة (المرسل) .

وعندما وقع في يد الباحثة كتاب تسهيل المهمة ملحق (٢) اعدت الباحثة استبانة استطلاعية مفتوحة ملحق (٦) ضمنت ثلاثة اسئلة في مجال طرائق التدريس المتبعة في تدريس مادة الجغرافية للصف الرابع الادبي مع امكانية تمكن الطالبات من المفاهيم الجغرافية المذكورة في الكتاب المقرر (اسس الجغرافية وتقنياتها)ومعرفة اسباب الضعف والتلكؤ لديهن في تعلم المفاهيم الجغرافية ،ويكون ذلك عن طريق توزيع استبيان على عينة عشوائية لمجموعة من المدرسين والمدارس لمادة الجغرافية ممن لهم خبرة لاتقل عن (١٥) سنة في مجال التدريس وبلغ عددهم (١٠) مدرسا ومدرسة ملحق (٦) وبعد تدوين اجاباتهم تبين ان :-

١. 80% من المدرسات والمدرسين يستخدمون الطريقة التقليدية في تدريس مادة الجغرافية وذلك بالاعتماد على نقل المعلومات أي عن طريق الحفظ والتلقين فقط.

٢. ٧٥ % من المدرسات والمدرسين ليس لهم علم باستراتيجيات التدريس الحديثة من ضمنها استراتيجية الذكاء الناجح واستراتيجية الاتصال ،وارجعوا سبب ذلك إلى كثرة الطالبات داخل الصف، وعدم توافر وسائل إيضاحية، وعدم كفاية الوقت المخصص للدرس.

٣. ٨٠% من نتائج الاستبانة بينت ضعفاً واضحاً عند أغلب الطالبات في تعلم وإدراك الجغرافية.

وهذا ما استخلصته الباحثة من خلال مقابلتها لعدد كبير من المدرسات ، وعند اطلاعها على سجلات الدرجات اذ وجدت ضعفا في مستوى التحصيل الدراسي للطالبات وخاصة في الجغرافية، وعند سؤالهن عن سبب ضعف التحصيل كان ضمن الاجابات ان اغلب الطرائق المستخدمة للتدريس هي طريقة الالقاء التي تعتمد كلياً على المدرس مهملين تماماً دور الطالبة التي تجلس لفترة طويلة مستمعة فقط ومن هنا اكتشفت ان هناك نقص في احدى حلقات الاتصال التعليمي الا وهي قناة الاتصال في الغالب (طريقة التدريس) او التغذية الراجعة مما استدعى البحث عن البديل وقد اقترحت الباحثة تطبيق استراتيجيتين احدهما مبنية وفق نظرية الذكاء الناجح والثانية مبنية

على وفق استراتيجية الاتصال لمعرفة أثرهما في تحصيل الطالبات ، وتأسيساً على ما تقدم ارتأت الباحثة أن تقوم بتجريب استراتيجيتي الذكاء الناجح والاتصال ومعرفة أثرهما في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي.

وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

ما اثر استراتيجيتين تدريسيّتين وفق الذكاء الناجح و الاتصال في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي ؟

ثانياً: اهمية البحث:-

يشهد عالمنا المعاصر ثورة علمية وتكنولوجية واسعة، والتي تفرض مسؤوليات كبيرة على التربية في إعداد المتعلمين وتزويدهم بما يساعدهم على مواكبة التقدم العلمي والتكيف معه، حتى أصبح هذا التقدم أحد ملامح العصر الذي يواجهه الإنسان (نوفل، ٢٠٠٧ : ١٣١).

وان هذه الثورة العلمية والتكنولوجية جميعها أثرت في جميع جوانب الحياة، مما جعل العملية التربوية امام تحديات هائلة تدعو الى اعادة النظر في عناصرها ومكوناتها كلها، والتي بدورها اعتمدت على أحدث نظريات التعليم والتعلم في إعداد جيل علمي متطور يعتمد المنهجية العلمية في تعامله مع الظواهر الطبيعية والحالات الاجتماعية والنفسية (الزند وهاني، ٢٠١٠: ٤٩)

التربية وسيلة المجتمع في الوصول إلى فردية المواطن واجتماعيته، فهي بدورها تعمل على تنمية قدراته، وتهذيب ميوله واتجاهاته، حتى يصبح قادراً على مواجهة التحديات والتطورات والتغيرات التي تطرأ على المجتمع. (محمد، ٢٠٠٨: ١).

كما يؤكد التربويون ان التعليم بوجه عام ليس مجرد نقل المعرفة الى المتعلم بل هو عملية تعني بنمو الطالب عقليا ووجدانيا ومهاريا وبتكامل شخصيته من مختلف جوانبه، فالمهمة الاساسية هي تعليم الطلبة كيف يفكرون وكيف يتعلمون لا كيف يحفظون المفردات والكتب المدرسية عن ظهر قلب دون فهمها او ادراكها او توظيفها في الحياة (الحيلة، ٢٠٠٢، ص ٣٣٧).

و يعرف التعليم بأنه العملية المنظمة التي يمارسها المدرس بهدف نقل ما بذهنه من معلومات ومعارف الى الطلبة فهم بحاجة الى تلك المعارف ويرغب في إيصالها الى الطلبة فيما يمارس تلك العملية بطريقة منظمة ناتج تلك العملية هي التعلم (العفون ، ٢٠١٢: ص ٢٠).

لذا أصبح التعليم بمراحله جميعها، وسيلة لتحقيق وظائف التربية وأهدافها ومصدر لتلبية مطالب الأمة من القوى البشرية الفاعلة، بوصفه ميداناً يعكس وظائف التربية وأهدافها من خلال مؤسساته التربوية التي تتولى مهمة صنع الشخصية الإنسانية، لذلك ازدادت العناية بالتعليم وعُدَّ رفع مستواه شرطاً مهماً لكل مجتمع يرغب في تحقيق التطور والتقدم. (النجم، ٢٠٠٥: ٤)، لأن التعليم أداة لتنمية المجتمع ووسيلته الأولى للتطور، أصبح هدفه الأساسي إعداد الفرد القادر على التفكير والابتكار والإسهام الفاعل في بناء المجتمع وتطويره وتحديثه تحديثاً مستمراً (الخرجي، ٢٠٠٨: ٤).

كما تتطلب العملية التعليمية بعناصرها المختلفة ومنها المناهج الدراسية تقويماً مستمراً للإفادة من نتائجها وتطويرها وتحسين عملية التعليم بكون المناهج خطة لمساعدة الطلاب على التعلم (ابو حويج، ٢٠٠٠، ص ٢٧٩).

فالمناهج أحد المكونات الأساسية للنظام التربوي، وأهم الوسائل فاعلية في تحقيق أغراضه التربوية داخل المجتمع، ونظراً لأن التربية عملية إنسانية، اجتماعية، ثقافية تشتغل في بيئة مجتمع من المجتمعات البشرية، فإنه من الضروري أن يكون هناك علاقة صدق وانتماء وتفاعل بين التربية وبيئتها، تنعكس على هندسة العملية التربوية ومحدداتها من حيث الفلسفة، الأهداف، الطرائق، الأساليب، الأدوات، والسياسات التربوية وغيرها (الخالدة، ٢٠٠٤، ١١).

وعن طريق المنهاج تحدد المعرفة التي يتزود بها أفراد المجتمع وأنواع الثقافة التي تتلاءم والبيئة التي يعيشون فيها، كما أن للمنهاج دور كبير في زيادة تحصيل المتعلمين، إذ يتم من خلاله تعليم الطلبة أنماطاً عديدة من التفكير وتدريبهم عليها وعلى تسلسل معلوماتهم وتنظيمها، ثم تمكينهم من تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة (مجاور والديب، ٢٠٠١: ٣).

وتعد المواد الاجتماعية واحدة من مكونات منظومة المنهاج الدراسي الاساسية، لما لها من اثر في تشكيل شخصية الطلبة، وتنشئتهم تنشئة اجتماعية على اسس سليمة في اتجاه مرغوب فيه لجعلهم مواطنين صالحين في المجتمع، حتى يتمكنوا من تحمل مسؤولياتهم، ويدركون المشكلات المحيطة بهم، وبمجتمعهم في سبيل وضع الحلول الصحيحة لها (الامين، ٢٠٠٥: ١٠٣).

لذلك تهتم المواد الاجتماعية بالطريقة العلمية في دراستها، و تحاول العلوم الطبيعية أن تكتسب الروح الاجتماعية لتوجيه أبحاثها نحو صالح المجتمع، حتى تصبح العلوم الاجتماعية في مرماها، وتطبع بالصبغة الإنسانية، وتصبح الدراسات الاجتماعية علمية في أسلوبها وطريقة بحثها وأثرها الاجتماعي. (أبو سريع، ٢٠٠٨، ص ٤٤).

وان تدريس المواد الاجتماعية بشكل عام والجغرافية بشكل خاص ذو أهمية كبيرة إذ تعد الجغرافية جزءاً مهماً وفاعلاً في المواد الاجتماعية فهي علم كثير الدقة والاتساق وذات قيمة علمية وعملية فهي تجمع بين متطلبات العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية ويهدف تدريسها إلى تزويد المدرسين بالمعلومات والمفاهيم والحقائق الجغرافية التي تمكنهم من التعرف على طبيعة الذي سعى منه (الإلوسي، ٢٠٠٥ : ٨).

وتتفرد الجغرافية بأنها المادة الوحيدة التي تستطيع ان تعطي الصورة الواضحة لمعالم الكرة الأرضية برا وبحرا وجوا كما إنها تفسر الظواهر الطبيعية المختلفة وتعلل اسباب حدوثها ونتائجها و توضح كيف ان الإنسان ويؤثر بالبيئة التي ينشأ فيها فضلا عن الاستفادة من المواد الطبيعية (المسعودي، ٢٠١٣ : ٢٥).

ولتوصيل محتوى مادة الجغرافية إلى الطلبة بصورة جيدة لابد من إتباع استراتيجيات تدريس مناسبة يتم من طريقها تنظيم خطوات عملية التعليم وصولاً إلى أهداف الدرس بأفضل السبل العلمية الممكنة، إذ لا يتم تحقيق أهداف الدرس إلا باستعمال الطريقة المناسبة في إيصال المعلومات والمعارف إلى الطلبة بشكل جيد (سلامة، ٢٠٠٩: ٢٣٥).

و إن أهم ما يميز استعمال استراتيجيات التعلم النشط داخل الصف هو الأثر الايجابي الذي تتركه في جميع عناصر العملية التعليمية من (مدخلات - عمليات - مخرجات)، لذلك

أصبحت هذه الاستراتيجيات من الضروريات لكل موقف تعليمي بما يتفق مع النشاط العقلي للطلاب ومراعاة الفروق الفردية، وبذلك تساعده على تحقيق الاهداف المنشودة، ومن ثم تشكل جانب مهاري يخدم الطالب في تعلم المفاهيم الاجتماعية التي تعد الهدف الرئيس الذي يؤثر على سرعة فهم المادة. (عبد السلام ، ٢٠٠٦ : ٧١)

فضلاً عن الاهتمام بإعداد استراتيجيات تعليمية مناسبة تتبع من جوهر المناهج والتوجهات التربوية الحديثة لتحقيق الأهداف التربوية التي تمكن من اكتساب المهارات التدريسية اللازمة، والتطبيقات الحديثة التي غيرت معظم جوانب الحياة المعاصرة التي نعيشها اليوم، الأمر الذي يفرض على الإنسان المعاصر أن يستعمل نتائج تلك التطبيقات، وان يتطور وفق تطورها حتى يتمكن من التكيف والتعايش في عصر سادته التطور المعرفي (نصرالله، ٢٠٠٨ : ٣٢٤).

فاعتماد نظرية حديثة مراعية لذكاء الطلبة سيزيد من تفوقهم في الجوانب الابداعية والتحليلية والعملية وهو الغاية المنشودة للتربية اذ قدمت نظرية ستيرنبرغ (Sternberg) حلاً مقترحة ومحملة للفجوة بين النظريات التعليمية والتطبيقات الميدانية في الصفوف الدراسية من طريق تزويد المربين والأكاديميين بنظام من المبادئ في التدريس يسهم في ترجمة وتحويل الأفكار إلى ممارسات على أرض الواقع، بوصف ان الذكاء الناجح نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة، يجعل الأشخاص الذين يتمتعون به يتكيفون ويشكلون ويوازنون البيئات من خلال استخدامهم لقدراتهم التحليلية والإبداعية، والعملية. ومن هنا تظهر قيمة نظرية الذكاء الناجح التي تُقدّم نماذج وأساليب متعددة في التدريس لترفع من عدد الطلبة المتفوقين (الزيادات ومحمد، ٢٠١٠ : ٨٦).

كما تعد استراتيجيات الاتصال من الاستراتيجيات الفاعلة في تعلم المادة الدراسية وتذكرها وفهمها وزيادة القدرة على النقاش والاستفسار عن الغموض وهي قدرة الطالب على معرفة لإنتاج المعلومات اللازمة اثناء عملية التعامل مع المشكلات (ابو رياش واخرون، ٢٠٠٩ : ١٩٣).

فالالاتصال التربوي بين عناصر العملية التعليمية يتيح فرصة الاتصال المباشر وجها لوجه مما يزيد التفاعل بين المتعلم والمدرس أولاً، والمتعلمين مع بعضهم ثانياً والمتعلمين والمحتوى

ثالثاً، إضافة انه يثري المعرفة الانسانية ويرفع جودة العملية التعليمية، من خلال تركيزه على ان يكون التعلم بطريقة تفاعلية بتوفيره تناغم وانسجام أكثر بين متطلبات المتعلم والتعليم والحياة الاجتماعية. (قطامي ونايفة، ٢٠٠١: ٨٩)

وتذهب الباحثة الى انه لا توجد استراتيجية او طريقة مفضلة على غيرها وانما توجد هناك استراتيجيات فعالة اكثر من غيرها في تحقيق هدف في مجال معين أو مع طلبة معينين، فطبيعة الهدف والمادة العلمية وطبيعة المتعلمين وحاجاتهم هي من تحدد الاستراتيجية او الطريقة المستخدمة، خاصة اذا كانت طرائق التدريس تستند الى نظرية، كنظرية الاتصال مثلاً ستعد مفتاحاً لتوجيه العملية التعليمية، لكونها ستؤدي دوراً فعالاً في توظيف استراتيجيات خاصة ومهمة في زيادة الفهم الى حد بعيد ويزيد قدرة الطلبة على معالجة معلوماتهم سواء كانوا الطلبة يعانون صعوبة في الاتصال ام من الطلبة العاديين ويتركز الجهد الان على جعل استراتيجيات الاتصال جزءاً من مخطط الطالب المفاهيمي، وليس بالشكل العشوائي فهو يتربط مع تحديد نوع المحتوى المراد تدريسه ومستوى التعلم الذي نريده وامكانات المتعلم نفسه.

و التحصيل الدراسي من الامور المهمة التي تشغل كلاً من الطالب، والمدرس وأولياء الامور، ولما كان الهدف من عملية التدريس هو تحقيق التعلم لدى المتعلمين، اصبح التحصيل مؤشراً على حدوث هذا التعلم وشرطاً اساسياً لا بد منه لاستمرار عملية التعلم وارتقائها، ومؤشراً يستعمل ايضاً لقياسها، والتحصيل يتمثل في مقدار ما تعلمه الطالب في مادة دراسية معينة نتيجة مروره في مواقف تعليمية - تعلمية، وبمعنى آخر يعني به المستوى الذي يصل اليه الطالب في مادة دراسية معينة مقدرة من قبل المدرسين والاختبارات (الحيلة، ٢٠٠٧: ٣٥٥).

فضلاً عن ذلك يرى (اسماعيل، ٢٠١١) أهمية التحصيل الدراسي، بانه يبرز مقدار ما يتحقق من الاهداف السلوكية، والوجدانية، والمهارية، فكلما كان هذا التحصيل مؤثراً في هذا المردود التنموي الشامل عند الطلبة، كانت فاعليته ايجابية، واهميته التربوية في سلوكهم نحو الافضل، ومساعدتهم على التفاعل مع بيئتهم (اسماعيل، ٢٠١١: ٧٣).

والمرحلة الاعدادية تعد من المراحل المهمة بالنسبة للطالب لانه في هذه المرحلة يقف بين نهاية الطفولة وبداية النضوج فهو يستدبر مرحلة ويستقبل مرحلة اخرى غيرها وهي تعد من المراحل المهمة في نمو الانسان لان المرء فيها ينضج وتتكامل جوانبه (العقلية والنفسية والانسانية والاخلاقية) كما تعد هذه المرحلة ميدانا لتطبيق التجربة الدراسية لانها تعد المرحلة الاساس للمراحل التعليمية اللاحقة (السادس الادبي ،او المرحلة الجامعية)اذ انها تعمل على ترسيخ ماتم تعلمه واكتشافه من قابليات الطلاب واعداده للحياه العملية والانتاجية . (فراج ،٢٠٠٦ :٣٥).

واختارت الباحثة المرحلة الإعدادية (الصف الرابع الادبي) لما يتمتعن بمستوى مناسب من العمر والنضج العقلي يجعلهن أكثر فهما للتعليم واهمية العلوم ويساعدهن على التفكير.

وبناءً على ما تقدم يمكن للباحثة أن توجز أهمية البحث بالنقاط الآتية :

١. أهمية التربية في العصر الحديث ودورها في حياة الناس فمنها ما نظر اليها على إنها اعتماد الفرد للحياة ومنها ما رأى على إنها الحياة.
٢. أهمية طرائق تدريس كونها تقود إلى استثمار العقول واستلهاها وتوظيفها في سبيل المعرفة والفكر والمهارة البارعة.
٣. أهمية الجغرافية باعتبارها احدى المواد التي تُعنى بدراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة الطبيعية واساليب التفاعل مع الارض وأثار ذلك التفاعل.
٤. أهمية استعمال استراتيجيات وأساليب حديثة ومنها استراتيجيتي الإتصال والذكاء الناجح المقترحتين في التدريس بشكل عام وفي تدريس المواد الاجتماعية ومنها الجغرافية بشكل خاص.
٥. يمكن أن يهتم البحث الحالي في توفير إطار نظري لمتغيرات البحث يضاف إلى المكتبات المحلية والعربية.
٦. يوجه البحث الحالي أنظار التربويين المهتمين بالاستراتيجيات والنماذج التدريسية الحديثة، إلى اعتماد استراتيجيات حديثة والذي قد يمهد إلى القيام بدراسات أخرى مكمله لهذه الاتجاه أو لمواد أخرى.

ثالثاً: هدف البحث:-

يهدف البحث الحالي الى معرفة :-

١. أثر استراتيجية الذكاء الناجح في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الرابع الادبي.
٢. أثر استراتيجية الاتصال في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الرابع الادبي.

رابعاً: فرضيات البحث:-

لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية :-

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي درسن مادة الجغرافية وفق استراتيجية الذكاء الناجح وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية، في مادة الجغرافية للصف الرابع الادبي في الاختبار التحصيلي .
٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسن مادة الجغرافية وفق استراتيجية الاتصال ،وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في مادة الجغرافية للصف الرابع الادبي في الاختبار التحصيلي .
٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي درسن مادة الجغرافية وفق استراتيجية الذكاء الناجح ،ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسن المادة نفسها وفق استراتيجية الاتصال اي الاختبار التحصيلي المعد لهذا البحث .

خامساً: حدود البحث

اقتصر البحث الحالي :-

١. الحدود البشرية /طالبات الصف الرابع الادبي.
٢. الحدود الزمانية / الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) م.

٣. الحدود المكانية /المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية في محافظة بابل /قضاء المحاويل.

٤. الحدود المعرفية او العلمية /الفصل الدراسي الأول من كتاب أسس الجغرافية وتقنياتها للصف الرابع الادبي المؤلف من الفصول (الاول، الثاني،الثالث) ، تأليف لجنة في وزارة التربية (٢٠١٦م)، ط ٨ المنقحة،المديرية العامة للمناهج، وزارة التربية، جمهورية العراق.

سادساً: مصطلحات البحث :-

اولاً- الاثر

عرفه كل من :-

١. شحاته والنجار (٢٠٠٣) بأنه : " محصلة التغير المرغوب او الغير مرغوب فيه لدى المتعلمين نتيجة التعلم " (شحاته والنجار، ٢٠٠٣: ٢٢).

٢. (ابراهيم، ٢٠٠٩) بأنه : "قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية،لكن اذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق،فان العامل قد يكون من الاسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية".(ابراهيم، ٢٠٠٩ : ٣٠)

٣. (سليم، ٢٠١٥) :بأنه "مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه للمتغير المستقل". (سليم، ٢٠١٥ : ١٠)

وتتفق الباحثة مع تعريف (شحاته، ٢٠٠٣) تعريفا نظريا.

وتعرفه الباحثة اجرائيا بانه: محصلة التغير المرغوب الذي تركته استراتيجيتي الذكاء الناجح والاتصال مقارنة بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في التحصيل لموضوعات من كتاب أسس الجغرافية وتقنياتها لدى طالبات الصف الرابع الادبي مقاسا بالدرجة.

ثانياً - الاستراتيجية

١. (زيتون، ٢٠٠٣) بأنها: المسار التعليمي الذي يمكن المدرس من توقع النتائج المرغوب فيها، وتخطيط وسائل بلوغها، والتي تتضمن أشكالاً من التفاعل بين الطالب والمدرس ومحتوى المعرفة (زيتون، ٢٠٠٣: ٦١).
٢. عرفها (عطية، ٢٠٠٨) بأنها: خطة منظمة من أجل تحقيق الاهداف التعليمية تتضمن الطرائق والتقنيات والاجراءات التي يتخذها المعلم لتحقيق الاهداف المحددة في ضوء الامكانيات المتاحة. (عطية، ٢٠٠٨، ص ٣٠)
٣. (حمادنة وعبيدات، ٢٠١٢) بأنها :
الخطوات والإجراءات المنظمة التي يقوم بها المدرس والطلبة لتنفيذ الموقف التعليمي " (حمادنة وعبيدات ، ٢٠١٢ : ٩٩)
التعريف الإجرائي :-
مجموعة من الإجراءات والوسائل المعدة سلفاً من قبل الباحثة والتي تستخدم لتنفيذ وتخطيط الدرس او التي يخطط لاستخدامها اثناء تنفيذ الدرس للمجموعتين التجريبيتين (عينة البحث) لطالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافية لغرض تحقيق الأهداف التعليمية .

ثالثاً- الذكاء الناجح

عرف ستيرنبرغ الذكاء الناجح :-

١. (Sternberg-Grjoriko ستيرنبرغ وجرجينكو): بأنه (نظام متكامل لمجموعة من القدرات التي يحتاج إليها الفرد للنجاح في الحياة ويدركها ضمن سياق أو منظومة اجتماعية ثقافية معينة ، فهم يستفيدون من نقاط القوة التي تُميزهم بأقصى فاعلية ، وفي نفس الوقت يعرفون نقاط ضعفهم ونقصهم لإيجاد البدائل المناسبة لتصحيحها و تعويضها وبالتالي التكيف وتشكيل البيئة من خلال الموازنة في استخدام القدرات التحليلية ، والإبداعية ، والعملية".
(Sternberg-Grjoriko ، 2002 : 266).

٢. (Sternbeg ستيرنبرغ، 1998): بأنه " مجموعة من المبادئ في التدريس تساعد على ترجمة وتحويل الأفكار الى ممارسات على أرض الواقع، وتقدم مجموعة من التطبيقات العملية بصورة متكاملة من خلال عمليات الكشف والتدريس والتقييم بالاعتماد على القدرات التحليلية والإبداعية والعملية" (أبو جادو، ٢٠٠٦: ٢٣).

٣. (الفاعوري، ٢٠١١) بأنه " القدرة على تحقيق الانجازات الناجحة في الحياة ، وتحقيق المعايير الشخصية المثالية ضمن السياق الاجتماعي والثقافي الموجود به الفرد". (الفاعوري، ٢٠١١: ٣٢٣)

التعريف الإجرائي: هي مجموعة من الخطوات التي تتبعها الباحثة وهي (التمهيد، التنظيم، التنشيط، ترميز المعلومات، التقويم، التدعيم والمتابعة) مع طالبات الصف الرابع الادبي (المجموعة التجريبية الاولى) التي ستقوم الباحثة بتدريسها لمادة الجغرافية.

رابعا - الاتصال عرفها كل من :

١. (Siemens، 2004) بأنها : نظرية تسعى إلى توضيح كيفية حدوث التعلم في البيئات الإلكترونية المركبة، وكيفية تأثره عبر الديناميكيات الاجتماعية الجديدة، وتدعيمه بواسطة التكنولوجيات الجديدة، وبالتالي من النظريات الحديثة التي ارتبطت بالتطور التكنولوجي المعاصر، وتسعى لوضع التعلم عبر الشبكات في إطار اجتماعي فعال.

(Siemens 2004:265،)

٢. (عطية، ٢٠٠٨) بأنها: عملية يشترك فيها طرفان بفكرة او مفهوم او شعور او اتجاه او ممارسة عملية وقد يكون الطرفان شخص واخر او شخصا واخرين او لشخص واله اخرى.

(عطية، ٢٠٠٨: ٥٣)

٣. (ابو النصر، ٢٠١٥) عرف الإتصال بأنه :عملية يقوم بها طرف أول (مرسل) بإرسال رسالة إلى طرف مقابل (مستقبل) بما يؤدي إلى إحداث أثر معين على متلقي الرسالة.

(ابو النصر، ٢٠١٥: ٦٣)

التعريف الاجرائي : هي مجموعة من الخطوات التي تتبعها الباحثة وهي (التمهيد،التنبيه التواصلي، التصنيف،الاتصال الجماعي التفاعلي،التعامل مع المعلومات،التغذية الراجعة، التقويم) مع طالبات الصف الرابع الادبي (المجموعة التجريبية الثانية) التي ستقوم الباحثة بتدريسها لمادة الجغرافية.

خامسا:- التحصيل

عرفه كل من :

١. كود (good1973) :- "انجاز او كفاية في الاداء في مهارة ما او مجموعة من المعارف".

(good,1973,7)

٢. زيتون :- "مدى ما حققه الطلاب من نتائج التعلم،نتيجة مرورهم بخبرة تدريسية معينة،الامر

الذي يكشف لنا عن مدى تقدم الطلاب تجاه اهداف معينة ".(زيتون،٢٠٠١ : ٤٧٩)

٣. ابو جادو :- "محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية معينة،ويمكن قياسه بالدرجة

التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي ".(ابو جادو،٢٠٠٧ : ٤٢٥)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : مقدار ما يكتسبه طالبات الصف الرابع الادبي (عينة البحث) من معارف ومفاهيم بعد تدريسهن مادة الجغرافية، مقاساً بالدرجة الكلية التي يحصلن عليها عن استجابتهن للاختبار التحصيلي المعد وفقاً للمستويات الخمسة (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل،التركيب) من تصنيف بلوم.

سادسا:-الجغرافية :عرفها

١.(الامين واخرون ١٩٨٨) دراسة توزيع الظواهر المختلفة الطبيعية والبشرية على سطح

الارض او على جزء منه وتحليل العلاقات والارتباطات الموجودة بينها مكانياً.

(الامين واخرون،١٩٨٨ : ٢٣)

٢. المسعودي (٢٠١٣) بأنه: "الجغرافية هي المادة الوحيدة التي تستطيع ان تعطي الصورة

الواضحة لمعالم الكرة الأرضية برا وبحرا وجوا كما إنها تفسر الظواهر الطبيعية المختلفة وتعلل

اسباب حدوثها ونتائجها و توضح كيف ان الإنسان ويؤثر بالبيئة التي ينشأ فيها فضلا عن

الاستفادة من المواد الطبيعية "(المسعودي ، ٢٠١٣ : ٢٥) .

٣. (ابو عيانة، ٢٠١٤) بأنها : "علم حيوي متطور يدرس بمفهومه الحديث العلاقة بين الإنسان والبيئة ومدى التفاعل بينهما والصور الناجمة عن هذا التفاعل سواء في استخدام الأرض أو استثمار المواد أو تحقيق مستويات عالية في العيش او دون ذلك " (ابو عيانة ، ٢٠١٤ :٩).

التعريف الإجرائي :- هي مجموعة الحقائق والمفاهيم والمهارات التي تضمنتها فصول تجربة البحث (الاول والثاني والثالث) من كتاب اسس الجغرافية وتقنياتها في الصف الرابع الادبي .

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات السابقة

المحور الاول : الاطار النظري

المحور الثاني : دراسات سابقة

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات السابقة

يتناول الفصل الحالي الجوانب النظرية التي استندت اليها الباحثة في تطبيق استراتيجيات جديدة وحديثة على طالبات الصف الرابع الادبي لمعرفة مدى التغيير الذي سيحصل في التحصيل لديهن في مادة الجغرافية، كما سنتناول خمسة محاور لدراستنا وهي : المحور الاول النظرية البنائية، والمحور الثاني التعلم النشط، والمحور الثالث نظرية الذكاء الناجح، والمحور الرابع نظرية الاتصال، اما المحور الخامس والاخير سنتناول التحصيل الدراسي.

المحور الاول: الاطار النظري

اولا / النظرية البنائية

ظهرت العديد من النظريات الحديثة التي عد كل منها اساسا لطرائق تدريس اعتمدت في العملية التعليمية ومن هذه النظريات (النظرية البنائية)، التي اشتق منها العديد من طرائق التدريس واقيم عليها نماذج تعليمية متنوعة، اذ زاد الاهتمام بالنظرية البنائية في العقود الاخيرة لأنها تؤكد على ضرورة اعادة بناء الطلاب المعاني الخاصة بالطلاب وافكارهم المتعلقة بكيفية عمل العالم وهذا البناء يتطلب في بعض الاحيان تميزا لأنظمة وعلاقات جديدة في الاحداث، او الاشياء، او اختراع مفاهيم جديدة، او تطوير مفاهيم قديمة وأعادة الاطر المفاهيمية لأيجاد علاقات جديدة ذات مستوى أعلى، وتهدف النظرية البنائية الى مساعدة الطلاب على تخزين اساسيات المعرفة في ذاكرتهم لتكون ركيزة علمية سليمة لديهم ليتمكنوا من استخدامها في فهم الظواهر المحيطة واستعمال المعرفة في حل المشكلات التي تواجههم في مواقف الحياة، وجعل الطلاب محور العملية التعليمية -التعلمية. (عطية، ٢٠١٥، ٢٠٧)

وان المتتبع لأدبيات التراث النفسي والتربوي يلاحظ أن هناك العديد من المنظرين الذين عرفوا البنائية على إنها عملية إعادة بناء المتعلمين لمعاني جديدة داخل سياق الآنية مع خبراتهم السابقة وبيئة التعلم، إذ تمثل كل خبرات الحياة الحقيقية، والخبرات السابقة، الى جانب بيئة التعلم تمثل العمود الفقري للبنائية، وهي الكيفية التي يتم من خلالها إكساب العمليات العقلية، وتطويرها، وأستخدامها (زيتون، ٢٠٠٢: ٢١٢).

وتمتد الجذور التاريخية القديمة لنشأة النظرية البنائية الى عهد سقراط، لكنها تبلورت في صيغتها الحالية في ضوء نظريات وافكار كثير من المنظرين مثل: أوزيل، وبياجيه وغيرهم.

(صبري، ١٤٢١ هـ، ٦٨)

ويعد معظم منظري البنائية أن بياجيه هو واضع اللبنة الأولى للبنائية فهو الذي يرى أن عملية المعرفة تكمن في بناء أو إعادة بناء موضوع المعرفة ثم جاء بعده مجموعة من منظري البنائية قاموا بإعادة تنسيق أفكارهم وتعديلها، كما يعتبر أرسنت فون قلاسر سفيلد أبرز منظري البنائية المعاصرين (زيتون، ١٩٩٢ م، ٣٣).

تعريف النظرية البنائية:

يعرف المعجم الدولي للتربية البنائية: "بأنها رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل قوامها ان الطفل يكون نشطا في بناء انماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة".

(زيتون، ١٩٩٢ م، ١)

ويعرفها الخليلي (١٤١٧) بأنها: "موقف فلسفي يزعم ان ما يدعى بالحقيقة ما هي الا تصور ذهني عند الانسان معتقدا انه تقصاها واكتشفها. وبذلك فأن ما يدعى بالحقيقة ليس الا ابتداء تم من قبله دون وعي بأنه هو الذي ابتدعها واعتقادا منه بأن هذه الحقيقة موجودة بشكل مستقل عنه، في حين انها من ابتكاره هو وتكمن في دماغه. وتصبح هذه الابتداعات او التطورات الذهنية هي اساس نظريته الى العالم من حوله وتصرفاته وازاءه". (الخليلي، ١٤١٧ هـ، ٤٣٥)

اما اللزام فيرى ان البنائية "عبارة عن نظرية معرفية تركز على دور المتعلم في البناء الشخصي للمعرفة" (اللزام، ١٤٢٢ هـ، ١٨).

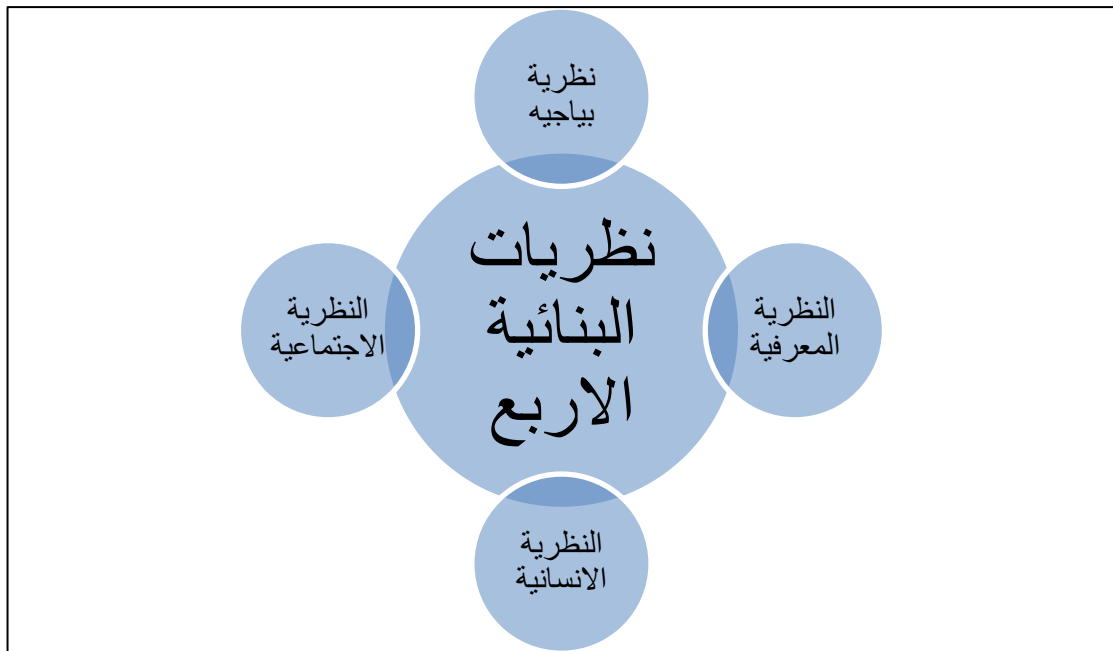
ويعرفها سيجل (sigle) بأنها: عملية البناء المعرفي التي تتم من خلال تفاعل الفرد مع ماحوله من اشياء وأشخاص، وفي اثناء هذه العملية يبني الفرد مفاهيم معينة عن طبيعته، ولذلك يوجه سلوكياته مع كل ما يحيط به من اشياء واشخاص واحداث (الدليمي، ٢٠١٤، ١٥).

وأن التعلم حسب رأي البنائية هو عملية أبداع للمعرفة، وهي عملية عقلية قد تحدث تغيرات مشابهة لتلك التي تحدث في تاريخ العلم، وأن التعلم لا يكون بنائياً ما لم يكن المتعلم نشطاً، وذلك بأن يبذل جهداً عقلياً للوصول أو اكتشاف المعرفة بنفسه (زيتون و زيتون، ٢٠٠٦: ٦٨).

وقد أكدت البنائية حسب رأي (بياجيه) على ضرورة اعتماد استراتيجيات، وطرائق التدريس على التطور الطبيعي للمتعلمين، وعلى مشاعرهم، وأحاسيسهم، وبذلك أكدوا على أهمية الحواس كأدوات للتعلم، ونادوا بربط مناهج التعليم بخبرات المتعلمين التي تتوافق مع بيئتهم (بركات، ٢٠٠٦: ٢٣).

وقد استندت البنائية مبدئياً الى اربع نظريات وهي:

- ١- نظرية بياجيه في التعلم المعرفي والنمو المعرفي.
 - ٢- النظرية المعرفية في معالجة الطالب (المتعلم) للمعرفة وتركيزها على العوامل الداخلية المؤثرة في التعلم.
 - ٣- النظرية الاجتماعية في التفاعل الاجتماعي في غرفة الصف او المختبر او الميدان.
 - ٤- النظرية الانسانية في ابراز اهمية (المتعلم) ودورها الفاعل في اكتشاف المعرفة وبنائها.
- (زيتون، ٢٠٠٧).



شكل (١) مصادر النظرية البنائية (من عمل الباحثة)

التعلم من وجهة نظر النظرية البنائية

يشير ويتلي (١٩٩١) إلى ان التوجه في حدوث التعلم المعرفي، وكيفية اكتساب المعرفة من وجهة نظر بياجيه، كان له تأثير كبير على آراء البنائيين في عملية التعلم، وانعكس ذلك على مفهومهم للتعلم. حيث يتفق كثير من منظري البنائية إلى أن التعلم هو عملية يقوم المتعلم بواسطتها بالتكيف مع عالمه التجريبي، حيث يعدل معرفته استجابة للتناقضات التي تنشأ مع تفاعله مع عالم الخبرة. (الزام، ١٤٢٢ هـ، ٢٥)

ويمكن تلخيص تعريف النظرية البنائية للتعلم بأنه "يعني التكيفات الناتجة في المنظومات المعرفية الوظيفة للفرد، والتي تحدث لمعادلة التناقضات الناشئة من تفاعله مع معطيات العالم". (زيتون، ١٩٩٢ م، ٣٢)

ويرى جيمس (١٩٨٠) أن المتعلمين يبحثون بفاعلية عن المعلومات للوصول إلى الاستقرار العقلي المعرفي، فهم يأتون إلى المدرسة بمعارف وخبرات ومهارات ومعتقدات ومفاهيم تفسر ما يدور حولهم، وهي تؤثر على كل ما يتلقونه في المدرسة من معارف جديدة، حتى إن الأطفال الصغار - بل والمواليد - يعدون متعلمين نشطين في بيئاتهم، إذ يبنون خبراتهم بتفاعلهم مع الأشياء، وينقلونها إلى سياقات تعلم في مواقف حياتية جديدة بهدف استجلاء غموض العالم الذي يعيشون فيه (ابن سلمة، ١٤٢٣ هـ).

مبادئ التعلم في النظرية البنائية

ان من اهم مبادئ التعلم في النظرية البنائية هو:

- ١- التعلم لا ينفصل عن التطور النمائي للعلاقة بين الذات والموضوع.
- ٢- التعلم يقترب باشتغال الذات على الموضوع وليس باقتناء معارف عنه.
- ٣- الاستدلال شرط لبناء المفهوم، حيث المفهوم يربط العناصر والأشياء بعضها ببعض.
- ٤- الخطأ شرط التعلم، إذ أن الخطأ هو فرصة وموقف من خلال تجاوزه يتم بناء المعرفة التي نعتبرها صحيحة.
- ٥- الفهم شرط ضروري للتعلم.
- ٦- التعلم يقترب بالتجربة وليس بالتلقين.
- ٧- التعلم هو تجاوز ونفي للأضطراب.

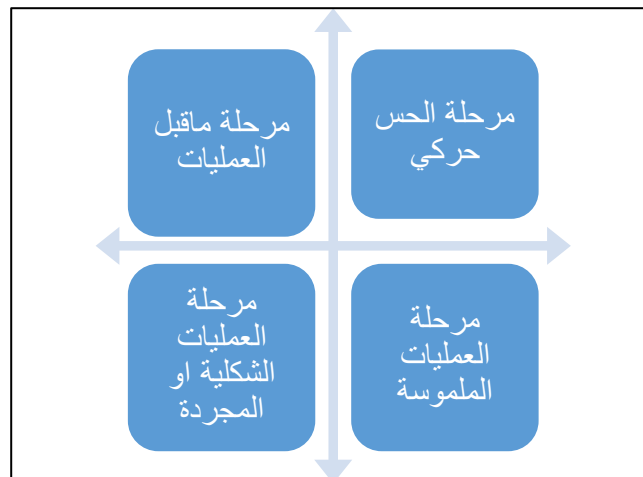
(الدليمي، ٢٠١٤ م، ٩١)

وترى الباحثة أن استخدام استراتيجيات حديثة كاستراتيجية الاتصال والذكاء الناجح، وما تتضمنه من أنشطة علمية متمثلة بتنوع المراحل التي يمر بها الطالب، والتي تسهم في تقديم المادة العلمية بأساليب، وأشكال مختلفة تنمي خبرات الطلاب المعرفية من طريق تزويدهم بالخبرات التي تدفعهم الى استكشاف المعرفة الجديدة بوسائل، وأنشطة مختلفة، بحيث أصبح المتعلم (الطالب) مسؤولاً عن تعلمه، وبالتالي الانتقال من الاعتماد الكامل على المعلم الى دور المعلم الميسر (الساند) للتعلم، وهذا ما أكدت عليه النظرية البنائية.

المراحل التي يمر بها النمو المعرفي :

يمر التعلم بأربعة مراحل هي :-

- **مرحلة (الحس - حركي):** من الولادة الى عمر سنتين
 - **مرحلة ما قبل العمليات:** (٢ - ٦) سنة ويستخدم الطفل في هذه المرحلة اللغة والكلمات
 - **مرحلة العمليات الملموسة :** (٧ - ١٢) سنة، يصبح الطفل قادر على التفكير المنطقي، ويتعلم طرق الحفظ.
 - **مرحلة العمليات الشكلية أو المجردة:** (١٢ سنة فما فوق) وهي مرحلة العمليات المجردة التي يصل إليها بناء على الفرضيات.
- ومما يلاحظ أن كل متعلم يمر في المراحل الأربعة بتتابع منظم، ولكن أعمار كل مرحلة هي أعمار تقريبية تتأثر سرعة تقدم الطفل من مرحلة الى أخرى بالعوامل الوراثية، والثقافية، والبيئية في مجتمعه (سلامة وآخرون، ٢٠٠٩: ٢٠٦).
- اعدت الباحثة المراحل المعرفية الاربعة التي يمر بها النمو المعرفي موضحة في الشكل الاتي:



شكل رقم (٢): المراحل المعرفية الاربعة للنمو المعرفي

مبادئ النظرية البنائية :

هناك مبادئ عامة تعتمد عليها النظرية البنائية هي :-

١. التَّعلُّم عملية نشطة ومستمرة تؤدي إلى قدرة المتعلم لبناء تراكيب معرفية جديدة (منظومات معرفية)، تحقّق تفاعلاً ناجحاً مع المثيرات البيئية المحسوسة والاستفادة بما اكتسبه المتعلم من خبرات، في مواقف جديدة.
 ٢. أن المتعلم يبذل جهداً عقلياً حتى يكتشف المعرفة بنفسه ويتم ذلك عندما يواجه مشكلة ما فيقوم بتحديدّها وفرض الفروض واختبار صحة الفروض حتى يصل إلى الحل. وفي الحل معرفة جديدة تضاف إلى بنيته المعرفية. أي أن المتعلم يبني المعرفة بنفسه.
 ٣. أن أغراض التَّعلُّم تتبع من واقع حياة المتعلم واهتماماته واحتياجاته.
 ٤. أن المتعلمين يختلفون في درجة فهم المعنى الواحد تبعاً للتراكيب، المعرفية أو المنظومات المعرفية الخاصة بكل منهم أي توجد بينهم فروق فردية.
 ٥. أن المعرفة السابقة لدى المتعلم شرط أساسي لحدوث تعلم ذي المعنى. وقد تكون المعرفة السابقة بمثابة جسر تعبر عليه المعرفة الجديدة إلى عقل المتعلم، وقد تكون بمثابة عقبة أو صخرة تمنع مرور المعرفة الجديدة إلى عقله.
 ٦. التأكيد على التجريب العملي ومحاولة المتعلم للوصول إلى المعرفة بنفسه تحت إشراف وتوجيه من المعلم ولا بد أن يتقبل المعلم خطأ المتعلم ويساعده على الفهم وتصحيح الخطأ.
- ويضيف (العدوان واحمد، ٢٠١٦)
٧. ان المتعلم لا يبني معرفته بمعزل عن الآخرين بل يبنّيها من خلال التفاوض الاجتماعي معهم.
 ٨. احترام آراء المتعلم ووجهات نظره ويمكن ذلك من خلال طرح الاسئلة عليهم وتقديم المشكلات التي تتطلب مستويات عليا من التفكير.
 ٩. يتم تشجيع المتعلمين دائماً على استراتيجيات حديثة ومتنوعة لحل المشكلات قبل الوصول الى الاجابة او الخاتمة. (العدوان واحمد، ٢٠١٦، ٤٤، ٤٥)، (الجهني، ٢٠١٨، ١٩، ٢٠)

خصائص النظرية البنائية :

من خصائص النظرية البنائية هي :-

١. لا ينظر الى المتعلم على انه سلبي وموثر فيه ولكن ينظر الية على انه مسؤول مسؤولية مطلقة عن تعليمه.
٢. تستلزم عملية التعلم عمليات نشطة يكون للتعلم دور فيها حيث تتطلب بناء المعنى.
٣. المعرفة ليست خارج المتعلم ولكنها تبني فرديا وجماعيا فهي متغيرة دائما.
٤. يأتي المعلم الى المواقف التعليمية ومعه مفاهيمه ليس فقط المعرفة الخاصة بموضوع معين ولكن ايضا آرائه الخاصة بالتدريس والتعلم وذلك بدوره يؤثر في تفاعله داخل الفصل.
٥. التدريس ليس نقل المعرفة ولكنه يتطلب تنظيم المواقف داخل الفصل وتصميم المهام بطريقة من شأنها ان تنمي التعلم.
٦. المنهج ليس ذلك الذي يتم تعلمه ولكنه برنامج مهام التعلم والمواد والمصادر والتي منها يبني المتعلمين معرفتهم.
٧. تولد البنائية اراء مختلفة عن طريق التدريس والتعلم وكيفية تنفيذها في الفصل حتى تكون متسقة مع المتطلبات العالمية للمناهج والتي تنص على ان افكار المتعلمين سوف تتغير مع اتساع خبراتهم وهناك دور جوهري للمعلم في هذه العملية فالمعلم يمكنه ان يتفاعل مع المتعلم ويثير الاسئلة ويستند على التحديات الحالية والخبرات (الدليمي، ٢٠١٤، ٣٩، ٤٠).

دور المدرس في التعليم البنائي :

للمدرس ادوار متعددة في التعلم البنائي منها :-

١. يخطط لدرس بطريقة مميزة تجعل محتوى التعلم مثير ومحفز عند الطلاب.
٢. يواجه المشكلات ما يتطلب من التفكير الفعال والنشط والقدرة على حلها
٣. ينظم بيئة تعلم نشطة وان يكون مصدر للمعلومات اذا لزم الامر (طناوي، ٢٠٠٩: ١٨٦).
٤. يكون المحتوى ذو مستوى من الصعوبة يدفع الطلاب الى تجريب اكثر من بديل.

٥. تشجع الطلبة على طرح الاسئلة والاستفسارات عن الدرس
٦. العمل على تطوير الخبرة لدى الطلاب لتحمل مسؤولية التخطيط لأنشطة التعلم.
٧. المعلم لديه حب الاستطلاع والبحث عن كل ما هو جديد(عطية، ٢٠١٥: ٢٧٦)

دور الطالب في التعليم البنائي :

هناك ادوار متعددة للطلاب في التعلم البنائي هي :-

١. يكون الطالب نشطا فالمعرفة والفهم يكتسبان بنشاط والطالب المتعلم يناقش ويحاور ويضع فرضيات تنوبية تفسيرية ويستقصي ويتحرى ويأخذ مختلف وجهات النظر بدلا من السماع او القراءة او القيام بالأعمال الروتينية التقليدية.
٢. يكون الطالب اجتماعيا وفي هذا تبني المعرفة والفهم اجتماعيا فالطالب المتعلم لا يبدا ببناء المعرفة بشكل فردي فحسب وانما بشكل اجتماعي عن طريق الحوار والمناقشة والتفاوض الاجتماعي مع الاخرين.

الفرد (المتعلم) المبدع فالمعرفة والفهم يبتدعان ابتداءا فالطلبة المتعلمون يحتاجون لان يبتدعون المعرفة ولا يكفي بافتراض دورهم (النشط) فقط فكما قال بياجيه ان (الفهم) يعني الابداع والاختراع.

(زيتون، ٢٠٠٧، ٥٦، ٥٧)

ثانيا:- التعلم النشط

نشاه التعلم النشط :

في ضل ما يشهده العالم من تطور معرفي متسارع ادى الى تراكم المعرفة ، اوجد الحاجة الى ايجاد سبل تعلم جديدة تسهم في تسهيل طرق نقلها وتحسين امكانات المتعلمين كان من الضرورة البحث عن كل ما هو جديد ومميز لجعل التعلم أفضل واسهل، بالإضافة الى وجود العديد من المشكلات التي ظهرت في اساليب التعلم التقليدية والتي تؤثر سلبا على عملية التعلم.

(سها وحسن، ٢٠١٦، ١٥)

مفهوم التعلم النشط

التعلم النشط هو فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي ويهدف الى تفعيل دور المتعلم من خلال العمل والبحث والتجريب واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات فهو لا يركز على الحفظ والتلقين وانما العمل على تنمية مهارة التفكير والقدرة على حل المشاكل والعمل بصورة جماعية ونقل بورة الاهتمام من المدرس الى المتعلم وجعل المتعلم محور العملية التعليمية والتعلم النشط يؤكد على :-

١. يرتبط بحياة المتعلم وواقعة واحتياجاته واهتماماته.
٢. يحدث من خلال تفاعل المتعلم مع كل ما يحيط به في بيئته.
٣. ينطلق من استعدادات المتعلم وقدرته.
٤. يحدث في جميع الاماكن التي ينشط فيها المتعلم (الجامعة، المدرسة، البيت).

(الهمص، ٢٠٠٩، ٢١)

كما ان المتعلم سواء كان في البيت او في المدرسة في الملعب والنادي وغيرها من الاماكن، من هنا تأتي أهمية التنسيق مع جميع عناصر العملية التعليمية من اجل الاستغلال الامثل للوقت والمهارات، حيث ان التفاعل الايجابي بين الطفل ومحيطه له الاثر العميق وطويل المدى على بنية الدماغ ونموه السليم، حيث ان التعلم النشط يؤمن للطفل البيئة الغنية التي تساعد على التعلم والاستكشاف وفهم العالم من حوله بطريقة افضل واكثر عمقا. (سها وحسن، ٢٠١٦، ١٥)

وترى الباحثة ان المتعلم يكون في التعلم النشط محور العملية التعليمية يزيد من نشاطه الايجابي وتفاعله داخل غرفة الصف لان انصات المتعلمين في غرفة الصف سواء المحاضرة او العرض بالحاسب لا يشكل باي حال من الاحوال تعلمنا نشطا ولكي يكون التعلم النشط اكثر فاعلية يجب ان ينهمك المتعلمون في قراءة او كتابة او مناقشة او حل مشكلة تتعلق بما يتعلمونه او عمل تجريبي او يستخدموا مستويات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقييم فيما يتعلمونه.

مبادئ التعلم النشط

توجد عدد من المبادئ التي يقوم عليها التعلم النشط وان مراعاة المدرس لتلك المبادئ تمكنه من تنفيذ التعلم النشط بأشكاله المختلفة بأسلوب يحترم شخصية المتعلم ويحوّله من متلق سلبي للمعلومات الى عضو نشط وفعال وتتمثل المبادئ فيما يأتي:-

١. التعلم النشط هو الذي يشجع التفاعل بين المدرس والطالب.
 ٢. يشجع على التعاون بين المتعلمين.
 ٣. يشجع على النشاط الذاتي.
 ٤. يقدم تغذية راجعة سريعة.
 ٥. التعلم النشط عملية بنائية تؤكد على بناء المعرفة وليس نقلها وهذا يعني ان المعرفة لها بذورها في عقل المتعلم.
- (المسعودي وآخرون، ٢٠٢٠، ١٦١)

اهداف التعلم النشط :

من اهداف التعلم النشط ما يأتي :-

١. تشجيع المتعلمين على اكتساب مهارات التفكير العديدة.
 ٢. تشجيع المتعلمين على طرح الاسئلة المختلفة.
 ٣. تشجيع المتعلمين على حل المشكلات.
 ٤. تحديد كيفية تعلم المتعلمين على بناء الافكار الجديد وتنظيمها.
 ٥. قياس قدرة المتعلمين على بناء الافكار الجديد وتنظيمها.
 ٦. تشجيع المتعلمين وتدريبهم على ان يعلموا انفسهم بأنفسهم.
 ٧. اكتساب المتعلمين للمهارات والمعارف والاتجاهات المرغوب فيها.
- (العبادي، ٢٠١٧، ١٥٩)

دور المدرس في التعلم النشط

ان المدرس في التعلم النشط يجب ان يغير دوره في العملية التعليمية اذ يكون المدرس هو المرشد والموجه والمسهل للتعلم فهو لا يسيطر على الموقف التعليمي ولكنه يدير الموقف التعليمي ادارة ذكية بحيث يوجه المتعلمين نحو الهدف ويجب ان يتضمن دور المدرس ما يلي:-

١. تشجيع المتعلمين على المشاركة الايجابية في اهداف الدرس والنشاط.

٢. التأكيد على اسلوب حل المشكلات.
٣. مشاركة المتعلمين في تحديد اهداف التعلم.
٤. مراعاته الفروق الفردية بين المتعلمين.
٥. اشراك جميع المتعلمين في أنشطة التعلم.
٦. مساعدة المتعلمين على اكتشاف المعارف والمعلومات بأنفسهم.
٧. مراعاته للقيم والاتجاهات والميول والاهتمامات لدى المتعلمين. (البراك، ٢٠١٨، ٤٥)

دور الطالب في التعلم النشط

وحتى تكتمل عملية التعلم النشط بنجاح وفاعلية فان الامر لا يقتصر على قيام المدرس الناجح بالدور المهم والاساس فيها عن طريق توفيره للفرص التعليمية الكثيرة والمتنوعة فحسب بل ينبغي على المتعلم كذلك ان يعنى بالدور الالهم والاكثر حيوية في تحمل المسؤولية لتعليم نفسه بنفسه تحت اشراف المدرسة (عبد المولا، ٢٠١٤، ١٠٥) ويؤدي المتعلم في التعلم النشط ادوار مختلفة على النحو الاتي:-

١. يمارس التحليل والتفكير في حل المشكلات التي تواجهه بحيث يقدم حلولاً ذكية للمشكلات التي تواجهه في الحياة
٢. يفكر تفكيراً تأملياً ايجابياً في تعلمه وجودة هذا التعلم ونوعيته
٣. يبحث عن مصادر المعرفة ويصل اليها ويتواصل معها بكفاءة وفاعلية
٤. ينتج المعرفة ويبنيها ويطورها عن طريق ممارسة التفكير
٥. يشارك في تحديد اهداف التعلم
٦. تقيه المتعلم بقدراته في التعامل بنجاح مع البيئة التعليمية المحيطة به
٧. تقدير قيمة تبادل الافكار والآراء مع الآخرين (عبد المجيد، ٢٠١٨، ١١٢)

ثالثاً: الذكاء الناجح

التعريف بمفهوم الذكاء:

شغل الذكاء الانساني اهتمام الكثير من العلماء والمشتغلين في مجالات العلوم التربوية والانسانية، فتنوعت اساليبهم في تحديد الخصائص الرئيسة للذكاء، فضلاً عن المشكلة الاساسية التي واجهها العلماء في تحديد طبيعة الذكاء، هل هو قدرة عقلية محددة او انه يتكون من عدة قدرات منفردة ومستقلة عن بعضها البعض ؟ فالنظرة التقليدية للذكاء الانساني تعدّه واحداً لا يمكن تعدده وان اداء بعض الطلبة افضل من غيرهم بسبب تفوقهم في قدرات الذكاء الثابتة، لذا ظلت النظرة محددة لمدة طويلة من الزمن، اذ اعطت الاولوية للقدرات العقلية واللفظية والعملية واهملت القدرات الاخرى مثل القدرات الابداعية والمكانية والشخصية والطبيعية والاجتماعية (الربيعي وآخرون، ٢٠١٣: ٥٩). ورداً على هذه النظرة الضيقة للذكاء برزت العديد من النظريات التي أكدت ان الذكاء الانساني يشتمل على قدرات عقلية مترابطة تعمل مع بعضها البعض بصورة ديناميكية ؛ والتي تمكننا من تقبل فكرة الاختلاف في القدرات بين الافراد، وعلى هذا الاساس يمكن تسمية الفرد بانه ذكي أو اكثر ذكاء أو أقل ذكاء، الا إن الاتفاق على ايجاد تعريف محدد للذكاء ظل امراً صعباً (نوفل، ٢٠١٠، ٣٨).

مفهوم الذكاء لدى (ستيرنبرغ Sternberg):

اقترح "ستيرنبرغ" ^١ اتجاهاً جديداً في تعريف مفهوم الذكاء من طريق تأكيده على المنحى المعرفي، والذي هدف الى تحديد مجموعة من العمليات المعرفية الأساسية التي يقوم بها العقل عند تناوله أية مشكلة قبل الوصول إلى الحل الملائم فتحدد العمليات المعرفية لا ينحصر بمهارة او قدرة واحدة وإنما يتعدى ذلك الى العديد من المهارات والقدرات الاخرى مثل التعلم والتفكير والموائمة بين الافكار ليتسنى للفرد من طريقها بناء هيكله المعرفي وتأدية اعماله بسهولة ويسر مما يدعم قدرته على التفاعل والتكيف مع خبراته الجديدة. (Sternberg, 1984:318)

^١ روبرت ستيرنبرغ (مواليد ٨ ديسمبر ١٩٤٩) عالم نفسي أمريكي. وهو أستاذ التنمية البشرية بجامعة كورنيل. قبل انضمامه إلى كورنيل، كان ستيرنبرغ رئيساً لجامعة وايومنغ. كما كان عميداً وأستاذاً بجامعة ولاية أوكلاهوما، وعميداً للآداب والعلوم في جامعة تافتس، وأستاذ علم النفس والتعليم بجامعة ييل. وهو عضو في هيئات تحرير العديد من المجلات، بما في ذلك جريدة عالم نفس أمريكي. وكان الرئيس السابق لجمعية علم النفس الأمريكية

فضلاً عن ذلك يوضح ستيرنبرغ في نظريته ان الافراد الذين يتمتعون بالذكاء الناجح يعززون من نقاط القوة التي يمتلكونها ويستفيدون منها بأكبر قدر ممكن وفي ذات الوقت يميزون نقاط الضعف لديهم لإيجاد الطرائق المناسبة لهم، اضافة ان الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الناجح يشكلون ويختارون البيئات ويتكيفون معها من طريق التوازن في استعمالهم للقدرات التحليلية والإبداعية والعملية (Sternberg, 1998: 5-8).

نظرية الذكاء الناجح :

تعد نظرية الذكاء الناجح واحدة من النظريات الحديثة نسبياً التي انتشرت على نطاق واسع في العقود الأخيرة من طريق جهود العالم روبرت ستيرنبرغ (Sternberg)، صاحب هذه النظرية الذي اشار إلى أن الذكاء الانساني انما هو نظام متكامل من القدرات المتفاعلة التي يستند اليها الفرد لتحقيق النجاح في سائر مناحي الحياة من طريق محاولاته المستمرة لفهم البيئة التي يعيش فيها، وأن الفرد الذي يتمتع بالذكاء الناجح هو القادر على تمييز نقاط القوة لديه والاستفادة منها قدر الامكان وتشخيص نقاط الضعف لمحاولة تعويضها قدر الامكان، فضلاً عن أنه قادر على التكيف وتشكيل البيئة بما يتناسب مع قدراته، وتحقيق التوازن النفسي والجسدي والعقلي بينه وبين البيئة المحيطة به (Sternberg, 105: 2005).

فضلاً عن ذلك يوضح ستيرنبرغ في نظريته ان الافراد الذين يتمتعون بالذكاء الناجح يعززون من نقاط القوة التي يمتلكونها ويستفيدون منها بأكبر قدر ممكن وفي ذات الوقت يميزون نقاط الضعف لديهم لإيجاد الطرائق المناسبة لهم، اضافة ان الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الناجح يشكلون ويختارون البيئات ويتكيفون معها من طريق التوازن في استعمالهم للقدرات التحليلية والإبداعية والعملية (Sternberg, 1998: 5-8).

❖ مفهوم الذكاء لدى (كاردنر Gardener):

يرى (كاردنر Gardener)^٢ أن ادمغة البشر وعقولهم عبارة عن وحدات شديدة التمايز، ومن المضلل القول ان التفكير يحدث في عقل واحد او ذكاء واحد او قدرة واحدة لحل مشكلة

^٢ ولد كاردنر في نيويورك. درس في جامعة كورنيل Cornell الأمريكية، ثم أقام في فيينا وتلمذ لفرويد حتى عام ١٩٢٢، ليعود بعدها إلى نيويورك محلاً نفسياً في معهد التحليل النفسي الذي أسهم في تأسيسه، وفي الوقت نفسه

معينة، لذا توصل (كاردنر Gardener) نتيجة ابحاث قام بها في مجال العقل الانساني الى انه يتكون من اعضاء وقدرات متعددة اطلق عليها تسمية الذكاءات تعمل كل منها في استقلال نسبي وفقا لقوانينها الخاصة، واثبت ذلك من طريق ادلة وبراهين تؤكد ذلك، اما مايتعلق بعدد الذكاءات التي يمتلكها الفرد فهي ليست محددة بدقة اذ تختلف من حيث الكفاءة الذهنية والحجم، ومن الصعب تجاهل ان الفرد ومحيطه الثقافي يقوم بتشكيلها أو تكيفها. (Gardener، ١٩٩٧)

فضلا عن ذلك فسر (كاردنر Gardener) الذكاء بأنه إمكانية أو قدرة بيولوجية القدرات نفسية كاملة لمعالجة المعلومات التي يمكن تنشيطها في بيئة ثقافية لحل المشكلات أو إيجاد نتائج لها قيمة في الوسط الثقافي الذي يعيش فيه الفرد، لكون هذه الامكانيات أو العصبية يمكن تنشيطها بقيم ثقافية معينة وعلى الفرص المتاحة في تلك الثقافة والقرارات الشخصية التي يتخذها أفراد الأسر ومعلمو المدارس، ويختلف الناس في مقدار الذكاء الذي يولدون به، وطبيعته والكيفية التي ينمون بها ذكاءهم ذلك أن معظم الناس يسلكون على وفق المزج بين أصناف الذكاء لحل المشكلات المختلفة التي تواجههم في الحياة. (gardener:1997)

يتوضح للباحثة من طريق ما تم عرضه سلفاً انه بالرغم من تعدد التعريفات التي تناولت مفهوم الذكاء واختلاف الأطر النظرية التي ارتكزت عليها، إلا أنها اكدت جميعها إن مفهوم الذكاء يعني قدرة الفرد على التوافق مع المواقف الجديدة والمتباينة وتفترض مرونة الكائن الحي في تغيير سلوكه بما يتناسب والظروف الخارجية التي يتعرض لها.

وبناء على ما تقدم يمكن القول إن الذكاء لدى كاردنر عبارة عن:-

١. القدرة على صنع شيء ما.
 ٢. توليد حل جديد ذي قيمة للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد.
 ٣. مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من حل المشكلات التي تصادفه في الحياة.
- (سالم، ٢٠٠٠: ١٦٧)

العوامل الرئيسية التي توضح الذكاء الناجح وطبيعته والتي يمكن تلخيصها بمايأتي:

أ. أن الذكاء يتضمن مجموعة متكاملة من القدرات والمهارات والأهداف المترابطة ذات المغزى، والتي تختلف من شخص الى اخر، مما يؤدي إلى الفروق الفردية في الذكاء، فتحديد الاولوية في تحقيق الأهداف عن طريق ترتيبها بطريقة منطقية واختيار افضل الطرائق لتحقيق تلك الأهداف.

ب. تتوقف قدرة الفرد على تحقيق النجاح في ادراكه لمواطن القوة والتميز لتعزيزها والاستفادة منها لاقصى حد ممكن، ومعرفة مواطن القصور والضعف لديه لايجاد السبل لتصحيحها والتعويض عنها قدر الامكان، وبالمحصلة ليس هناك اسلوب مفضل لتحقيق النجاح بالنسبة للأفراد جميعهم.

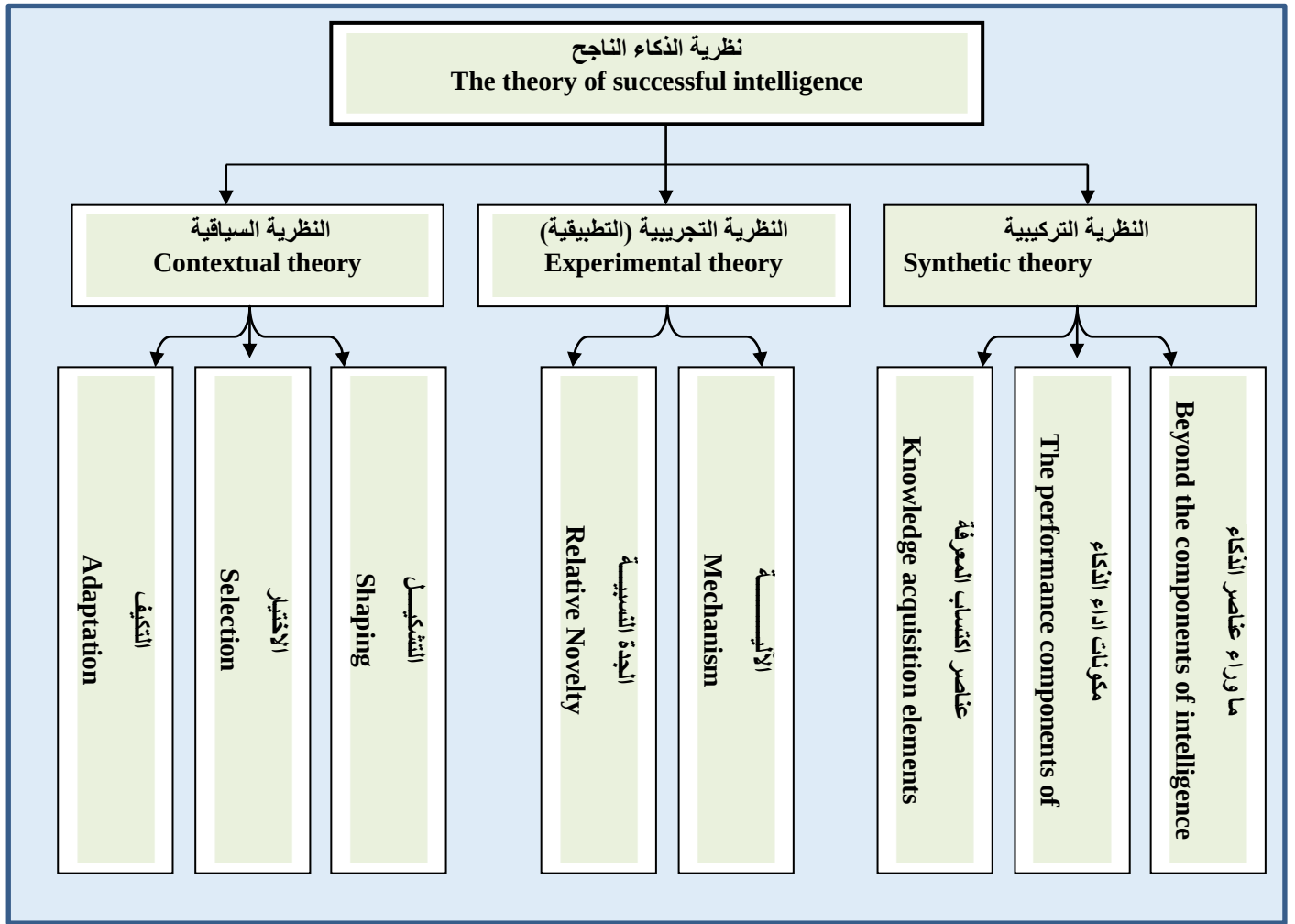
ج. الذكاء ليس مقتصرًا على محاولة التكيف البيئي فقط ؛ انما هو عملية لتحقيق التوازن بين (التكيف والتشكيل والإختيار)، فيعدل الفرد نفسه ليتكيف مع بيئته، وتحقيق التوازن في تشكيل البيئة، واختيار افضل الطرائق والاستراتيجيات لتتواءم مع ما يسعى إليه، وفي بعض الاحيان قد يفشل الفرد في تشكيل هذه البيئة وفي هذه الحالة يكون الفعل المناسب هو اختيار اسلوب اخر ليتكيف مع البيئة.

د. الذكاء الناجح يشمل مدى واسعاً من القدرات التحليلية والإبداعية والعملية وهذه القدرات يعبر عنها بثلاث نظريات فرعية تتناول كل منها نوعاً من أنواع الذكاء.

(الجاسم، ٢٠١٥: ١٤١ - ١٤٥)

هيكلية نظرية الذكاء الناجح :

استند ستيرنبرغ (Sternberg) في هيكلية نظريته (الذكاء الناجح) على نظرية معالجة المعلومات، والتي اشتملت على ثلاث نظريات فرعية هي: (النظرية التركيبية والنظرية التجريبية والنظرية السياقية) وتهدف هذه النظريات الفرعية لبناء عالم عقلي داخلي للمتعلمين يوجههم الى كيفية استعمال ذكائهم للتفاعل مع البيئة. وفيما يأتي توضيح لهذه النظريات بمخطط (٢) وكما يأتي.



مخطط (٢) يوضح هيكلية الذكاء الناجح (الجبوري ٢٠٢٠،)

وهناك ثلاثة نظريات فرعية لنظرية الذكاء الناجح والتي يتم عرضها بالتفصيل:

١. النظرية التركيبية :

تتركز هذه النظرية على مضامين معالجة المعلومات التي تساعد في التمثيل الداخلي للخبرة فضلا عن وصف العمليات العقلية الداخلية للفرد، ان الذكاء على وفق هذه النظرية يمكن فهمه من طريق الخبرة التي تتوسط العلاقة بين العالمين الداخلي والخارجي للفرد.

وتبعاً لذلك يرى (ستيرنبرغ Sternberg) وجوب فهم الذكاء من طريق تفاعل وتداخل ثلاثة جوانب هي:-

❖ **العالم الداخلي للفرد** والذي يتضمن (البناء العقلي، العمليات العقلية، القاعدة المعرفية)

❖ **العالم الخارجي للفرد** و الذي يتضمن (بيئة العمل و بيئة المنزل)

❖ **خبرات الفرد** والتي تتضمن (جدة المهمات المعطاة أو المواقف التي يتعرض لها الفرد)

(Linn, 1989:112).

٢. النظرية التجريبية :

ترتبط هذه النظرية بين ذكاء الفرد وخبرته ؛ بوصف ان التغير البيئي هو عنصر رئيس في تراكم الخبرة لديه والتي تعد أساس عملية التعلم، فالفرد الذي يمتلك مهارات وخبرات كبيرة يعد أكثر ذكاءً وقدرة على معالجة المعلومات الجديدة اما الفرد الذي يمتلك مهارات وخبرات أقل يعد "أقل ذكاءً" وقدرة ويحتاج عدة ساعات للمعالجة الجديدة لأنجاز المهمة. (Smith, 1999:463)

فالسلك الذكي يمتاز بالقدرة على:-

- **الاستبصار (Foresight):** ويتمثل بقدرة الفرد على معالجة المهمة والموقف المألوف على نحو يمتاز بالأصالة.
- **الابتكار (Innovation):** ويتمثل بقدرة الفرد وفاعليته في تعامله مع الموقف الجديد لابتكار حلول جديدة وفاعلة.

ونتيجة لهاتين الميزتين اطلق على هذه النظرية تسمية اخرى هي **النظرية ذات الوجهين (Two-faced theory)** لأنها تربط المحيطين الداخلي والخارجي بذكاء الفرد، إذ ان الذكاء لا يتضمن تعلم المفاهيم الجديدة وتفسيرها فقط، وإنما يتضمن التعلم والتفكير ضمن هذه الأنظمة المفاهيمية ليبنى من طريقها الفرد هيكلاً للمعرفة. إذ كلما استطاع الفرد تأدية بعض المهمات بطريقة آلية زادت لديه القدرة على التفاعل والتكيف العملي مع الخبرات الجديدة وهي قدرة يتميز بها الأذكاء عن غيرهم. (الزغول، ٢٠٠١:٢٤٧)

٣- النظرية السياقية (البيئية) :

يمثل الهدف الرئيس لسلوك الفرد الذكي هو تحقيق الهدف العملي من طريق استعمال عناصر معالجة المعلومات لديه للتكيف مع متطلبات بيئته لتعديل أو تشكيل البيئة لتنسجم مع قدراته.

اذ يرى (Sternberg) أن تضمينات هذه النظرية عن الذكاء البيئي لا يمكن فهمها بشكل كامل وواضح خارج السياق الثقافي للمجتمع، وربما قد تختلف بالنسبة للشخص نفسه من بيئة لأخرى وايضا من ثقافة لأخرى، فقد نجد شخصاً أقل ذكاء في بيئة يظهر ذكاء أعلى في بيئة اخرى مختلفة وبالعكس، وهذا يفسر لنا عدم إمكانية فهم الذكاء المتميز خارج نطاق (البيئة والثقافة والمجتمع)، فالذكاء الهادف مرتبط بالعالم الحقيقي للفرد. (السرور، ١٩٩٨: ٣٦٤)

مكونات الذكاء الناجح:

تهتم نظرية الذكاء الناجح بمساعدة الفرد في تحقيق نجاحه وتعزيز ذلك النجاح من طريق المنظومة الاجتماعية والثقافية والقيمة الخاصة به، بصورة تساعد في الاستفاده من استعداداته وقدراته من طريق استبصارها والوعي بكل تفاصيلها فيعزز جوانبها القوية ويدرك نقاط الضعف فيعززها لتمكنه من النجاح الذي يأمله، ويسعى حينها الى تكيف نفسه مع البيئة المحيطة به لتشكيلها بطريقة تمكنه من الارتياح للوصول إلى الأفضل، وعند عدم الاستطاعة من عملية التشكيل عندها يسعى لانتقاء بيئة أخرى افضل من بيئته تساعد في تحقيق النجاح الذي يتوقه، وهذا التوازن يتشكل من طريق الذكاءات الثلاثة (الذكاء التحليلي، الذكاء الابداعي، الذكاء العملي) التي تؤلف مجتمعة نظرية الذكاء الناجح. (الجاسم، ١٩٦: ٢٠١١)

خصائص الفرد ذو الذكاء الناجح

يتميز الافراد الذين يمتلكون ذكاءً ناجحاً بمجموعة من السمات والخصائص، التي تختلف في درجة توافرها عندهم، وهذه السمات والخصائص تُساعد في النجاح في الحياة، وهي كالآتي:

اولا : الاستفادة من الخطأ:

يتميز الأفراد الذين يملكون ذكاءً ناجحاً بأنهم لا يقعون في الخطأ مرتين، ويسعون الى تصحيح الخطأ بعد تعلمهم منه في المرات اللاحقة لبعدهم خبراتهم.

ثانيا : انجاز العمل في وقته:

يتميز الأفراد الذين يملكون ذكاءً ناجحاً بأنهم قادرين على تنظيم أوقاتهم وحياتهم لانجاز أعمالهم في الوقت المحدد ولا يأجلونها بحُجج واهية كما يفعل غيرهم.

ثالثا : مواجهة الصعوبات الشخصية:

يتميز الأفراد الذين يملكون ذكاءً ناجحاً بمواجهتهم لمشكلاتهم الشخصية، وبحثهم عن طرائق متنوعة لحلها بحيث لا تؤثر في أعمالهم.

رابعا : الاعتماد على النفس:

يتميز الأفراد الذين يملكون ذكاءً ناجحاً بانهم يجدون في اتمام الأعمال الموكلة إليهم ولا يلقون المسؤولية على غيرهم على الرغم من وثوقهم بشكل مبدئي بالآخرين، في الأعمال المشتركة وتوقعهم منهم العمل.

خامسا : التركيز على الأهداف والسعي لإنجازها:

يتميز الأفراد الذين يملكون ذكاءً ناجحاً بأنهم يعملون على خلق أحداث، وظروف ايجابية ومنظمة في التركيز على الأعمال التي ينجزونها، لضمان إنجاز الأهداف الموضوعة.

سادسا : تأجيل المكافأة:

يتميز الأفراد الذين يملكون ذكاءً ناجحاً بانهم يكرسون أوقاتهم لإنجاز اعمالهم العظيمة التي تحمل تغييراً لحياتهم، ورفضهم لمكافأة أنفسهم على النتائج الصغيرة.

سابعا : القدرة على الموازنة بين الذكاءات:

يتميز الأفراد الذين يملكون ذكاءً ناجحاً بأنهم يتجهون الى استعمال التفكير المطلوب استخدامه في حلّ المشكلات، أي إنّ هؤلاء الأفراد يعرفون الوقت المناسب لاستخدام نوع التفكير المناسب سواء التحليلي، أم الإبداعي، أم العملي أم كلها مجتمعة. (Sternberg، 1997:74)

اهمية نظرية الذكاء الناجح في التعليم والتقويم

عند تبني نظرية الذكاء الناجح في المؤسسة التعليمية فإن التعليم والتقويم يندمجان مع بعضهما كجزء واحد، والأنشطة المستخدمة في عملية التقويم تكون مشابهة لتلك المستخدمة في عملية التعليم، كما تكون عملية التقويم مراعية للقدرات الثلاث للذكاء الناجح وهي (التحليلية والعملية والإبداعية) فهدف التعليم النموذجي هو إيجاد خبراء مستندين لقاعدة معرفية رصينة، ومرنة في تنظيمها، والمساعدة في التذكر والاسترجاع، فضلا عن ذلك يجب أن يأخذ التعليم والتقويم في الحسبان الفروق الفردية وأساليب التعلم لدى الطلبة، بما فيها اللغوية، والكمية، والصورية ونماذج من الإدخال السمعية والبصرية، والمخرجات الكتابية والشفهية، وان يقدم المادة وفقاً لتفضيلاتهم المعرفية بما يضمن مساعدتهم على التكيف البيئي بالاختيار المناسب للبيئة

وتشكيلها بطريقة تترجم إمكانات الطلبة وميولهم وقدراتهم واتجاهاتهم الى استثمار أفضل ومتميز وان يتضمن التعليم الإفادة من المكونات الأدائية الستة الآتية، وهي: ترميز المعلومات، والاستدلال، وعمل الخرائط، والتطبيق، ومقارنة البدائل، والاستجابة.

(Sternberg، 1999:263).

التوظيف التربوي لنظرية الذكاء الناجح

أشار ستيرنبرغ وجيركو (Sternberg & Grigorenko، 2004) أن الكثير من الطلبة يواجهون مشكلات بطرائق التدريس المستعملة والتي لا تتسجم مع قدراتهم العقلية في عملية التعلم وهذا يؤدي إلى ضعف تعلمهم، فيجعل المدرسين يصلون الى فكرة مفادها أن بعض الطلبة لديهم ضعف في القدرة على التعلم، والبعض الآخر يمتلكون قدرات عالية جدا في التعلم، إذا ما تم استعمال استراتيجيات وطرائق تتناسب مع قدراتهم العقلية في التعلم، وهنا نشير الى ان نجاح العديد من الطلبة يتم تحت ظروف تعليم محددة، واحتمالية فشلهم في ظروف تعليم أخرى، لذا سعى العالم (ستيرنبرغ Sternberg) الى تطوير نظرية الذكاء الناجح لمساندة الطلبة وزيادة امكانياتهم وقدراتهم على التعلم بتطوير طرائق التدريس والتقييم، لتيسير التعلم لديهم وايصالهم إلى اقصى فاعلية باستخدام قدراتهم ليتم النجاح (Sternberg & Grigorenko، 2004:208).

كما تسعى نظرية الذكاء الناجح الى معالجة مشكلة عدم التأقلم من قبل بعض المتعلمين وفق متطلبات الحياة العلمية والعملية أو عدم قدرتهم على تحقيق التميز المتوقع منهم، فضلا عن أنها تسعى الى معالجة المفهوم المحدد لفكرة الذكاء المحصور في اختبارات الذكاء التقليدية، وكذلك تحديد مفهوم كلمة النجاح. (العداي، ٢٠١٨: ٤٥)

اذ تعد نظرية الذكاء الناجح من النظريات المميزة والقليلة التي جمعت بين الجانبين (النظري والتطبيقي) في الوقت نفسه، وهذا سهل عملية التوظيف التربوي للنظرية، وبعد حوالي عقد من الزمن قدم (ستيرنبرغ وزملاؤه) التطبيقات التربوية للنظرية بحيث تتضمن نموذجًا لعمليات الكشف والتدريس والتقييم، لذلك تتبع تطبيق هذه النظرية في التدريس مجموعة من الأسس التربوية الخاصة بأساليب التدريس والتقييم والتي اشار اليها (الجاسم، ٢٣٩: ٢٠١٥-٢٤١) وتتمثل بما يأتي:

١. امتلاك الطلبة أهدافاً مختلفة في ما بينهم في حياتهم، مما يعني اختلاف أشكال النجاح، والتي تؤدي بدورها إلى إختلاف مخرجات التعلم.
٢. تزويد الطلبة بمجموعة متنوعة من الخيارات لعملية التقويم، التي تأخذ أشكالاً متنوعة، مثل: المشروعات، الوظائف الكتابية، التقارير اليومية، والتي تتيح للمتعلم فرصة الكتابة والتعبير عن أفكاره، ومن المهم أن يكون التقويم جزءاً من اهتمامات المتعلم ويتحدى قدرات الطالب ويتيح له فرصة الخيار ويشتمل على مهارات متنوعة مثل التحليل والمقارنة وتطبيقات لموضوعات جديدة تمس الحياة.
٣. تزويد الطلبة بمجموعة كبيرة ومتنوعة من الأمثلة التي تركز على تغطية مدى الاختلافات في أشكال النجاح وأنواعه، فيتم الاستفادة من المواد الدراسية المختلفة لتقديم أمثلة متنوعة، مع محاولة أن تمس الأمثلة احتياجات المتعلمين المختلفة.
٤. تساعد الطلبة في دعم جوانب القوة وفي الوقت نفسه مساعدتهم لتعويض جوانب الضعف وتصحيحها.
٥. تمكين المتعلم من تحديد قدراته الضعيفة والعمل على تصحيحها يعطي للمتعلم الفرصة لرفع مستوى تحصيله الدراسي، فاستيعاب المتعلم للمعارف هو أحد أهداف العملية التعليمية، فليس المطلوب الانتقاص من قدرات المتعلم على التعلم في حالة وجود ضعف في قدراته بل المهمة الرئيسة لعملية التعلم مساعدته في فهم كل ما يتصل بضعفه وتقييمه ثم البناء عليه لإعطائه فرصة للتعرف الى طرائق التفكير الثلاث المؤدية لنجاحه في حياته المقبلة.
٦. تتطلب عملية التعلم والتقييم التوازن بين التفكير التحليلي والإبداعي والعملية، فالطلبة يحتاجون لعملية التوازن في مهارات التفكير المستخدمة، والهدف من هذه العملية هي مساعدة الطلبة على التفكير بأشكال تتناسب مع ما يتطلبه المضمون في تحليل المعرفة، والإبداع في إنتاج أفكار جديدة عن طريق المعرفة أو تطبيقها مع المواقف الحياتية.

(Sternberg & Grigorenko, 2003:207)

مبادئ نظرية الذكاء الناجح :

وضع ستيرنبرغ (Sternberg) مجموعة من المبادئ التي يمكن توظيفها في عملية التعليم بما ينسجم مع نظرية الذكاء الناجح تتمثل بما يأتي:

- تهيئة البيئة بما ينسجم مع قدرات الفرد او اعادة تشكيلها.
- ان الهدف من التعليم هو تشكيل خبرات من طريق التنظيم الجيد والمرن واسترجاع قاعدة المعرفة بسهولة.
- ان يدمج التعليم مكونات الذكاء الناجح الثلاثة (التحليلي والعملي والابداعي) للوصول الى تعلم افضل.
- التركيز على التعليم والتقييم الموجه نحو الذاكرة.
- يُمكن التعليم الطلبة من تحديد مواطن قوتهم للاستفادة منها، ومواطن ضعفهم لمعالجتها
- ان يتضمن التعليم استخدام ثلاثة مكونات لاكتساب المعرفة هي (الترميز الانتقائي، والمقارنة الانتقائية، التركيب الانتقائي)
- مراعاة الفروق الفردية في التمثيلات العقلية المفضلة لدى الطلبة (كالتمثيلات اللفظية والرمزية والشكلية) فضلاً عن المدخلات السمعية والبصرية. (الزعيبي، ٢٠١٧: ٤٢)

استخدام الذكاء الناجح في التدريس:

يرى ستيرنبرغ (Sternberg) ان التدريس من أجل (الذكاء الناجح) انما وجد لمساعدة الطلبة للإفادة مما يمتلكون من قدرات ومواهب، والتعويض عن المجالات التي لم تنمو وتتطور بنفس مقدار مواهبهم، فضلاً عن ذلك فان التدريس من أجل (الذكاء الناجح) يهدف الى اعادة النظر في العملية التعليمية - التعليمية لتوسيع النشاطات والتقييمات التي يقوم بها المدرس واستعمال هذه الأنشطة والأهداف بطريقة مميزة تساعد في تطوير القدرات (التحليلية والإبداعية والعملية)، فضلاً عن التعلم المستند للذاكرة، وبذا يؤدي التدريس من أجل (الذكاء الناجح) إلى تحسين الأداء وان كان يعتمد على استدعاء المعلومات بشكل مباشر. وهناك العديد من الأسباب هي :

١. يساعد التدريس من أجل (الذكاء الناجح) في تحليل واسع وعميق للمواد الدراسية، فيستخدم طرائق ابداعية بعملية الترميز والاسترجاع مبتعداً بذلك عن الرتابة المستخدمة في طرائق التدريس التقليدية.

٢. يساعد التدريس من أجل (الذكاء الناجح) في التنوع في استعمال أشكال ورموز مما ييسر عملية الاسترجاع للمادة الدراسية وتذكرها بشكل افضل وقت الإمتحان.
 ٣. يُمكن التدريس من اجل (الذكاء الناجح) الطلبة من الإفادة من نقاط القوة وتعزيزها وتعويض نقاط الضعف.
 ٤. يحفز التدريس من أجل (الذكاء الناجح) الطالب والمدرس معاً، مما يزيد من قدرة المدرس على اصال المعلومات بشكلٍ فاعل، ويزيد من دافعية الطلبة لتعلم أكبر.
- (Sternberg, 2005:120)

التطبيقات التربوية لنظرية الذكاء الناجح :

- في ضوء المفاهيم التي تعرضها نظرية الذكاء الناجح يمكن استنتاج التطبيقات التربوية الآتية:
١. وضع المتعلم في موضع او سياق يتطلب منه ان يحسن التكيف مع وضع جديد لم يكن مألوفاً.
 ٢. وضع المتعلم امام مشكل وبطلب منه تحديد ابعاده.
 ٣. وضع المتعلم في موضع يتطلب منه الابتكار والإبداع بتقديم حلول غير مألوقة.
 ٤. وضع المتعلم في موضع يقتضي تحليل عناصره وإدراك ما بينها من علاقات وتبادل اثر وتأثير.
 ٥. الاهتمام بنشاط المتعلم بطريقة عملية واستخلاص التعميمات وتكوين المفاهيم بطريقة تساعده على زيادة تعلمه بشكل افضل وتكوين تعلم شامل.

(Sternberg & Grigorenko, 2004:210)

وترى الباحثة ان استراتيجية الذكاء الناجح لها دور فعال ونشط في المواد التعليمية فهي تعمل على زيادة التركيز والانتباه عند الطلاب من خلال قيام الطالب باستخلاص المعلومات والافكار والحقائق الرئيسية من الموضوع فالطالب عندما يستخدم اكثر من حاسة في عملية التعلم تكون لديه فرصة اكبر في عملية التعلم من الطالب الذي يستخدم حاسة واحدة اي بمعنى ان الطالب الذي يستخدم انواع الذكاءات المفيدة في اثناء الدرس يكون مستواه افضل من الطالب الذي يستخدم نوع واحد فقط.

خطوات تنفيذ استراتيجية الذكاء الناجح:

يتطلب تنفيذ استراتيجية الذكاء الناجح مجموعة من الإجراءات تعتمد على بعضها البعض ومن هذه الإجراءات ما يلي:

- ١- **التمهيد** : والمتمثلة بزيادة دافعية الطلبة واسترجاع قاعدة المعرفة المتوفرة في بنائهم المعرفي.
 - ٢- **التنظيم** : يتمثل بتعليم الطلبة كيفية تنظيم الافكار والمعلومات المتوفرة لديهم على أساس العناصر المشتركة التي تجمع بينها ؛ لتخزن في الذاكرة على شكل أنماط عامة ووحدات مجردة ، من خلال إدراك العلاقات المشتركة بين المعلومات وبذلك هي تستهدف مساعدة المتعلمين في زيادة معنى واستيعاب الموضوعات الدراسية الجديدة .
 - ٣- **التنشيط** : يتمثل التنشيط بنوع الذكاء المراد تفعيله في الدرس وتختلف عملية التنشيط باختلاف نوع الذكاء والتفكير إذا ما كان تحليليا أو عمليا أو إبداعيا . وتتضمن طرح مجموعة من الأسئلة المفتاحية المرتبطة بأنواع الذكاء الناجح (تحليلي، عملي، أبداعي)
 - ٤- **ترميز المعلومات** : يتمثل بمساعدة الطلبة على الاحتفاظ بالمعلومات وإضفاء معنى لما يراد تعلمه وترميز المعلومات و تدوين الملاحظات ووضع الأفكار في سياق تعليمي مناسب (مكان، ومزاج، ومشاعر) واستخدام الكلمات البديلة لتذكر المحتوى واستخدام مساعدات بصرية وتخيلات .
 - ٥- **التقويم** : يتم تشخيص مواطن الضعف لدى الطلبة وكذلك مواطن التميز او القوة مع إبداء المساعدة والتوجيه لتعديل السلبيات وتعزيز الايجابيات ولكل محور من محاور الدرس بما يضمن تحقيق الأهداف المتوخاة من الدرس .
 - ٦- **التدعيم والمتابعة** : وفيها يتم تعزيز وتدعيم ما تم اكتسابه من معلومات ، ووضع الحلول لها كتغذية راجعة. (الجبوري ، ٢٠٢٠).
- وقد تم تطبيق هذه الخطوات اثناء تدريس المجموعة التجريبية وحسب الخطط التدريسية المعدة .

رابعاً: نظرية الاتصال

التعريف بمفهوم الاتصال

إن أصل كلمة الإتصال Communication يرجع إلى جذور الكلمة اللاتينية Communis التي تعني باللغة الإنجليزية Common و هي الشيء المشترك، و في اللغة الفرنسية كلمة Communiquer وتعددت مفاهيم الإتصال بين الباحثين و المؤلفين و المفكرين بسبب تعدد المدارس العلمية و الإدارية و الزاوية التي يتناول منها الباحث المفهوم، ويرى البعض أن الإتصال هو عملية يشترك فيها الناس في المعلومات و الأفكار و المشاعر ولا تحتوي فقط على الكلمات المنطوقة أو المكتوبة و إنما تحتوي أيضا على لغة الجسم و السلوك الشخصي و الأسلوب و البيئة الفسيولوجية أو أي شيء يضيف لمعنى الرسالة "

بينما يرى البعض ان الإتصال " هو السلوك الإتصالي الذي يهدف إلى الحصول على استجابة معينة من شخص ما" (صوان، ٢٠١٤: ١٥)

فقد عرف(ابو النصر، ٢٠١٥) الإتصال بأنه: " عملية يقوم بها طرف أول (مرسل) بإرسال رسالة إلى طرف مقابل (مستقبل) بما يؤدي إلى إحداث أثر معين على متلقي الرسالة"

(ابو النصر، ٢٠١٥: ٦٣)

بينما يرى (الشاعر، ٢٠١٥) بأنه: "العملية التي تجعل افكار الشخص ومشاعره معروفة لدى الآخرين عن طريق وسائل اتصال معينة فهو العملية التي من شأنها التأثير في الغير حتى يفسر فكره بالطريقة التي يعينها المتكلم أو الكاتب "

(الشاعر، ٢٠١٥: ١٧)

من خلال التعريفات السابقة ترى الباحثة أن التفاعل بين طرفين هو شرط أساسي في عملية الاتصال كذلك عملية النقل و إرسال المعلومة و التي تبني عليها عملية التفاعل حيث تحدث أثرا أو استجابة لدى المستقبل، و نستطيع صياغة مفهوم عملية الاتصال على انه عملية تبادل و نقل الأفكار، و المشاعر (الرسائل) و فهمها، من جهة إلى أخرى عن طريق مجموعة من الرموز المتعارف عليها و الاتصال اما ان يكون الإرسال من جهة واحدة أي أن الاتصال يكون باتجاه

واحد و يكون الهدف منه هو التبليغ أو الإعلام للمرسل او ان يكون متبادلا بين طرفين هما المرسل والمستقبل.



شكل (٣) يوضح مكونات عملية الاتصال من عمل الباحثة

الجذور التاريخية لنظرية الاتصال:

بدأت جذور نظرية الاتصال في عهد العالم اليوناني كوراكس Corax الذي وضع اسسها وطورت من بعده على يد تلميذه تيسياس Tsias وقد استخدمت لفترة طويلة في المحاكم، ويعد كل من أرسطو (322-380) قبل الميلاد ومدرسه أفلاطون (347-427) قبل الميلاد مؤسسي الدراسات القديمة لفن الاتصال، وقد توصل كل منهما إلى أن الاتصال فن وصناعة ممكن تعليمها بالتمرين، وأنه علم قائم بذاته كما ذكر ذلك أرسطو في افتتاحية علم البلاغة، إن كل الناس إلى حد ما يحاولون مناقشة عبارات يتعلمونها من خلال التمرين أو عادات مكتسبة وبما أن الطريقتين محتملتان، فيمكن معالجة الموضوع بطريقة منظمة، حيث بدأت جذور نظرية الاتصال في عهد العالم اليوناني كوراكس Corax الذي وضع اسسها وطورت من بعده على يد تلميذه تيسياس Tsias وقد استخدمت لفترة طويلة في المحاكم، ويعد كل من أرسطو (322-380) قبل الميلاد ومدرسه أفلاطون (347-427) قبل الميلاد مؤسسي الدراسات القديمة لفن الاتصال، وقد توصل كل منهما إلى أن الاتصال فن وصناعة ممكن تعليمها بالتمرين، وأنه علم قائم بذاته كما ذكر ذلك أرسطو في افتتاحية علم البلاغة، إن كل الناس إلى حد ما يحاولون مناقشة عبارات يتعلمونها من خلال التمرين أو عادات مكتسبة وبما أن الطريقتين محتملتان، فيمكن معالجة الموضوع بطريقة منظمة، فمن الممكن أن نبحث عن الأسباب التي تجعل البعض ينجحون بالتمرين بينما ينجح الآخرون تلقائياً، ولا أحد يستطيع أن ينكر أن مثل هذا البحث عمل علمي، وخلال الفترة نفسها

جمع افلاطون ما اعتقد أنه ضروري لدراسة البلاغة، ليساهم بشرح أوسع للسلوك البشري، ومجال هذه الدراسة يشمل دراسة طبيعة الكلمات، وطبيعة الناس وطرق مجابتهم للحياة، ودراسة طبيعة التنظيم والطرق التي تؤثر على الناس، فكان لابد من تطوير نظرية أوسع وأكثر شمولاً إذ ساهمت كتابات العالمين سيشرو (١٠٦ - ٤٣) ق م و كوينتيليان (٩٠ ق م - ٣٠ م) في توسيع نظرية الاتصال تلك، وقد رأى سيشرو الاتصال كما رآه افلاطون وأرسطو على أنه موضوع أكاديمي وعلمي، وكانت وجهة نظره شاملة بحيث انتظمت كل مجالات العلوم الاجتماعية الحالية، ويذكر كوينتيليان الآن على أنه مدرس ومؤلف، وقد جمعت كتاباته فكر الاتصال عبر خمس مئة سنة مضت. (سيد، عباس، ٢٠١٤: ١٧)

عناصر عملية الاتصال

تتحدد عملية الاتصال من خلال العناصر الرئيسة الآتية:

١- المرسل

هو نقطة البدء في عملية الاتصال، ومصدر الرسالة، الذي يهدف إلى أحداث تأثير في المستقبل والذي قد يكون متحدثاً بطريقة مباشرة مثل الأستاذ مع طلبته أو بطريق غير مباشر عن طريق عرض الرسالة عبر شاشات العرض، أو الإذاعة، أو الفيديو فيقوم المرسل بأرسال الرسالة عبارة عن رموز معينة وينقلها إلى المستقبل من أجل المشاركة في الأفكار والتوجيهات وتتباين قدرات الفرد على إرسال الأفكار حسب قدرته الاتصالية وثقافته. (حسين، ٢٠١٠: ٤٧)

٢- الرسالة:

الرسالة محور عملية الاتصال، فهي تتمثل بالمعلومات والأفكار ونبرة الصوت والإيماءات والانطباعات التي يبينها المرسل وتنتقل بين المرسل والمستقبل أثناء عملية الاتصال، إضافة لكونها النقطة التي تجمع بين المرسل والمستقبل ؛ لهذا من المهم اختيار العبارات والرموز بعناية لكي يتحقق الاتصال الفعال. (المقصود، وعطية، ٢٠١٤: ٢١٦)

٣- قناة الاتصال

هي القناة التي يتم عن طريقها نقل الرسالة بين المرسل والمستقبل، والتي من خلالها نستطيع الحكم على نجاح عملية الاتصال فهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بنجاح المرسل باختيار وسيلة الاتصال

المناسبة، فهي تمثل الطريقة أو الاستراتيجية التي يستخدمها المدرس (المرسل) كأداة تواصل وإيصالها إلى الطلبة (المستقبلين) وفي الاتصال التربوي يجب على المرسل أن يختار الوسيلة المناسبة لطبيعة الرسالة الأكثر تأثيراً على المستقبلين. (اسماعيل، ٢٠٠٣: ٩٤)

٤-المستقبل

هو المستهدف في عملية الاتصال الذي يستقبل الرسالة، ويسعى إلى فك رموزها، وترجمتها، وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى مقصود المرسل، وقد يكون المستقبل شخصية حقيقية أو اعتبارية وفي حال استقبال الرسالة يتبادل الأدوار مع المرسل والذي يكون عنصراً فعالاً في عملية الاتصال التعليمي. (سيد، وعباس، ٢٠١٤: ١٠٦)

٥-التغذية الراجعة:

تعد التغذية من العمليات الهامة في الاتصال فهي تتمثل بقدرة المستقبل على فهم الرسالة الموجهة إليه من المرسل ومدى تأثير المرسل على المستقبل من خلال إدخال بعض التعديلات على محتوى الرسالة بما يتناسب مع الموقف التعليمي، فالتغذية الراجعة في عملية الاتصال التربوي تهدف إلى التحقق من مدى فهم الطلبة للأفكار الواردة في المحاضرة وردود الفعل الخاصة لديهم. (الهاشمي، ٢٠٠٨: ٨٦)

الصفات التي ينبغي توفرها في عناصر الاتصال

الصفات التي ينبغي توفرها في العنصر المرسل هناك عدة صفات لا بد من توفرها في المرسل لكي يكون اتصاله ناجحاً ومن هذه الصفات:

١. السمعة والنزاهة.
 ٢. الإلمام بالموضوع.
 ٣. الخبرة.
 ٤. الإلمام بمستوى المستقبل العقلي والاجتماعي والنفسي.
 ٥. الإلمام بمهارات الاتصال. الرسالة لكي تكون الرسالة فعالة لا بد أن تجذب انتباه المستقبل ولكي يتحقق ذلك لا بد من مراعاة عدة أمور منها:
- أ- حاجة المستقبل لموضوع الرسالة.

ب- صياغتها بطريقة تحتوي على مثيرات.

ج- صياغتها بطريقة مناسبة لمستوى المستقبل.

■ العناصر الفرعية لعملية الاتصال هي كالاتي:

١. **الهدف:** هو الغاية الرئيسة من عملية الاتصال، فمن خلالها يحدد المرسل الهدف من نقل الرسالة إلى المستقبل، كما يحدد الذي يود توجيه الرسالة إليه بطريقة واضحة ومناسبة بالنسبة له وللمستقبل.

٢. **التشويش:** هو جميع العوامل سواء الداخلية منها او الخارجية المؤثرة في معنى الرسالة ومنها: أصوات السيارات كعامل خارجي، وأفكار قد تشوش المرسل كعامل داخلي.

٣. **البيئة:** هي مكان عملية الاتصال، وكلما كانت البيئة مناسبة تزداد عملية الاتصال وتصبح اكثر فاعلية.

٤. **الاستجابة:** هي ردة فعل المستقبل على الرسالة التي وصلتته من المرسل سواء كانت ايجابية او سلبية.

٥. **الترميز والتشفير:** يحول المرسل افكاره الى اللغة او الرموز المناسبة كلمات، تقرير، صورة.

٦. **اختيار وسيلة الاتصال:** يحدد المرسل وسيلة الاتصال الملائمة والمناسبة لنوع الرسالة، مكتوبة، شفوية، مرئية، ويرسلها الى المستقبل.

٧. **فك رموز الرسالة:** يستقبل المستقبل الرسالة ويترجمها ويفسرهما من خلال تحويلها الى معاني يفهمها. (صوان، ٢٠١٤: ٢٨)

مما سبق نستنتج أن عملية الاتصال تتأثر بهذه العوامل والاخلال في احداها يعني حدوث خلل في عملية التعلم وجودتها يكون العكس، كذلك استخدام الرموز والمصطلحات و اسلوب التخاطب تتباين من شخص لآخر وهي كذلك تؤثر في عملية الاتصال وبالتالي عملية التعليم والتعلم.

خصائص الاتصال في العملية التعليمية:

تتمثل خصائص الاتصال وعملياته في ماياتي:

- **عملية ديناميكية:** فهو عملية تفاعل اجتماعي يتم فيها تبادل المعلومات والافكار بين المدرس وطلابه وبين الطلاب انفسهم

- عملية مستمرة: يجب ان يكون المدرس في اتصال دائم مع طلبته والبيئة المحيطة بهم، ويحدث التعلم في بيئات تتبدل عناصرها المحورية باستمرار، ليس تحت سيطرة المدرس بالكامل بل ان كل عنصر من عناصر العملية التعليمية (معلم-متعلم-بيئة -وغيرها) يقوم بدور في عملية التعلم.
- عملية دائرية: لتفسير عملية الاتصال في خط واحد بل تفسير في شكل دائري حيث يشترك جميع الافراد في نسق دائري فيه المرسل والمستقبل، وفيها الاخذ والعطاء، والتأثير يعتمد على استجابات كل من المرسل والمستقبل.
- عملية تطويرية: تتغير الرسالة بتغير الموقف التعليمي وموضوع الدرس وكذلك البرامج التربوية والمناهج التعليمية. (سيد وعباس، ٢٠١٤: ٤٥)

اشكال الاتصال : للاتصال مجموعة من الاشكال هي:

- أولاً: تقسيم الاتصال طبقاً للطريقة المستخدمة أو اللغة.
- ثانياً: تقسيم الاتصال من حيث حجم المشاركين.

أولاً: نوع الاتصال من حيث اللغة المستخدمة

ينظر الكثير من المختصون ان الاتصال الانساني لا يقتصر على اللغة اللفظية وحدها، وانما هو كل فهم منظم ثابت يعبر به الانسان عن فكرة تجول بخاطره او احساس يجش في صدره، فهو اتصال قائم بذاته.(عطية، ٢٠٠٨: ٧٠)

وعلى ذلك فأن التعبير بالصور والموسيقى والحركة واللون يصبح اتصال اذا حقق للإنسان هدف في نقل احساسه وافكاره الى الغير وترى (سوزان لانجر) ضرورة توافر خاصيتين اساسيتين في الاتصال هما:

- ١- اللغة: مجموعة من المفردات تحكم تركيبها وترتيبها قواعد خاصة تمنح هذه المفردات معاني خاصة للاتصال.

٢- **المعنى:** ان يكون لهذه المفردات معنى تعبر عنه بمجموعة من المفردات فيستطيع الانسان ان يعبر عن معظم المعاني بطرق مختلفة، ويلاحظ فكرة انشاء القواميس والمعاجم تعتمد على هذه الخاصة. (اسماعيل، ٢٠٠٣: ٦٦)

وبناء على ما تقدم، يمكن تقسيم الاتصال بحسب اللغة المستخدمة الى مجموعتين اساسيتين هما:-

١. الاتصال اللفظي:

يدخل ضمن هذا التنظيم كل انواع الاتصالات التي يستخدم فيها "اللفظ" كوسيلة لنقل الرسالة من المصدر الى المتلقي، فيكون هذا اللفظ منطوقا فيدركه المستقبل بحاسة السمع، وقد بدأ استخدام اللغة في التفاهم الانساني عند تطور المجتمعات واصبحت قادرة على صياغة كلمات ترمز الى معان محددة يلتقى عندها افراد المجتمع، ويعتمدون على دلالاتها في تنظيم علاقاتهم والتعبير عن مشاعرهم. وقد عكف فريق من علماء اللغة على دراسة دلالات الالفاظ، واسفرت جهودهم عن ظهور علم المعنى العام الذي يهدف الى تلخيص الفكر الانساني من المغالطات اللغوية. (حسين، ٢٠١٠: ٤٥)

ونجد في ذلك ان الاتصال اللفظي يظهر العلاقة بين الالفاظ والرموز الصوتية، فعبارة (اهلا وسهلا) يمكن ان تصبح ذات مدلولات اخرى بتعبير نبرة الصوت، ولا يخفى على هذا النوع من الاتصال لا يمكن ان يتم بمعزل عن طرق الاداء الاخرى غير اللفظية مثل، الحركة.

٢. الاتصال غير اللفظي:

يدخل ضمن هذا النوع من الاتصال الذي يعتمد على اللغة الغير اللفظية، ويطلق عليه احيانا اللغة الصامتة، ويقسم بعضهم الاتصال الغير اللفظي الى ثلاث لغات هي:

أ- **لغة الإشارة:** وهي تتكون من الاشارات البسيطة او المعقدة التي يستخدمها الانسان في

الاتصال بغيره. (الهاشمي، ٢٠٠٧: ٧٧)

ب- **لغة الحركة او الافعال:** وتتضمن جميع الحركات التي يأتيها الانسان لينقل الى الغير ما

يريد من معان او مشاعر.

ج- لغة الاشياء: ويقصد بها ما يستخدمها كمصدر للاتصال، غير الاشارات والادوات والحركة، للتعبير عن معان واحاسيس يراد نقلها للمتلقي، فالملابس والادوات الفرعونية مثلاً التي تستخدم على المسرح - مثلاً- يقصد استعمالها نقل الاحساس بالجو والزمان الفرعوني الى المشاهدين لكي يعيشوا فيها طوال عرض المسرحية. وارتداء اللون الذي يعيش فيه من يرتدي ملابس سوداء وبذهب (راندال هاريسون) الى ان الاتصال غير اللفظي يمتد ليشمل تعبيرات الوجه والايماءات والازياء والرموز، ويقسم (هاريسون) انواع الاشارات غير اللفظية الى اربعة هي:

١. رموز الاداء: وتشمل حركات الجسد مثل: تعبيرات الوجه، وحركات العيون والايماءات وكذلك ما اطلق عليه (شبه اللغة) مثل: نوعية الصوت، الضحك، الكحة.
 ٢. رموز اصطناعية: مثل: نوع الملابس، وادوات التجميل، والاثاث، والرموز المعبرة عن مكانة الانسان.
 ٣. رموز اعلامية: نتيجة الاختبارات والترتيب والابتكارات من خلال استخدام وسائل الاتصال الجماهيرية مثل: حجم الكتابة، ونوع الصورة، والالوان والظلال، ونوع اللقطة التلفزيونية بعيدة او متوسطة او مقربة، وكذلك اسلوب استخدام المؤثرات الصوتية.
 ٤. رموز ظرفية: وتستخدم للوقت والمكان، من خلال ترتيب المتصلين والاشياء حولهم، مثل: ترتيب جلوس الزوار حسب اهميتهم الاجتماعية، او تجاهل نص بطريقة معتمدة.
- (عامر، وايهاب، ٢٠١٣: ١٣٥)

وتتجلى علاقة الاتصال الغير اللفظي بالاتصال اللفظي على النحو الاتي:

أ- **التكرار والاعادة:** تقوم العلاقة هنا بين الاتصال اللفظي والغير اللفظي بإعادة ما قلناه لفظياً، ومثال ذلك: حين نذكر ان لشخص عن وجود شيء ما بقول معين ثم نشير الى مكان هذا الشيء.

ب- **التناقض:** يمكن الاتصال الغير لفظي ان يناقض الاتصال اللفظي مثل: طلب المدرس من طالب ان يرسم شي معين امام الطلبة، ثم يعطي الطالب اشارة قبل قيامه بهذه العملية، ويعود

الطالب لاختبار استاذة انه لم يستطع القيام بالرسم في هذه الحالة تلقى الموظف رسالتين، احدهما: لفظية والثانية: غير لفظية.

ج- **البديل**: يمكن للاتصال غير اللفظي ان يكون بديلا للاتصال اللفظي، فتعبيرات الوجه احيانا تغنى عن لاتصال اللفظي.

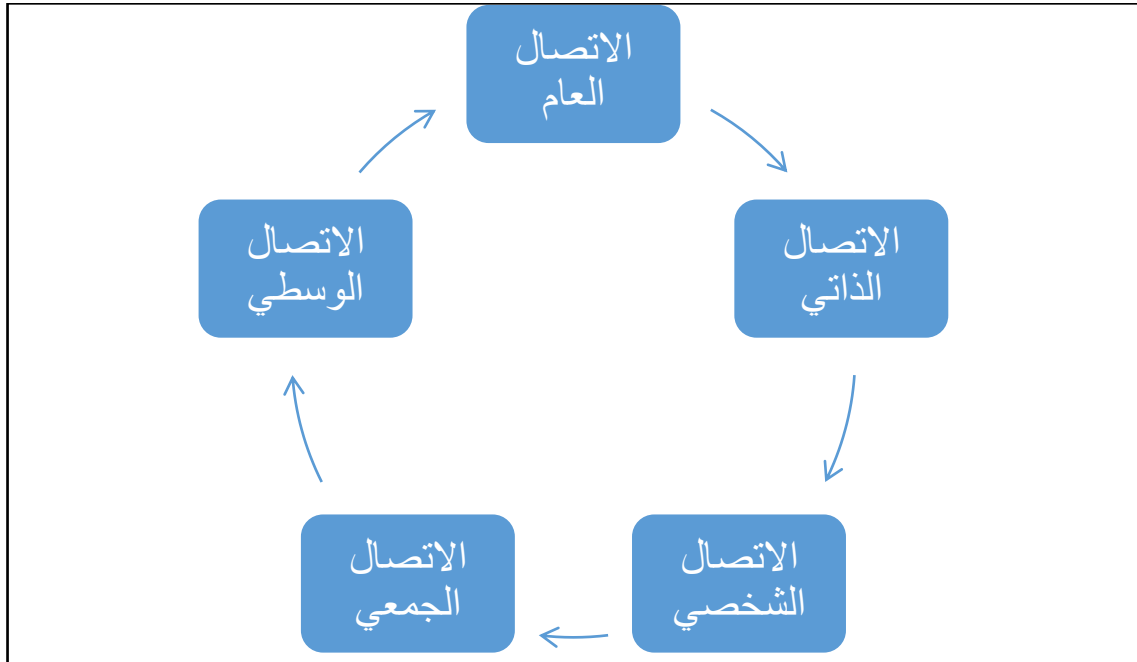
د- **مكمل او معادل**: يمكن للاتصال غير اللفظي ان يكون مكملا للاتصال اللفظي، مثل: الابتسامة بعد ان تطلب شيئا من شخص او التجهم.

هـ- **التأكيد**: مثل ان يقوم الشخص بالتركيز صوتيا على كلمات معينة للتأكيد على الرسائل اللفظية، وقد يصاحب ذلك تعبيرات الوجه الدالة على التأكيد.

و- **التنظيم**: يمكن للاتصال غير اللفظي ينظم الاتصال بين المشاركين مثل: حركة الرأس او العينين او تغير المكان، او اعطاء اشارة لشخص ليكمل الحديث او يتوقف عنه، وكلها وظائف تنظيمية يقوم بها الاتصال غير اللفظي. (سيد وعباس، ٢٠١٤: ٦٠)

ثانياً: نوع الاتصال من حيث حجم المشاركين في العملية الاتصالية:

يمكن تقسيم نوع الاتصال من حيث حجم المشاركين الى ستة انواع هي: كما في الشكل



شكل رقم (٤): انواع الاتصال

١ - الاتصال الذاتي:

الاتصال الذاتي هو أهم العناصر، في تطوير أساليب اداء الأفراد، فالأفراد في حياتهم اليومية يحدثون أنفسهم عندما تواجههم مشكلة معينة، أو مواقف يحتاج الى أخذ قرار مصيري، فهم سيفكرون مع أنفسهم، ويقبلون كل الاحتمالات قبل أخذ القرار، وأحياناً يتحدث مع نفسه بصوت عال فيقال فلان يتحدث مع نفسه، وفي القرآن الكريم دلائل على الحوار مع النفس كقوله تعالى: " (وكذلك سولت لي نفسي) " (سورة طه، الآية ٩٦) و " (إن النفس لأمرارة بالسوء إلا ما رحم ربي) " (سورة يوسف، الآية ٥٣) و " (فلا تلوموني ولوموا أنفسكم) " (سورة إبراهيم، الآية ٢٢).

فالاتصال الذاتي هو ما يحدث داخل الفرد من خلال تحدث الفرد مع نفسه، ويتضمن افكاره وتجارب ومدرجاته من خلال انماط يطورها في عملية الادراك كأسلوب لإعطاء معنى وتقييم للأحداث والتجارب المحيطة به، وقد حظى الاتصال الذاتي باهتمام علماء النفس وعلماء الاجتماع، فنظر له علماء النفس على انه مرتبط بالبناء المعرفي والادراكي للمتعلم وكافة السمات النفسية، اما علماء الاجتماع فقد اعتبروه حلقة هامة تربط بين اسلوب الفرد والبيئة التي يعيش فيها. (درويش، ٢٠٠٥: ١١)

٢ - الاتصال الشخصي:

يطلق عليه الاتصال المواجهي حيث يمكن فيه استخدام حواسنا الخمسة، ويتيح هذا الاتصال التفاعل بين شخصين او اكثر في موضوع مشترك، ونتيجة الاتصال المواجهي تتكون الصداقات والعلاقات الحميمة بين الافراد، ويتيح هذا النوع من الاتصال فرصة التعرف الفوري والمباشر على تأثير الرسالة، ومن ثم تصبح الفرصة امام القائم بالاتصال سانحة لتعديل رسالته وتوجيهها بحيث تصبح اكثر فعالية واقناعا. (اسماعيل، ٢٠٠٣: ٧٥)

ويتميز الاتصال الشخصي بما يلي:

أ - انخفاض تكلفة الاتصال بالقياس الى الوسائل الاخرى، ويتطلب ذلك جمهورا معروفا ومحدودا وغير متشتت.

ب - إمكانية استخدام اللغة المناسبة لمستوى الافراد الذين نتحدث اليهم.

ج- سهولة فهم للرسالة.

د- تلقائية الاتصالي التي تظهر بوضوح في المحادثات الرسمية واللقاءات العابرة.

٣- الاتصال الجمعي:

يحدث الاتصال الجمعي بين مجموعة من الافراد مثل: افراد الاسرة، وزملاء المدرسة او العمل، وجماعات الاصدقاء لقضاء وقت الفراغ والتحدث، او اتخاذ القرارات او حل مشكلة، حيث نتائج فرصة المشاركة للجميع في الموقف الاتصالي .

من ذلك تجد الباحثة ان هناك اتفاق بين الاتصال الجمعي مع نظيره الشخصي في أن كليهما يعتمد على الحوار المباشر بين المعلم والمتعلم وجهاً لوجه، وفي تحديد مدى تفاعل المتعلمين مع المعلم من خلال الموقف التعليمي ذاته، لكنه يختلف عنه في عدد الأفراد، فإذا زاد عدد الأفراد المتعلمين عن اثنين أو ثلاثة انتقل الاتصال من دائرة الاتصال الشخصي إلى دائرة الاتصال الجمعي، كما يختلف عنه في مستوى التفاعل بين المعلم والمتعلمين.

ويمثل هذا المستوى محور الارتكاز لنظام التعليم في معظم - إن لم يكن كل - مؤسساتنا التعليمية، لجميع مراحل التعليم، حيث يسمح بتعليم مجموعة كبيرة من الأفراد في وقت واحد، مما يخفض تكلفة العملية التعليمية، لكن الزيادة في الكم تؤثر - حتماً - على الكيف.

(حسين، ٢٠١٠: ٤٥)

٤- الاتصال الجماهيري:

يعني اتصال مجموعة من الافراد في عمل حواري اتصالي، كما هو الحال في المحاضرات والندوات والامسيات الثقافية وعرض المسرح ويتميز هذا النوع من الاتصال بالتفاعل بين اعضاءه، والتميز بوحدة الاهتمام بالمصلحة والالتقاء حول الاهداف العامة، ويتصف هذا النوع من الاتصال بالتنظيم الداخلي سواء كان رسميا او غير رسمي، وإذا كان محور الارتكاز للاتصال الجماهيري هو بث برامج تعليمية عبر وسائل الاتصال الجماهيري السمعية والبصرية فانه سيخاطب جمهوراً من المتعلمين، وقد ازداد هذا النوع من الاتصال فعالية وانتشاراً في الآونة الأخيرة، بما انتجته التكنولوجيا الحديثة من وسائل وأجهزة الاتصال الجماهيري. (اسماعيل، ٢٠٠٣: ٦٦)

وتجد الباحثة ان اعتماد هذا النوع في عمليات الاتصال التعليمي المنظم داخل المؤسسات التعليمية، سيققق مزيداً من الخبرات التعليمية للمتعلمين ويسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

اهمية الاتصال

يطلق على العصر الحالي الكثير من المسميات منها عصر الاتصال، فقد اصبح العالم يعيش ثورة حقيقية في مجال الاتصالات التي مهدت لها الثورة التكنولوجية والتي تبلورت معالمها واتضحت في منتصف القرن العشرين، ويمثل الاتصال لب العلاقات الاجتماعية ويقدر نجاح الامم في تواصلها مع ماضيها بتراثه وثقافته وفي الاتصال مع الامم الاخرى ويقدر نجاحها في البقاء والاستمرارية والتطور.

(عامر، وايهاب، ٢٠١٣: ١٤٣)

ولاشك أن من اهداف الإتصال هو تحريك سلوك الفرد بحيث يؤدي إلى الأداء الجيد في التعلم، ولذا فإن أي نظام للاتصال داخل المؤسسة التعليمية يجب أن يجعل الطلبة ملمين بما يجري من أمور تهمهم ويؤدي إلى إحاطتهم وتزويدهم بالمعلومات اللازمة لتحسين نوعية التدريس وزيادة كفاءتهم في التعلم كما يؤدي إلى الحد من المشتتات التي تعطل عملية التعلم وتضيع الوقت في الحديث في امور لا تقوم على أساس كاف من الحقيقة ولا فائدة من رائها.

(اسماعيل، ٢٠٠٣: ٨٣)

التوظيف التربوي لنظرية الاتصال

تهدف الإصلاحات التربوية المعاصرة الى تنمية الاتصال التعليمي بمكوناته المختلفة ودمج التقنيات التعليمية وتفعيل دورها، وتحشيد الإمكانيات البشرية والمادية لتطوير المنظومة التربوية من خلال وسائلها المتعددة، ومن بينها الاتصال التربوي، وقد أدى ذلك إلى تحول في النموذج التربوي، من نموذج موجه بواسطة المعلم ومعتمد على الكتاب كمصدر وحيد للمعرفة، إلى نموذج مرشد وموجه ومستقبل بواسطة المتعلم ومعتمد على مصادر المعرفة المتعددة، ويحاول الكثير من التربويون القائمون هذه المنظومة تحقيق الأهداف المنشودة التي تسعى إليها بأفضل الطرق والاساليب، من خلال ابتكارها لهذه الطرق والوسائل كآليات في تسير عمليات التعليم والتعلم وتطوير الأداء، لزيادة جودة المخرجات الناتجة عن تلك المنظومة، وهذا يؤكد ضرورة الاهتمام

بالتوظيف الأمثل للاتصال التربوي في منظومة التربية والتعليم، ولقد أدى الانتشار الواسع لوسائل الاتصال في الدول المتقدمة إلى تحفيز عمليات تطوير وتوظيف المصادر الرقمية المختلفة، مثل شبكات التواصل الاجتماعي ومنها المدونات والمنديات وغيرها من الخدمات التشاركية متعددة الوسائط، هذه المصادر مجتمعة ساعدت التفاعل الايجابي الغير مسبوق في المنظومة التعليمية بأكملها. (العباسي، ٢٠١٣: ٢٦٧)

مبادئ نظرية الاتصال

تتحدد مبادئ نظرية الاتصال فيما يأتي:

١. التهيئة التعليمية بما ينسجم مع اداء الاعمال الاتصالية.
٢. تهيئة الالهام وجذب الانتباه لاستيعاب الرسالة لكي يستطيع التكيف معها.
٣. تصنيف المعلومات المرسله الى اجزاء بسيطة بحيث يتم تحديد الافكار والمعارف على شكل فئات ومجاميع للمقارنة وتوليد الافكار الجديدة.
٤. تركيز التعليم من خلال تفعيل المشاركة بين المتعلمين ومراعاة الفروق الفردية في اكتساب المعرفة (فك رموز الرسالة).
٥. يمكن المتعلمين من نقل الافكار والمعاني والاحاسيس من الحيز المبهم الى الحيز الملموس، لتجسيد المفردات والتعابير والجمال المرتبطة مع بعضها البعض.
٦. الهدف من التعلم هو فهم الرسالة بعد ان يتم تحليلها وترجمتها ودمجها مع المعلومات والخبرات التي يمتلكها المتعلم.
٧. تحويل المعاني الى رموز من التدريسي الى طلبة، يتطلب اختيار الوسيلة المناسبة لطبيعة الرسالة وخصائص الطلبة و قدراتهم باستخدام الوسائل (السمعية والبصرية).
٨. يتم التعلم من خلال استقبال الرسالة وتحليل رموزها وفهم المغزى والمعنى منها ومعرفة مدى التطابق مع افكارهم لاصدار افكار جديدة واستجابة ابداعية.

(Siemens, 2004:267)

التطبيقات التربوية لنظرية الاتصال

في ضوء المفاهيم التي تعرضها نظرية الاتصال يمكن استنتاج التطبيقات التربوية التالية:-

- تتنوع آراء ووجهات النظر المختلفة تعمل على تكوين كل متكامل أثناء عملية التعلم.
- معرفة كيفية الحصول على المعلومات أهم من المعلومات ذاتها مما يسهم في عملية بناء المعرفة.
- التعلم هو عملية ربط بين مصادر المعلومات المختلفة، والاتصال يساعد المتعلم في تحسين عملية التعلم من خلال العمل عبر الشبكة المحلية.
- يحدث التعلم بطرق اتصال مختلفة، منها: المقررات، والبريد الإلكتروني، والشبكات الاجتماعية، والنقاشات الحوارية، والبحث على شبكة الإنترنت، وقوائم البريد الإلكتروني، وقراءة blogs، فالمقررات ليست المصدر الرئيس للتعلم.
- التعلم هو عملية تبادل المعرفة، وليس فقط استهلاكها وهذا يحدث عن طريق الاتصال.
- إحداث التكامل بين الإدراك والمشاعر في صنع المعنى من الأمور المهمة في عملية الاتصال.
- إن المداخل المختلفة والمهارات الشخصية مهمة للتعلم بشكل فعال في مجتمع اليوم، وهذا يتم من خلال التواصل مع الأفكار والمفاهيم والمهارات الأساسية.
- الاتصال له هدف نهائي، هو إيصال رسالة أو أداء مهارة معينة أو القدرة على العمل بفعالية في عصر المعرفة، من خلال تنمية مهارات الوعي الذاتي، وإدارة المعلومات الشخصية.
- الإتقان والوصول إلى المعرفة الحديثة هما الهدف من التعلم الاتصالي.

(Siemens,2008:11)

قواعد الاتصال التربوي

هناك مجموعة من القواعد الرئيسية للاتصال التربوي نذكر منها مايلي :

١. ان تكون جميع الرسائل بلغة مفهومة تماما لكل من مرسلها ومستقبلها وهذه الخاصية تمكن من التغلب على كثير من مشاكل الاتصال مثل سوء التعبير وسوء الفهم او وجود افتراضات غير واضحة او نقص في التوضيح.
٢. ان يكون هناك انتباه كامل من المرسل عند ابلاغه الرسالة، ومن المستقبل عند تلقيه لها، فمن المعلوم انه حتى ان كانت الرسالة واضحة وبلغة مفهومة فلن يكون هناك اتصال اذا لم تسمع الرسالة وهو ما يقضي الانتباه الكامل والتركيز عند تلقيها.

٣. يجب ان يحقق الاتصال اهداف المادة الدراسية او الوحدة فالاتصال هو وسيلة وليس غاية وهو في الواقع اداة المدرس في اصال المادة لتحقيق اهداف العملية التعليمية التربوية.

٤. من المهم استخدام الاتصال غير اللفظي فهو جزء هام لا يكمن اغفاله في التعليم ومن الواجب على المدرسين استغلاله لتحقيق اهداف التعلم. (عامر، و ايهاب، ٢٠١٣: ١٣٧)

وتتم هذه العمليات وفقا للشروط الاتية لا تحدث التفاعل وتحقيق النجاح في نقل الافكار والمعلومات:

١. **الوضوح:** بمعنى ان يكون مضمون الاتصال واضحا لا غموض فيه حتى يوفر للمستقبل اكبر قدر من الفهم وبالتالي يوفر له اكبر قدر من الفائدة ويتيح له فرصة تنفيذ الاتصال التنفيذ السليم الذي يؤدي الى تحقيق اهدافه.
٢. **البساطة:** بمعنى ان يتم الاتصال بشكل مبسط خال من التعقيد بحيث يتسنى للرسالة ان تصل الى المستقبل بدقة وفي اقصر وقت ممكن.
٣. **سلامة الوسيلة:** بمعنى ان تكون وسيلة الاتصال سليمة، تشير الى المطلوب وفي مستوى ادراك المستقبل حتى لا تفسر بصورة مغايرة لما يهدف اليه الاتصال.
٤. **عدم التعارض:** بمعنى ان يكون هناك توافق بين الوسائل المستخدمة في عملية الاتصال، فلا يكون بينها تعارض يؤدي الى قصور فعالية الاتصال.
٥. **الملائمة:** بمعنى ان يكون الاتصال ملائما من حيث هدفه ومن حيث توقيته وتنفيذه.

(Barkley, 2010: 69) (عامر وايهاب، ٢٠١٣: ١٠٥)

ونجد ان هذه القواعد اذا ما استخدمت وفقا للشروط والموافق بصورة صحيحة ستؤدي دورها الفاعل في تحقيق افضل اتصال وهو ما تطمح اليه العملية التربوية برمتها.

دور المدرس في تطوير الاتصال الفعال

- تحديد اهداف الاتصال.
- اعداد اسئلة لتوجيه الطلبة لفهم الرسالة، واقتراح الخطوات اللاحقة.
- ادارة لقاء لفهم وجهة نظر الطالب ومبرراته.

- اعطاء مساعدة للطالب في المجال الذي يواجه فيه صعوبة اذا كان ذلك ضرورياً.
 - متابعة تقدم الطلبة والتأكد من ان لديهم الفرصة لعقد مقابلة او لقاء مع اقرانهم.
- (دعمس، ٢٠٠٨: ٩٤)

دور الطالب في عملية الاتصال

يستلم المتعلم الرسائل والمعلومات ومواضيع المناهج من المعلم ويمكن أن نصف دور المتعلم كما يأتي:

١. الالتزام والمتابعة، فهم ينفذون كل ما يطلب منهم ويتابعون سلوك المعلم بدقة، ينقلون ما يكتب على السبورة، وما يقوله مشافهة، وينجزون الواجبات المنزلية في مواعيدها، ويقرؤون كل تعيين يكلفهم إياه. وهم يحبطون بعض المعلمين المتنورين بسلوكهم المتبع وليس المبتدع، والتلقي وليس التفكير والنقاش.
٢. التساؤل ومناقشة كل ما يقوله المعلم، ويعترضون ويعلقون ويستفهمون، ويطلبون التعليل والتفسير دائماً في الشرح وعند التقويم، كما أن أسئلتهم تبحث عن جدوى ما يدرسون في حياتهم.
٣. التفاعل مع التدريسي والتعامل فيما بينهم باحترام
٤. إيجابيون، يستوعبون ما يقوله التدريسي، ويبدون آراءهم بحرية، وهم يفضلون النقاش ويقدمون الحلول والمقترحات. (صوان، ٢٠١٤: ٢٣)

خطوات استراتيجية الاتصال

- ١-التنبية التواصلي : يتمثل بقدرة المتعلم على توجيه انتباهه الى الدرس من اجل التواصل مع الخطاب الملقى والاهتمام بكيفية الحصول على المعلومات كونها اهم من المعلومات ذاتها.
- ٢-التصنيف: وتتمثل هذه الخطوة بتعليم الطالبات تصنيف وتبويب المعلومات عن طريق تجميع الافكار والمعلومات على شكل فئات ومجاميع والمقارنة بينها لتوليد افكار جديدة والتمييز بين المختلف منها وتقديم رسوم ومخططات توضيحية وكذلك تقدم بواسطتها الاستدلال على الافكار والرؤية و الروابط بين المفاهيم الاساسية.

٣-الاتصال الجماعي التفاعلي : ويتمثل بتفاعل الطالبات فيما بينهن ومع الباحثة بعد تقسيمهن إلى مجموعات تعاونية صغيرة غير متجانسة لغرض التركيز على المفاهيم والمعلومات المراد اكتسابها، ومن ثم تفاعلهن للقيام بأنشطة عملية وعقلية ، مع تنبيههن إلى أهمية الاستنتاج والتفسير للمعلومات التي توصلن لها، ودور المدرسة هنا هو التوجيه لمساعدة الطالبات على التفكير والتفاعل اللغوي والاجتماعي من خلال النقاش والحوار بين أفراد كل مجموعة .

٤-التعامل مع المعلومات: وتتمثل بقدرة الطالبات على استيعاب المعلومات وتحليلها وتصنيفها وتقويمها و حذف معلومات كانت موجودة بسبب عدم دقتها او صدقها من خلال الانتباه والتركيز الشديد ، و استنتاج او توليد معلومات ، ومعان ، وافكار جديدة من تلك المعلومات المكتسبة التي تنشأ من التوليف بين المعلومات القديمة والجديدة.

٥-التقويم والتغذية الراجعة : تقوم الباحثة بالتحقق من فهم الطالبات لمضمون الدرس (مضمون الرسالة)من خلال اسئلة تقويم في ضوء الاهداف و تتمثل هذه الخطوة بقدرة المتعلم على تقويم المعلومات في ضوء ما توصلت اليه من نتائج في أثناء تحليل الرسالة ونقدها وتقويم الباحثة او الطالبات فيما بينهن بمناقشة الاسئلة ووضع الحلول لها كتغذية راجعة.(الصالحى، ٢٠٢٠)

المحور الثاني :الدراسات السابقة

استعرضت الباحثة عدد من الدراسات السابقة التي هي ذات علاقة بمتغيرات البحث الحالي ولم تحصل الباحثة على اي دراسات جمعت متغيرات البحث بالكامل (على حد علم الباحثة) ولكن حصلت على دراسات تضمنت متغيرات البحث، و تعد الدراسات السابقة من المصادر المهمة التي تعين الباحث وتوجهه بالاتجاه الصحيح سواء في اجراءات بحثه أم اختيار العينة والادوات أم وضع فروضه... الخ، كما تساعده في التوصل للنتائج وتفسيرها، بما تمنحه من مجال واسع للمناقشة والاستنتاج والتي تسهم في تقديم تفسير اكثر شمولاً لنتائج بحثه فضلاً عن ذلك تسهم في وضع دراسته في اطارها التاريخي (عبد الحفيظ، ومصطفى حسين، ١٩٧: ٢٠٠٠)، لذا ستعرض الباحثة بعض الدراسات التي بُحثت في موضوعات دراستها وهي محورين المحور

الاول نظرية الذكاء الناجح والمحور الثاني استراتيجية الاتصال واثريهما في متغيرات ومواد دراسية مختلفة ومراحل دراسية عديدة، حيث قامت الباحثة بتقسيمها الى:-

اولاً: دراسات سابقة عن الذكاء الناجح والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (١)

عرض الدراسات السابقة

مخطط من عمل الباحثة يبين الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الذكاء الناجح

ت	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	المجتمع والعينة واسلوب اختيارها	منهج الدراسة	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	اهم النتائج
١	Sternberg & Grigorenko 2000 الولايات المتحدة الأمريكية	تقييم تدريب المعلمين للتعليم وفق نظرية الذكاء الناجح، وفحص إمكانية تطبيق المبادئ المعرفية لنظرية لتحسين التعليم من خلال تطوير وتدريب المعلمين، وإظهار إمكانية توظيف التعلم المستند إلى نظرية الذكاء الناجح (التحليلي والإبداعي والعملي)، مقارنة مع التعلم التقليدي	جميع المعلمين وبلغت العينة (٣٠٠) معلماً تم اختيارهم بطريقة قصدية	تجريبي	الاختبارات القبلية والبعدية للمواضيع التالية (الفنون اللغوية، والرياضيات، والعلوم)	مقارنة أداء الطلبة متوسطاتهم في المجموعات الثلاث على الاختبارات القبلية والبعدية	وجود متوسطات أعلى لصالح التدريس المستند إلى نظرية الذكاء الناجح مقارنة مع طريقة التفكير الناقد والطريقة التقليدية في كل من مادة الفنون اللغوية والرياضيات والعلوم
٢	ابو جادو، ٢٠٠٦ الأردن.	التعرف على أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية، والإبداعية، والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقلياً وأثره في تحصيل الطلبة في مادة اللغة العربية	طلبة الصف العاشر (المرحلة الاعدادية) وبلغت عينة البحث (٤٦) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً	شبه التجريبي	تطوير صورة أردنية من اختبار ستيرنبرغ الثلاثي للقدرات، واختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد	تحليل التباين ، ancova المشترك ومقارنة متوسطات تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة في مادة اللغة العربية قبل وبعد تطبيق البرنامج.	تفوق المجموعة التجريبية في تنمية القدرات التحليلية، والإبداعية، والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقلياً لصالح المجموعة التجريبية وعدم وجود أثر للبرنامج التعليمي المستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تحسين التحصيل في اللغة العربية للطلبة المتفوقين عقلياً، كما

ت	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	المجتمعة والعينة واسلوب اختيارها	منهج الدراسة	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	اهم النتائج
							أشارت النتائج إلى عدم وجود تفاعل ما بين متغيري المعالجة والجنس في القدرات الثالث.
٣	الربيعي، 2015. العراق.	التعرف على أثر برنامج تعليمي على وفق نظرية الذكاء الناجح في التحصيل وتنمية التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الادب والنصوص	طلاب الخامس الادبي بلغت العينة (٦٠) طالباً اختبروا بالأسلوب العشوائي	تجريبي	اختباراً تحصيلي في مادة الأدب والنصوص واختبار التفكير التحليلي	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان براون، ومعامل الصعوبة، ومعامل تمييز الفقرة، معادلة فاعلية البديل الخطأ	تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الأدب والنصوص بالبرنامج التعليمي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية في التحصيل والتفكير التحليلي
٤	العدي، ٢٠١٨، مصر	التعرف على أثر برنامج تعليمي تعليمي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المفاهيم الاحيائية ومهارة حل المشكلة لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي (العلمي) في العراق	بلغت العينة (٨٥) طالبا من طلاب الصف الرابع الاعدادي (العلمي) في العراق واختبروا عشوائيا	تجريبي	دليل المعلم الخاص بتدريس الوحدات التعليمية واختباراً للمفاهيم الاحيائية و مقياس لمهارة حل المشكلة	معادلة هولستي ومعامل ارتباط بوينت بايسريال ومعادلة كبودر ريتشاتسون ٢٠، ومعادلة الكسب المعدل لبلاك لقياس الفاعلية،	اظهرت تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بالبرنامج التعليمي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في تنمية المفاهيم الاحيائية ومهارة حل المشكلات

ت	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	المجتمعة والعينة واسلوب اختيارها	منهج الدراسة	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	اهم النتائج
٥	الجبوري (٢٠٢٠) العراق	فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية الذكاء الناجح في تحصيل مادة المناهج وطرائق التدريس وتنمية مهارات ماوراء المعرفة لدى طلبة كليات التربية	جميع كليات التربية ، وكليات التربية للعلوم الانسانية في الجامعات العراقية ، والبالغ عددها (١٧) كلية موزعة على مختلف الجامعات العراقية	تجريبي ووصفي	تمثلت أدوات البحث بـ) الاختبار التحصيلي) لمادة المناهج وطرائق التدريس لطلبة الصف الثالث - قسم التاريخ - كلية التربية ، (و)مقياس مهارات ما وراء المعرفة		

• موازنة الدراسات السابقة

ستوازن الباحثة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية من خلال عرض الدراسات السابقة للمحور الاول (نظرية الذكاء الناجح) يمكن إعطاء صورة عن المؤشرات التي افادت منها الباحثة في بحثها الحالي وهي على النحو الآتي:

١. الأهداف:-

تباينت الدراسات في تحديدها للأهداف تبعاً للمشكلة التي عالجتها كل دراسة، إذ نجد ان معظم الدراسات التي تناولت نظرية الذكاء الناجح كبرامج قائمة على النظرية مثلاً في دراسة "أبو جادو" (٢٠٠٦) هدفت إلى الكشف عن اثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية، ودراسة الربيعي (٢٠١٨) حول أثر برنامج تعليمي على وفق نظرية الذكاء الناجح في التحصيل وتنمية التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الادب والنصوص، اما دراسة "العدي (٢٠١٨) فقد هدفت الى معرفة أثر برنامج تعليمي تعليمي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المفاهيم الاحيائية ومهارة حل المشكلة لدى طلاب الصف الرابع الاعدادادي (العلمي)، وهدفت دراسة "ستيرنبرغ وجريجورينكو" (Sternberg&Grigorenko,2000) الى تقييم تدريب المعلمين للتعليم والتقييم وفق

نظرية الذكاء الناجح، وفحص إمكانية تطبيق المبادئ المعرفية للنظرية لتحسين التعليم من خلال تطوير وتدريب المعلمين، وإظهار إمكانية توظيف التعلم المستند إلى نظرية الذكاء الناجح (التحليلي والإبداعي والعملي)، مقارنة مع التعلم التقليدي، أما البحث الحالي فههدف إلى: اثر استراتيجيتين تدريسييتين وفق الذكاء الناجح والاتصال في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الرابع الادبي.

٢. حجم العينة:-

تباينت الدراسات السابقة في حجم عيناتها التي طبقت عليها التجربة، وتألّفت عينة الدراسة لدى "ستيرنبرغ وجريجورينكو" (Sternberg&Grigorenko,2000) من (٣٠٠) معلماً من تسع ولايات ضمن متغيرات جغرافية (مدن، وضواحي، وريف) ومتغيرات اقتصادية واجتماعية وعرقية، وتألّفت عينة دراسة (ابو جادو، ٢٠٠٦) من (٤٦) طالباً وطالبة، اما دراسة (الريعي، ٢٠١٥) فقد بلغت عينة دراسته (٦٠) طالباً، وبلغت عينة دراسة (العداي، ٢٠١٨) (٨٥) طالباً. اما البحث الحالي فقد بلغ حجم العينة (٧٢) طالبة كما اشير لذلك مسبقاً.

٣- جنس العينة:-

تباينت الدراسات في متغير الجنس إذ شملت الذكور والإناث كما في دراسة (ابوجادو، ٢٠٠٦) وبعضها شملت الذكور فقط كدراسة "ستيرنبرغ وجريجورينكو" (Sternberg&Grigorenko,2000) ودراسة (الريعي، ٢٠١٥) ودراسة (العداي، ٢٠١٨)، اما البحث الحالي فقد اختصر على الاناث فقط وهن طالبات الصف الرابع الادبي

٤. المرحلة الدراسية:-

اتفقت الباحثة مع دراسة كل من (ابو جادو، ٢٠٠٦) ودراسة (الريعي، ٢٠١٥) ودراسة (العداي، ٢٠١٨) في اختيارها طلبة المرحلة الثانوية ،اما دراسة "ستيرنبرغ وجريجورينكو" (Sternberg&Grigorenko,2000) فقد اجريت على المعلمين ، إذ قامت الباحثة بتطبيق تجربة بحثها على طالبات المرحلة الثانوية وتحديدًا الصف الرابع الادبي.

٥- منهج الدراسة:-

تكاد تتفق الدراسات السابقة جميعها في منهج البحث العلمي المتبع وهو المنهج التجريبي، والدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة في اختيار منهج البحث العلمي وهو المنهج التجريبي.

٦- أدوات الدراسة: -

تمثلت أداة دراسة "ستيرنبرغ وجريجورينكو" (Sternberg&Grigorenko,2000) الاختبارات القبلية والبعدية للمواضيع الالائية (الفنون اللغوية، والرياضيات، والعلوم)، أما (ابو جادو، ٢٠٠٦) فقد طور في دراسته صورة أردنية من اختبار ستيرنبرغ الثلاثي للقدرات، واختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد وفق مستويات بلوم في المجال المعرفي، اما في دراسة (الربيعي، ٢٠١٥) فقد اعد الباحث اختباراً تحصيلياً في مادة الأدب والنصوص واختبار التفكير التحليلي، واعد (العادي، ٢٠١٨) دليلاً خاصاً بتدريس الوحدات التعليمية كما أعد اختباراً للمفاهيم الأحيائية ومقياساً لمهارة حل المشكلة، في حين اعدت الباحثة في البحث الحالي اختباراً تحصيلياً لمادة الجغرافية، لمعرفة مدى التغيير في التحصيل الدراسي قبل وبعد التجربة.

٧-الوسائل الإحصائية:-

أشار عدد من الدراسات السابقة إلى الوسائل الإحصائية المستعملة، وقد كانت الوسائل الاحصائية التي أشارت إليها هذه الدراسات هي: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (t-test) لعينة واحدة / ولعينتين مستقلتين، وتحليل التباين المشترك ancova، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان برون، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعادلة معامل قوة التمييز، ومعادلة فاعلية البديل الخطأ، ومعادلة هولستي لمعرفة نسب الاتفاق بين المحللين ومعامل ارتباط بوينت بايسريال، ومعادلة كيودر- ريتشاردسون (kuder-Richardson20) وإحصاء وصفي لمتوسطات وانحراف معياري، ومعادلة الكسب المعدل لبلانك لقياس الفاعلية، أما في البحث الحالي فستلجأ الباحثة الى (تحليل التباين الاحادي، ومربع كاي، ومعامل السهولة، ومعامل الصعوبة، ومعامل شيفية).

٨- نتائج الدراسة: -

اتفقت معظم الدراسات في فاعلية البرامج وفاعلية التدريس المستند لنظرية الذكاء الناجح في عدد من المتغيرات إذ أشارت دراسة ستيرنبرغ وجريجورينكو " (Sternberg&Grigorenko,2000) إلى وجود متوسطات أعلى لصالح التدريس المستند إلى نظرية الذكاء الناجح مقارنة مع طريقة التفكير الناقد والطريقة التقليدية في كل من مادة الفنون

اللغوية والرياضيات والعلوم، وأشارت دراسة (ابو جادو، ٢٠٠٦) الى تفوق المجموعة التجريبية في تنمية القدرات التحليلية، والإبداعية، والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقلياً لصالح المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وعدم وجود أثر للبرنامج التعليمي المستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تحسين التحصيل في اللغة العربية للطلبة المتفوقين، وأشارت دراسة (الربيعي، ٢٠١٥) الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الأدب والنصوص بالبرنامج التعليمي المبني على وفق نظرية الذكاء الناجح على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية في التحصيل والتفكير التحليلي اما (دراسة العداي، ٢٠١٨) فقد اظهرت تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بالبرنامج التعليمي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في تنمية المفاهيم الأحيائية ومهارة حل المشكلات، أما نتيجة البحث الحالي فسيتم عرضها في الفصل الخامس (عرض النتائج وتفسيرها) لموازنتها.

ثانياً: دراسات سابقة تناولت موضوع (نظرية الاتصال) وجدول (٢) يوضح ذلك

جدول رقم (٢)

دراسات سابقة تناولت نظرية الاتصال

ت	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع الدراسة والعينة	منهج الدراسة	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	اهم النتائج
١	العباسي، ٢٠١٣، مصر	معرفة بيئة تعلم شخصية قائمة معايير ومبادئ النظرية التواصلية والتعرف على ذلك اثر ذلك البيئة في تنمية المعارف التكنولوجية لدى طلاب الدبلوم المهني شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية	طلاب مهني تكنولوجيا التعليم كلية التربية جامعة المنصورة وبلغت العينة (٣٠) طالب	وصفي وتجريبي	اختبار تحصيلي	مربع كاي الاختبار الثاني معامل ايتا لقياس حجم الاثار	فاعلية تلك البيئة في تنمية المعارف التكنولوجية لدى طلاب الدبلوم المهني شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية من مقرر مستحدثات تكنولوجيا التعليم.
٢	جرجس، ٢٠١٦، مصر	تحديد فاعلية برنامج قائم على نظرية الاتصالية باستخدام بعض تطبيقات جوجل التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية والانخراط في التعلم	طلاب جامعة اسيوط كلية التربية قسم الرياضيات	وصفي تجريبي	مقياس الانخراط في التعلم وبطاقات ملاحظة	الاختبار الثاني مربع ايتا	تفوق طلاب المجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقات ملاحظة اداء الطلاب في المهارات الرقمية ولصالح

ت	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع الدراسة والعينة	منهج الدراسة	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	اهم النتائج
		لدى طلاب كلية التربية جامعة اسيوط	وبلغت العينة (٣٥) طلبا		وتقيم للمهارات الرقمية		التطبيق البعدي
٣	احمد، ٢٠١٧، مصر	اعداد برنامج مقترح قائم على نظرية التواصلية باستخدام التعلم الالكتروني التشاركي وقياس فاعلية تنمية القوة الرياضياتية لدى الطلاب الفائقين في الرياضيات	طالبات الفانقات في الرياضيات بالصف الاول الثانوي بمحافظة سوهاج وبلغت عينة البحث (٢٥) طالبة	شبة التجريبي	اختبار القوة الرياضياتية ة	١- معامل بيرسون ٢ - اعادة الاختبار ٣- مربع ايتا ٤- اختبار التائي	وجود فرق دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات كلا من التطبيقين القبلي والبعدي ولصالح التطبيق البعدي
٤	الجبوري، 2017. العراق	اثر التدريس على وفق النظرية التواصلية في الاداء التعبيري لدى طالبات الخامس الادبي.	طالبات الخامس الادبي في مدرسة الزرقاء وقد بلغت العينة (٤٢) طالبة	تجريبي	اختبار لكتابة في موضوع تعبيري	1- معامل الارتباط بيرسون 2- اختبار t- test لعينتين مستقلتين	تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاداء التعبيري
٥	الدسوقي، ٢٠١٧، مصر	اثر التعلم التشاركي عبر الويب القائم على النظرية الاتصالية وذلك من خلال توظيف اداتين من ادوات الويب وهما موقع الشبكة الاجتماعية ومحركات الويب التشاركية على فاعلية الذات الاكاديمية ودافعية الاتقان	بلغت العينة (٢٦) طالبا وطالبة من جامعة المينا كلية التربية النوعية دبلوم تخصص تكنولوجيا التعليم	تجريبي	مقياس فاعلية الذات الاكاديمية ومقياس دافعية الاتقان	1- اعادة الاختبار 2- مربع ايتا 3- اختبار t- test	ارتفاع مستوى فاعلية الذات الاكاديمية ومستوى دافعية الاتقان لدى طلاب عينة الدراسة ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى فاعلية الذات الاكاديمية ومستوى دافعية الاتقان

ت	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع الدراسة والعينة	منهج الدراسة	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	اهم النتائج
٦	الصالح ٢٠٢٠، العراق	فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية الاتصال في تحصيل مادة القياس والتفوييم وتنمية مهارات ادارة الوقت لدى طلبة كليات التربية	طلبة الصف الرابع- قسم التاريخ جامعة القادسية - كلية التربية قسم التاريخ. وبلغت العينة عدد الكليات (١٧) كلية موزعة على ١٧ جامعات	وصفي وتجريبي	اختبار تحصيلي بناء مقياس مهارات ادارة الوقت	الاختبار التائي (T-Test) معامل الصعوبة ، معامل تمييز الفقرة ، فعالية البدائل الخاطئة ، معامل ارتباط بيرسون	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

• موازنة الدراسات السابقة المتعلقة بالمحور الثاني (نظرية الاتصال)

1- الهدف:-

هدفت اغلب الدراسات السابقة للتعرف على اثر او فاعلية (نظرية الاتصال) في متغيرات مختلفة كدراسة (العباسي، ٢٠١٣) التي هدفت لتحديد معرفة بيئة تعلم شخصية قائمة معايير ومبادئ النظرية التواصلية والتعرف على اثر تلك البيئة في تنمية المعارف التكنولوجية لدى طلاب الدبلوم المهني شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية، اما دراسة (جرجس، ٢٠١٦) فقد هدفت لمعرفة فاعلية برنامج قائم على النظرية الاتصالية باستخدام بعض تطبيقات جوجل التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية والانخراط في التعلم لدى طلاب كلية التربية جامعة اسيوط، في حين هدفت دراسة (الجبوري، ٢٠١٧) لمعرفة أثر استخدام التدريس على وفق النظرية التواصلية في الاداء التعبيري لدى طالبات الخامس الادبي، اما دراسة (الدسوقي، ٢٠١٧) هدفت لمعرفة اثر التعلم التشاركي عبر الويب القائم على النظرية الاتصالية وذلك من خلال توظيف اداتين من ادوات الويب وهما موقع الشبكة الاجتماعية ومحركات الويب التشاركية على فاعلية الذات الاكاديمية ودافعية الاتقان، اما دراسة (احمد، ٢٠١٧) هدفت لاعداد برنامج مقترح قائم على

النظرية التواصلية باستخدام التعلم الالكتروني التشاركي وقياس فاعلية تنمية القوة الرياضياتية لدى الطلاب الفائقين في الرياضيات، في حين هدفت الدراسة الحالية لمعرفة أثر استراتيجيتين تدريسييتين على وفق الذكاء الناجح والاتصال في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي.

2- المرحلة الدراسية:-

اجريت معظم الدراسات السابقة على مراحل دراسية مختلفة في التعليم العام، فقسم منها اجريت في المرحلة المتوسطة كدراسة (احمد، ٢٠١٧) وفي مرحلة الدراسات الاعدادية كدراسة (الجبوري، ٢٠١٧) وفي المرحلة الجامعية كل من دراسة (العباسي، ٢٠١٣) ودراسة (جرجس، ٢٠١٦) ودراسة (الدسوقي، ٢٠١٧) اما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع دراسة (الجبوري، ٢٠١٧) في المرحلة الدراسية وهي المرحلة الاعدادية.

3-منهجية الدراسة:-

كانت منهجية جميع الدراسات السابقة هي المنهج التجريبي ماعدا دراسة (العباسي، ٢٠١٣) التي استخدمت المنهج الوصفي والتجريبي، حيث اتفقت الدراسة الحالية مع منهجية اغلب الدراسات السابقة في اختيار المنهج التجريبي.

حين تراوحت اصغر عينة بلغت (٢٥) طالبة، اما الدراسة الحالية فقد بلغت العينة (٧٢) طالبة وهي تعتبر اكبر من العينات السابقة، اما جنس العينات السابقة فتباينت في عيناتها فاختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (العباسي، ٢٠١٣) و (جرجس، ٢٠١٦) والتي استعملت جنس الذكور، في حين دراسة (الدسوقي، ٢٠١٧) اختارت جنس الاناث والذكور معا اما دراسة (الجبوري، ٢٠١٧) و (احمد، ٢٠١٧) والتي استعملت جنس الاناث،، لذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (الجبوري، ٢٠١٧) ودراسة (احمد، ٢٠١٧) في اختيار جنس العينة.

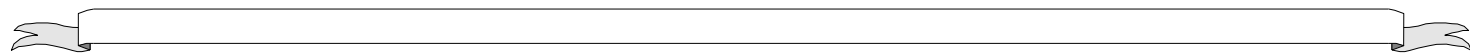
5-الوسائل الاحصائية:-

تعددت الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة فقد استخدمت اغلب الدراسات الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي T.test، معادلة الفا كرونباخ، معادلة سبيرمان براون، مربع كأي، معادلة كيودر ريتشاردسون 20، معامل ايتا) اما الدراسة الحالية سوف تستخدم الوسائل

الاحصائية المناسبة للدراسة باستخدام تحليل التباين الاحادي، ومربع كاي، ومعامل السهولة، ومعامل الصعوبة، ومعامل شيفية).

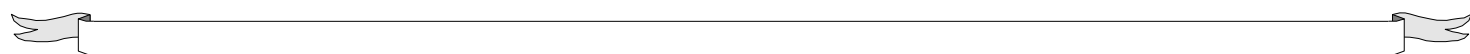
ثالثاً: جوانب الافادة من الدراسات السابقة

- ١- ارشاد الباحثة الى المصادر الخاصة ببحثها.
- ٢- اعداد الخطط التدريسية الخاصة بطريقة الذكاء الناجح وطريقة نظرية الاتصال والطريقة الاعتيادية.
- ٣- الافادة من نتائج الدراسات السابقة وذلك لأنها من الدراسات التي اجريت حول طريقة الذكاء الناجح والاتصال كشواهد عن اهمية الدراسة الحالية.
- ٤- اختيار الوسائل الاحصائية لمعالجة البيانات المتعلقة بدراساتها.
- ٥- اعداد اداة البحث واجراءاتها الملائمة للدراسة الحالية.
- ٦- استفادت الباحثة من الاجراءات المنهجية التي اتبعها الباحثون في دراساتهم لتحسين مستوى دراستها.



الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته



الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي استعملتها الباحثة، لتحقيق أهداف البحث، إذ تضمن التعريف بمجتمع البحث والتصميم التجريبي، وآلية استخدام نوعي الاستراتيجيات، ومجتمع الدراسة وعينته، وإجراءات التكافؤ بين مجموعات الدراسة، وضبط المتغيرات الدخيلة، وأداة البحث، ومن ثم الوسائل الإحصائية المناسبة التي استعملت للإجابة عن أسئلة البحث.

أولاً: منهج البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق أهداف البحث الحالي، لأنه المنهج الملائم لإجراءات بحثها، ويعد هذا المنهج من أدق أنواع مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية فهو لا يقف عند مجرد وصف الموقف أو تحديد الحالة التي تخضع للدراسة، بل يقوم الباحث فيه باستعمال العوامل المستقلة وتحديدها، وكيفية تأثيرها في العوامل التابعة، ويتم ذلك بشرائط مضبوطة ضبطاً دقيقاً. (القيم، ٢٠٠٧ : ١٩٢)

ثانياً: التصميم التجريبي

يمثل التصميم التجريبي إطاراً تحدد فيه الشروط المضبوطة للحصول على البيانات التي يستعملها الباحث، وأن يكون التصميم الذي يختاره ملائماً لمشكلة بحثه وأهدافه وفروضه، وأن يكون ملائماً لاختبار صحة الفروض وخصائص العينة التي اختارها. (عطية، ٢٠٠٩ : ١٨٥-١٨٦)، ولكي تكون النتائج صحيحة فلا بد أن تصمم التجربة بشكل دقيق وأن تكون المتغيرات مضبوطة، وإلا فإن النتائج غير دقيقة. (الشرع وآخرون، ٢٠١٦ : ١٣٠)، وقد اعتمدت الباحثة واحداً من تصاميم الضبط الجزئي (ذي المجموعتين التجريبية ومجموعة ضابطة والاختبار النهائي) الذي تراه ملائماً لظروف البحث الحالي، فجاء التصميم التجريبي على وفق الشكل الآتي :-

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث
التجريبية الاولى	استراتيجية الذكاء الناجح	التحصيل	الاختبار التحصيلي النهائي
التجريبية الثانية	استراتيجية الاتصال		
المجموعة الضابطة			

شكل (٤) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث

وهو مصطلح علمي منهجي يراد به كل من يمكن ان تعمم عليه نتائج البحث (العساف، ٢٠٠٦: ٩١)، كما ويقصد به مفردات الظاهرة جميعها التي تقوم الباحثة بدراستها، ويجب تعريف المجتمع الدراسي تعريفاً دقيقاً ومعرفة العناصر الداخلة فيه، فالمجتمع يمثل القيم والمفردات جميعها التي يمكن أن يأخذها المتغير والتي ترغب الباحثة بالحصول على استنتاجات حولها. (الاسدي وسندس، ٢٠١٥ : ٣٥)

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل في قضاء المحاويل، للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، ولتحديد ذلك المجتمع استعانت الباحثة بكتاب تسهيل مهمة الصادر من كلية الدراسات العليا، جامعة بابل إلى مديرية تربية بابل ملحق (١) الكتاب الاول قبل التعديل، وملحق (٢) كتاب تسهيل المهمة الثاني بعد تعديل العنوان ، وبعد مراجعة المديرية المذكورة حصلت الباحثة على أسماء المدارس ومواقعها المشمولة في مجتمع البحث، وقد زودت المديرية الباحثة بكتاب تسهيل مهمة معنون الى المدارس الثانوية والاعدادية في قضاء المحاويل ملحق (٣)، كما مبين في جدول (٣) الذي يوضح فيه اسماء المدارس ومواقعها.

جدول (٣)

يبين أسماء المدارس الثانوية والاعدادية ومواقعها في قضاء المحاويل، محافظة بابل

ت	اسم المدرسة	الجنس	اعداد طالبات الرابع الادبي	مجموع الطالبات الكلية للمدرسة	الموقع
١	اعدادية المحاويل	بنات	٦٠	٨٠٤	مركز المحاويل /حي الزهراء
٢	اعدادية اسماء	بنات	١٣٠	٨٤٠	مركز المحاويل /حي العسكري
٣	ثانوية ابن رشد	بنات	٥٥	٨٣٢	المحاويل /قرية برنون
٤	ثانوية الوركاء	بنات	٤٠	٧٧٠	مركز المحاويل /قرية تونس
٥	ثانوية النجاة	بنات	٥٧	٥٨٥	مركز المحاويل /حي الفاروق
٦	ثانوية السيدة هاجر	بنات	٤٥	٢٥٩	المحاويل /قرية بثة وهبي
٧	اعدادية ام المؤمنين	بنات	١٠٣	١٠٢٣	المشروع /حي الوحدة
٨	اعدادية كوثر	بنات	٥٠	٥٦٥	المشروع /حي الوحدة
٩	اعدادية الفاو	بنات	٨٢	٦٢١	ناحية الامام /حي السجاد
١٠	ثانوية مهدي البصير	بنات	٢٤	٣٢٩	الامام /قرية الصباغية
١١	ثانوية الرفعة	بنات	٩٧	١١٧٣	النيل /مركز حي العسكري

رابعاً: عينة البحث

العينة جزء من مجتمع البحث، والتي تكون ممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، إذ يمكن تعميم نتائج تلك العناصر على المجتمع بأكمله، وعمل استدلالات حول مجتمع البحث. (التميمي، ٢٠١٨ : ٩٦)، وجاء تحديد العينة على وفق الآتي :-

أ. عينة المدارس :-

يتطلب هذا البحث اختيار مدرسة واحدة من المدارس الثانوية للبنات التي تتضمن صفوف للصف الرابع الادبي، ولكن بسبب عدم توفر عدد كافٍ لطالبات الصف الرابع الادبي في مدرسة واحدة تطلب البحث في مدرسة أخرى للعينة المجموعة الثالثة الضابطة كما ذكرت انفاً، ضمن حدود قضاء المحاويل، وتحققاً لذلك استعانت الباحثة بشعبة الاحصاء في المديرية العامة لتربية بابل - قسم المحاويل، لتحديد المدارس الثانوية والاعدادية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، فكانت المدارس التي يتوافر فيها ما سبق ذكره، على ما مبينة في جدول (١) اعلاه.

لقد اختارت الباحثة قصدياً (ثانوية الفاو للبنات) والواقعة في ناحية الامام /مركز قضاء المحاويل لتطبيق التجربة فيها على مجموعتين تجريبيتين، وذلك لقربها من سكن الباحثة، وكذلك اختارت الباحثة عشوائياً اعدادية (النجا للبنات)^٣ والواقعة في مركز قضاء المحاويل لأخذ منها المجموعة الضابطة ؛ وذلك لابعاد المجموعتين التجريبيتين عن المجموعة الضابطة (تلوث التجربة).

ب. عينة الطالبات :-

زارت الباحثة اعدادية الفاو للبنات بعد حصولها على كتاب من المديرية العامة للتربية في محافظة بابل لتسهيل مهمة بحثها، ملحق (٣)، وقد ابدت إدارة المدرسة تعاوناً كبيراً مع الباحثة لتسهيل مهمتها، وكانت تضم شعبتين فقط للصف الرابع الادبي هي: شعبة (أ)، وشعبة (ب)، وبطريقة عشوائية^٤ اختيرت شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية الأولى التي ستدرس مادة اسس الجغرافية وتقنياتها باستراتيجية الذكاء الناجح، وشعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية الثانية التي

١- وضعت الباحثة أسماء المدارس في قصاصات ثم سحب واحداً منها فكانت اعدادية النجا للبنات هي المختارة.

٢- وضعت الباحثة أسماء الشعب في قصاصات وسحبها بطريقة القرعة.

ستدرس مادة اسس الجغرافية وتقنياتها بأستراتيجية الاتصال، اما الشعبة الثالثة والتي يجب اختيارها كمجموعة ضابطة والتي ستدرس مادة اسس الجغرافية وتقنياتها فتم اختيارها من ثانوية اخرى وهي (ثانوية النجاة للبنات) كما ذكر سابقا، وكان عدد طالبات عينة البحث الكلي (٧٧) طالبة، بواقع (٢٦) طالبة في شعب (أ) و (٢٦) طالبة في شعبة (ب)، و (٢٥) طالبة في الشعبة (ج) الضابطة من ثانوية النجاة للبنات.

وبعد استبعاد الطالبات الراسبات والبالغ عددهن (٥) طالبات بواقع طالبة واحدة في المجموعة التجريبية الاولى و (٢) في المجموعة التجريبية الثانية و (٢) في المجموعة الضابطة، اصبحت العينة النهائية (٧٢) طالبة.

جدول (٥)

عدد طالبات عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المخفقات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية الاولى	٢٦	١	٢٥
التجريبية الثانية	٢٦	٢	٢٤
الضابطة	٢٥	٢	٢٣
المجموع	٧٧	٥	٧٢

اما سبب استبعاد الطالبات المخفقات، لأنهن يمتلكن خبرة سابقة خاصة بالمادة الدراسية، وان هذه الخبرة قد تؤثر في دقة النتائج، وقد ابقت الباحثة على الطالبات في اثناء التدريس، لكي لا يشعرن بهذا الاستبعاد وكان استبعادهن احصائيا فقط.

خامساً : تكافؤ مجموعات البحث

بالرغم من أن طالبات (عينة البحث) جميعهم من وسط اجتماعي واقتصادي متماثل إلى حدٍ ما، واختيرت العينة من مدرستين، وكان توزيعهم على الشعب عشوائياً، وقد حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات، والتي قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي :-

١. العمر الزمني محسوباً بالشهور.
٢. درجات طالبات مجموعتي البحث في مادة اسس الجغرافية وتقنياتها للصف الرابع الاديبي في العام الماضي (٢٠٢٠-٢٠٢١)
٣. التحصيل الدراسي للأباء.
٤. التحصيل الدراسي للأمهات.

وفيما يأتي توضيح تكافؤ طالبات مجموعات البحث إحصائياً في المتغيرات السابقة الذكر :-

١. العمر الزمني محسوباً بالشهور :-

حصلت الباحثة على اعمار الطالبات من البطاقة المدرسية، وكذلك من استمارة وزعت على الطالبات ملحق (٨)، ويتضح من جدول (٥) أن القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، وعليه فإن مجموعات البحث متكافئة في متغير العمر الزمني.

جدول (٦)

نتائج تحليل التباين لطالبات مجموعات البحث في العمر الزمني

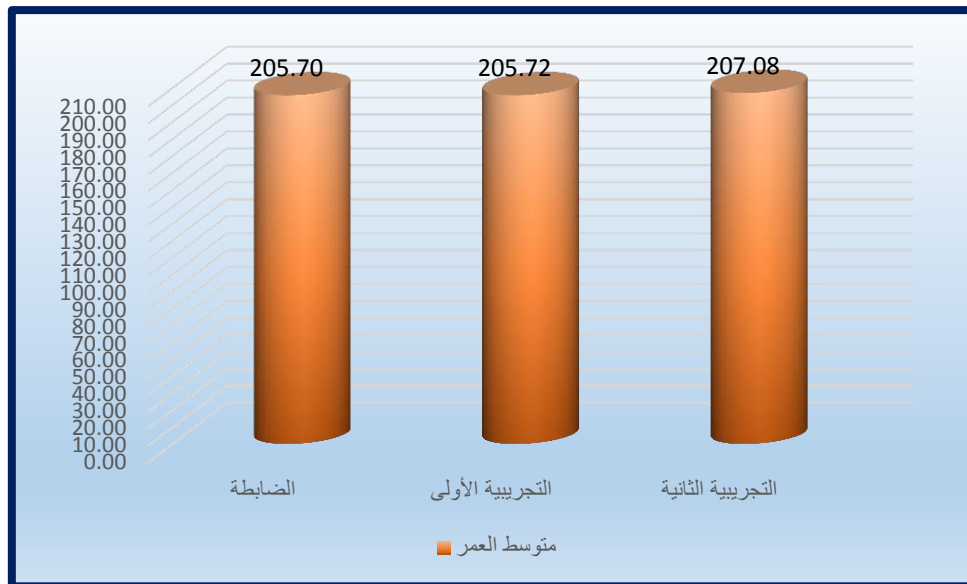
مستوى الدلالة	القيمة الفائية		درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة إحصائيا	3.130	0.789	2	15.12	30.25	بين المجموعات
			69	63.76	4399.74	داخل المجموعات
			71		4430.00	المجموع

ويتضح من جدول (٥) أن القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، وعليه فإن مجموعات البحث متكافئة في متغير العمر الزمني.

بما أن القيمة الفائية المحسوبة تساوي (0.789)، وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والتي تساوي (3.130) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٢) بين المجموعات و(69) داخل المجموعات، إذن المجموعات الثلاثة لا توجد بينها فروق ذات دلالة إحصائية، وبذلك تكون المجموعات الثلاثة متكافئة في متغير العمر الزمني، وكما موضح في ملحق (٨).

مخطط (٣)

نتائج تحليل التباين لطالبات مجموعات البحث في العمر الزمني



٢. درجات مادة الجغرافية في اختبار العام السابق

حصلت الباحثة على درجات امتحان العام السابق لطالبات مجموعات البحث في مادة الجغرافية من سجلات الدرجات المُعد من قبل إدارة المدرسة ملحق (٩).

جدول (٧)

القيمة الفائية لتحليل التباين الأحادي (المحسوبة والجدولية) لدرجات طالبات مجموعات البحث في مادة الجغرافية

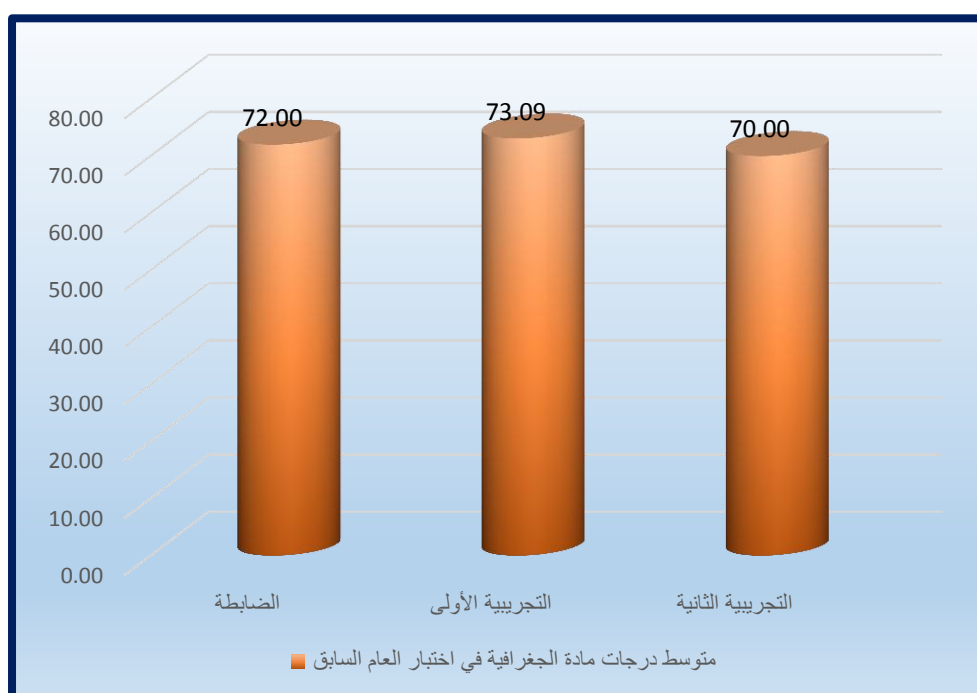
مستوى الدلالة	القيمة الفائية		درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	3.130	0.666	2	57.86	115.73	بين المجموعات
إحصائيا			69	141.62	9771.91	داخل المجموعات
			71		9887.65	المجموع

ويتضح من جدول (٧) إن قيمة (ف) المحسوبة أقل من قيمة (ف) الجدولية، وعليه فإن مجموعات البحث متكافئة في هذا المتغير.

وبما أن القيمة الفائية المحسوبة تساوي (٠،٦٦٦)، وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والتي تساوي (٣،١٣٠)، عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجات حرية (٢) بين المجموعات و(٦٩) داخل المجموعات، إذن المجموعات الثلاثة لا توجد بينهما فروق فردية ذات دلالة إحصائية، وبذلك تكون المجموعات الثلاثة متكافئة في متغير التحصيل السابق لمادة الجغرافية.

مخطط (٤)

القيمة الفائية لتحليل التباين الأحادي (المحسوبة والجدولية) لدرجات طالبات مجموعات البحث في مادة الجغرافية



٣. التحصيل الدراسي للآباء :-

حصلت الباحثة على البيانات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي للآباء من البطاقة المدرسية، ومن استمارة المعلومات التي وزعت عليهن ملحق (٦)، وباستعمال مربع كاي (كا٢)، أظهرت النتائج أنه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في التحصيل الدراسي بين آباء المجموعات الثلاث، كما موضح في جدول (٨).

جدول (٨)

تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعات البحث الثلاث لقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

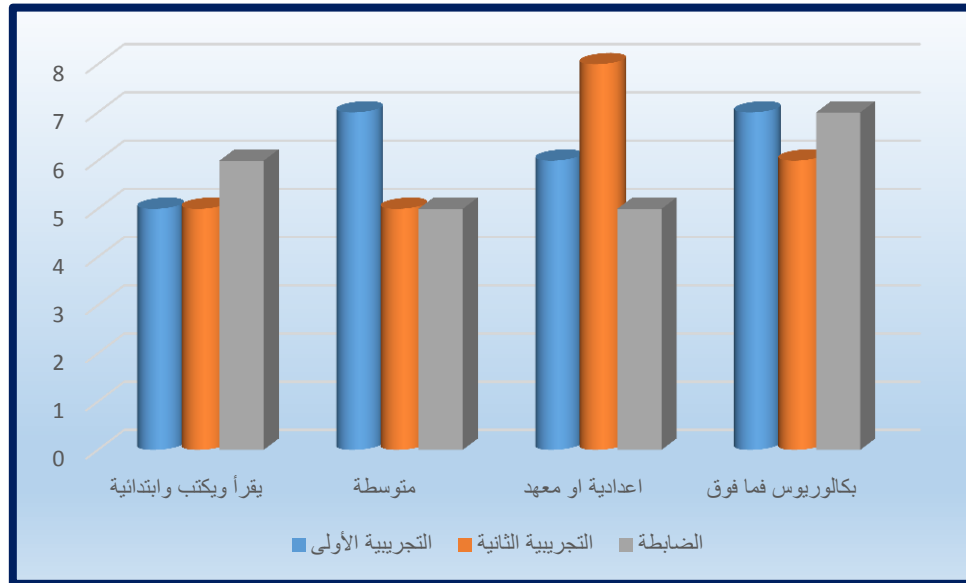
المجموعة	العدد	مستوى التحصيل						قيمة كاي	مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
		يقرأ ويكتب ابتدائية	متوسطة	اعدادية او معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	المحسوبة		
التجريبية الأولى	25	5	7	6	7	3	1.354	12.592	غير دالة احصائيا
التجريبية الثانية	24	5	5	8	6				
الضابطة	23	6	5	5	7				
المجموع	72	16	17	19	20				

• تم دمج (يقرأ ويكتب) (ابتدائية) لان مجموع التكرارات اقل من خمسة.

وبما أن قيمة كاي المحسوبة تساوي (١.٣٥٤)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (١٢.٥٩٢)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في تحصيل آباء طالبات الصف الرابع الادبي (عينة البحث)، مما يدل على أن المجموعات الثلاثة متكافئة في هذا المتغير.

مخطط (٥)

تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعات البحث الثلاث لقيمة (كا ٢) المحسوبة والجدولية



ب. التحصيل الدراسي للأمهات :-

حصلت الباحثة على البيانات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي للأمهات من البطاقة المدرسية، ومن استمارة المعلومات التي وزعت عليهن ملحق (٦) وباستعمال مربع كاي (كا ٢)، أظهرت النتائج أنه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) في التحصيل الدراسي بين أمهات المجموعات الثلاث، كما موضح في جدول (٩).

جدول (٩)

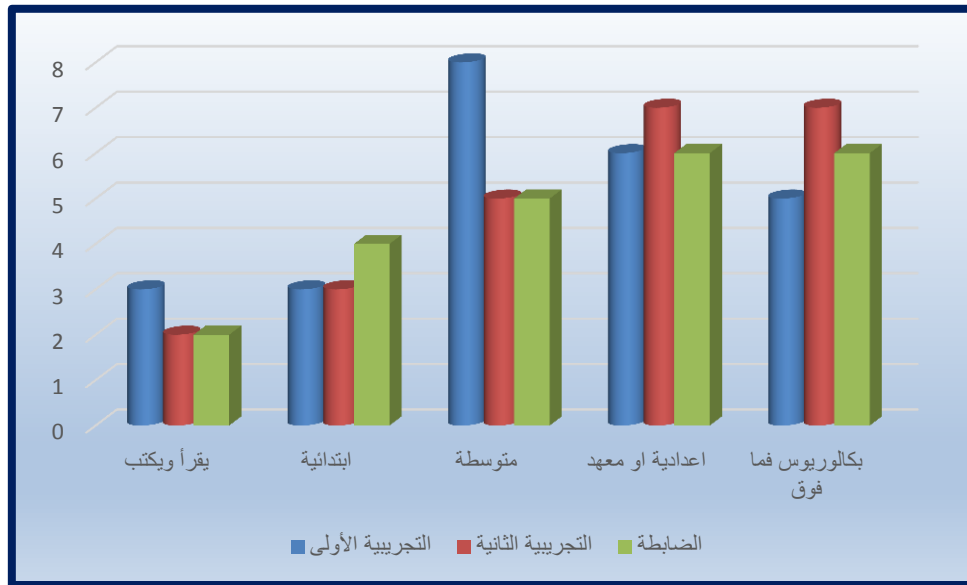
تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعات البحث الثلاث لقيمة (كا ٢) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	قيمة كاي		درجة الحرية	مستوى التحصيل				العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		بكالوريوس فما فوق	اعدادية او معهد	متوسطة	يقرأ ويكتب ابتدائية		
غير دالة احصائيا	12.592	1.447	3	5	6	8	6	25	التجريبية الأولى
				7	7	5	5	24	التجريبية الثانية
				6	6	5	6	23	الضابطة
				18	19	18	17	72	المجموع

- تم دمج (يقرأ ويكتب) (ابتدائية) لان مجموع التكرارات اقل من خمسة.
وبما أن قيمة كاي المحسوبة تساوي (١.٤٤٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (١٢.٥٩٢)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في تحصيل أمهات طالبات الصف الرابع الادبي (عينة البحث)، مما يدل على أن المجموعات الثلاثة متكافئة في هذا المتغير.

مخطط (٦)

تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعات البحث الثلاث لقيمة (٢١) المحسوبة والجدولية



اختبار الذكاء (دانليز) :

يقاس الذكاء عادةً باختبارات مُعدة بصورة خاصة لهذا الغرض وتُعد هذه الاختبارات من أدق وأفضل أدوات التقويم والتشخيص وتطبيقاتها العملية وقد أصبحت كثيرة في شتى ميادين الحياة لاسيما ما يتعلق منها في مجالات التربية والتعليم (مجيد، ٢٠١٤ : ٢٧٦)، ومن أجل تكافؤ طالبات عينة البحث في مُتغير الذكاء لا بد من اختيار أحد اختبارات الذكاء، وقد وقع اختيار الباحثة على اختبار الذكاء لدانليز (١٩٧٥) المُعرب من قبل (د. فتحي السيد عبد الرحيم عام ١٩٨٦)، لأنّه يتصف بدرجة عالية من الصدق والثبات وصلاحيته للاستعمال للبيئة العراقية،

ومُناسب للفئة العمرية لعينة البحث، إذ إنّ المدى العمري للمقياس من عمر (١١ سنة حتى ٤٥ سنة) والذي يتكون من (٤٥) فقرة، ولكل منهن درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للأجابة الخاطئة، وبذلك تكون الدرجة مَحصورة بين (٠ - ٤٥) درجة وقد تم تقنين الاختبار على البيئة العراقية من قبل (د. عبد الله أحمد خلف العبيدي وهناء رجب حسن الدليمي، ٢٠٠٤)، (العبيدي وهناء، ٢٠٠٤ : ١٠٥ - ١١٨). وقد تأكدت الباحثة من صدقه وثباته.

اتبعت الباحثة تعليمات تطبيق الاختبار بدقة، ولغرض التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في درجة الذكاء، أجرت الباحثة الاختبار على المجموعات الضابطة والتجريبيتين في يوم (الثلاثاء) المُصادف (١٤ / ١٢ / ٢٠٢١)، وبعد تصحيح إجابات الطالبات لكل مجموعة على حده ملحق (١٠)، وجدت إن قيمة (ف) المحسوبة أقل من قيمة (ف) الجدولية، وعليه فإن مجموعات البحث متكافئة في هذا المتغير وجدول (١٠) ومخطط (٧) يبينان ذلك :

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لمتغير

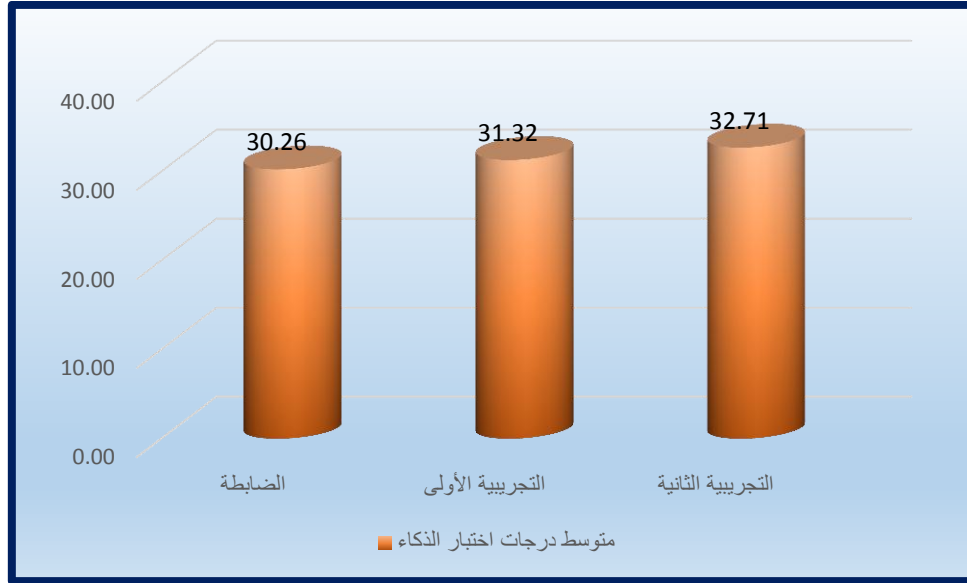
اختبار الذكاء (دانيلز) لطالبات مجموعات البحث

المجموعة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	القيمة الفائية	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	119.201	59.600	2	0.985	3.130
داخل المجموعات	4176.299	60.526	69		
المجموع	4295.500		71		

وبما أن القيمة الفائية المحسوبة تساوي (٠.٩٨٥)، وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والتي تساوي (٣.١٣٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٢) بين المجموعات و(٦٩) داخل المجموعات، إذن المجموعات الثلاثة لا توجد بينهما فروق فردية ذات دلالة إحصائية، وبذلك تكون المجموعات الثلاثة متكافئة في متغير الذكاء.

مخطط (٧)

نتائج (درجات) طالبات مجموعات البحث في اختبار الذكاء (دانيلز)



سادساً: ضبط المتغيرات الدخيلة

يقصد بالمتغيرات الدخيلة المتغيرات التي لا تدخل في تصميم الدراسة، ولا تخضع لسيطرة الباحثة، لكنها تؤثر في نتائج التجربة، أو تؤثر في المتغير التابع. (الشربيني، ٢٠٠٧ : ٢٩) ؛ ولذلك لابد من ضبط هذه العوامل وإتاحة المجال للمتغير التجريبي أو المستقل وحده بالتأثير في المتغير التابع، ولهذا يفترض أن تميل الباحثة إلى ضبط هذه الإجراءات بحيث لا تؤدي إلى تأثير سلبي في دقة النتائج. (عباس، ٢٠٠٧ : ١٦٩).

والمتغيرات الدخيلة تلك المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع، ولا تخضع لسيطرة الباحثة ولا يمكن لها من إدخالها في تصميم التجربة ومثل هذه المتغيرات وإن كانت غير معلومة يجب على الباحثة أخذها بنظر الاعتبار عند مناقشة النتائج وتفسيرها لأنها يمكن أن تؤثر في صدق التجربة ودرجة الوثوق بنتائجها، وإمكانية تعميم نتائجها على المجتمع الذي أخذت منه العينة. (الربيعي، ٢٠١٨ : ٨٩)

وزيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعات البحث، حاولت الباحثة قدر الإمكان تفادي أثر عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ومن ثم في نتائجها، وفيما يأتي عرض للمتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها :-

١. اختيار العينة :-

تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية، وقد كافأت الباحثة بين مجموعات البحث في خمسة متغيرات، فضلاً عن تجانسهن في النواحي الاجتماعية، والاقتصادية، لأنهن ينتمن إلى بيئة واحدة، وبذلك تم تقليل الأثر الناتج عن هذا المتغير.

٢. الاندثار التجريبي :-

ونعني به ترك أو تسرب بعض أفراد العينة وعدم استمرارهم في التجربة الأمر الذي يؤدي إلى التأثير في النتائج سلباً أو إيجاباً، إذ يدخل هذا العامل إلى جانب المتغير المستقل في تقرير النتائج، وبذلك يُقلل من الصدق الداخلي للتجربة (عطية، ٢٠٠٩: ١٨٥).

٣. الظروف والحوادث المصاحبة :-

ويقصد بالحوادث المصاحبة هي: الحوادث الطبيعية التي تقع أثناء مدة التجربة مثل : (الكوارث الطبيعية، والفيضانات، والزلازل، والحرائق، والحوادث الأخر مثل الحروب، والمظاهرات)، وغيرها من الحوادث التي تؤثر في سلامة التجربة وتعرقل سيرها، ولكن لم تتعرض التجربة إلى أي ظرف طارئ، أو حادث يعرقل سيرها، سوى ما تعرض له العالم كله من ظرف خاص جراء انتشار وباء كورونا العالمي، لذا لم يكن لهذا العامل تأثير في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل، وبهذا أمكن تفادي أثر هذه العوامل.

٤. النضج :-

ونقصد به حدوث تغيرات بيولوجية، أو نفسية، أو عقلية، على الفرد أثناء مدة التجربة، مثل التعب، والنمو بحيث تؤثر إيجاباً، أو سلباً في نتائج البحث مما لا يفسح المجال لعزو نتائج البحث إلى التجربة فقط (ملحم، ٢٠١٠: ٤٢٤).

و النضج يعني : وصول الفرد الى درجة من النمو في الوظائف العامة عقلية او جسمية او نفسية او اجتماعية او انفعالية والتي تناسب المادة المتعلمة، ولا يتحقق التعلم إلا اذا كان مستوى نضج الفرد يمكنه من القيام بالنشاط اللازم للتعلم، وقد يكون هذا النضج عقليا او فسيولوجيا، او

انفعاليا او اجتماعيا حسب نوع النضج الذي يتطلبه نوع التعلم المراد تحقيقه، أي ان النضج يتعلق بالنمو في اجهزة الفرد الداخلية (منسي، ٢٠٠٣: ٣٨).

٥. أثر الإجراءات التجريبية :-

من أجل حماية التجربة من عدد من الإجراءات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع عملت الباحثة - قدر الإمكان - على الحد من أثر هذا العامل في سير التجربة، وتمثل ذلك فيما يأتي :-

أ. سرية البحث :-

إن شعور المفحوصين بأنهم تحت التجربة تنعكس آثاره في المتغير التابع، ولن يكون له الأثر نفسه في المفحوصين الذين لا يشعرون بأنهم ضمن إجراء تجريبي، فقد يدفع إحساس المجموعة الضابطة أنها في موضع منافسة مع مجموعة تجريبية إلى رفع مستوى ادائهم مما يؤثر في المتغير التابع. (الشرييني، ٢٠٠٧: ٤٠)، لذا فقد حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرسة المادة، كي لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها، كذلك عمدت الباحثة على اختيار مدرسة أخرى لتدريس المجموعة الضابطة لعدم تلوث التجربة.

ب. المادة العلمية :-

كانت المادة العلمية المحددة في التجربة موحدة لمجموعات البحث، وهي عدد من موضوعات كتاب مادة اسس الجغرافية وتقنياتها والبالغ عددها (٨) موضوعات، الطبعة الثامنة للعام ٢٠١٦، المقرر تدريسها لطالبات الصف الرابع الادبي للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م).

ج. المُدرّس :-

فيما يتعلق باحتمال تأثير هذا العامل في نتائج التجربة، فقد درست الباحثة طالبات مجموعات البحث بنفسها، وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من الدقة والموضوعية؛ لأن أفراد مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل، فقد تعزى إلى تمكن أحد المدرسات من المادة أكثر من غيرها، أو إلى صفاتها الشخصية والعلمية، أو إلى غير ذلك من العوامل.

د. الوسائل التعليمية :-

كانت الوسائل التعليمية متشابهة لطالبات مجموعات البحث الثلاث مثل السبورة، والأقلام الملونة، والكتاب المقرر والخرائط الجغرافية.

هـ. بناءة المدرسة :-

تم تدريس طالبات مجموعات البحث الثلاث في مدرستين المدرسة الاولى تم تدريس المجموعتين التجريبيتين والمدرسة الثانية درست فيها المجموعة الضابطة كما ذكرت سابقا ؛ لكن كانت الصفوف الثلاثة جميعها متماثلة من حيث المساحة، وعدد الشبائيك، والإنارة، والتهوية، وعدد المقاعد، وحجمها، ونوعها وذلك جعل تطبيق التجربة بشكل جيد من حيث تقسيم الطالبات الى مجموعات متساوية في كل صف.

و. مدّة التجربة :-

كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، إذ بدأت يوم الثلاثاء الموافق (٢٣ / ١١ / ٢٠٢١)، وانتهت يوم الاثنين الموافق (٢٤ / ١ / ٢٠٢٢) ملحق (٤)، هذا في المدرسة الاولى للمجموعتين التجريبية اما في المدرسة الثانية للمجموعة الضابطة فقد بدأت يوم الاربعاء الموافق (٢٤ / ١١ / ٢٠٢١)، وانتهت يوم الاثنين (٢٤ / ١ / ٢٠٢٢) ملحق (٥).

ز. أداة القياس :-

من أجل تحديد اثر المتغير المستقل استعملت الباحثة لكل مجموعات البحث أداة قياس واحدة وهي (الاختبار التحصيلي) مكون من (٤٠) فقرة طبقتها الباحثة على مجموعات البحث الثلاث.

ت. توزيع الدروس :-

سيطرت الباحثة على هذا العامل عن طريق التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعات البحث الثلاث، إذ كانت الباحثة تدرس ست حصص اسبوعياً بواقع حصتين لكل مجموعة، بعد أن اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة ومدرسة المادة في المدرسة على تنظيم جدول توزيع الحصص، وجدول (١١) يوضح ذلك :-

جدول (١١)

توزيع حصص مادة الجغرافية بين مجموعات البحث

مجموعات البحث الثالث						اليوم
الضابطة		التجريبية الثانية		التجريبية الأولى		
الزمن	الدرس	الزمن	الدرس	الزمن	الدرس	
		٨:٤٥	الثاني	٨:٠٠	الأول	الاحد
		٩:٣٠	الثالث	١٠:١٥	الرابع	الاربعاء
٩:٣٠	الثالث					السبت
١٠:٥٥	الخامس					

سابعاً: متطلبات البحث :-

وتشمل الآتي :-

١. تحديد المادة العلمية :

حددت الباحثة الموضوعات التي ستدرس لطالبات مجموعات البحث الثالث قبل البدء بتطبيق التجربة، وقد تضمنت (٨) موضوعات من كتاب اسس الجغرافية وتقنياتها، من قبل وزارة التربية المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، وجدول (١٢) يوضح ذلك :-

جدول (١٢)

الموضوعات التي سيتم تدريسها للصف الرابع الادبي

(عينة البحث)

ت	الموضوعات	عدد الصفحات
١	الفصل الاول /الفكر الجغرافي في الحضارات الانسانية	٢٢
٢	الفصل الثاني/ طبيعة الجغرافية	١
٣	التباين المكاني	٣
٤	العلاقات المكانية (التوطن،الانتشار،الاقليمية)	٥

ت	الموضوعات	عدد الصفحات
٥	الفصل الثالث / مصادر البيانات الجغرافية وطرق عرضها	٣
٦	مصادر البيانات	٤
٧	التعداد العام او المسح الشامل	١
٨	العينات	٤
المجموع		٤٣

٢. صياغة الأهداف السلوكية :-

إن تحديد الأهداف السلوكية يعد أمراً ضرورياً وخطوة أساسية في العملية التعليمية إذ أنها الخطوة الأولى والهامة في التخطيط اليومي للدرس التي يتم بنائها قبل البدء بالتعليم، وأن وضوحها وتحديدوها يساعد على سير العملية التعليمية بشكلٍ منظم ومتكامل، لذا فهي تمثل التغيرات التي يراد إحداثها في سلوك المتعلم بعد المرور في الموقف التعليمي (الزغول، ٢٠١١: ٥٥).

وتعد الأهداف السلوكية ترجمة للأهداف التربوية العامة بصورةٍ إجرائيةٍ خاصة، ومصوغة بعباراتٍ واضحة تعكس نتائج تعليمية متوقعة قابلة للملاحظة والقياس (الضبع، ٢٠٠٧: ٣٦).

وبعد إطلاع الباحثة على الأهداف العامة لتدريس مادة الجغرافية للمرحلة الاعدادية، اشتقت أهدافاً سلوكية وعددها (١٠٠) هدفاً سلوكياً في ضوء الأهداف العامة ومحتوى المادة المقرر تدريسها أثناء مدة التجربة موزعة بين مستويات المجال المعرفي الخمسة في تصنيف بلوم (المعرفة، والفهم، والتطبيق، التحليل، التركيب)، وقد عرضت الباحثة قائمة الأهداف السلوكية على نخبة من المحكمين في طرائق تدريس الاجتماعيات ملحق (١٣) للأخذ بأرائهم ومقترحاتهم فيما يتعلق بسلامة صياغة الأهداف ومدى تمثيلها لموضوعات المحتوى الدراسي الذي تشمله التجربة، ثم عدلت بعض تلك الأهداف في ضوء ملاحظاتهم، وقد بلغت الأهداف المعدلة منها (٣) أهداف بواقع (٢) هدفين بموضوع الفكر الجغرافي، وهدف واحد بموضوع البيانات الجغرافية، فأصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (١٠٠) هدفاً، بواقع (٣٠) هدفاً سلوكياً لمستوى المعرفة، و(٢٥) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم، و(٢٠) هدفاً سلوكياً لمستوى التطبيق، و(١٥) هدفاً سلوكياً لمستوى التحليل، و(١٠) أهداف سلوكية لمستوى التركيب، ملحق (١٣).

٣. إعداد الخطط اليومية :-

يعد التخطيط للتعليم عملية من العمليات الهامة والرئيسة التي تنظم جهود المعلم في هذا العصر الذي يتميز بالتعقيد الناتج عن التقدم العلمي والتقني الهائل، ويهدف إلى استغلال الموارد المتاحة استغلالاً من شأنه أن يحقق أقصى استثمار لهذه الموارد عن طريق الربط بين الأهداف، والامكانات، والزمن، والجهد، ويقصد بالخطط التدريسية أنها "مجموعة الإجراءات المنظمة اللازمة لتحديد محتوى المادة الدراسية، وأوجه النشاط، والوسائل التعليمية المختلفة المتاحة، واستعمالها يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية الموضوعة للعملية التعليمية - التعلمية". (عليان، ٢٠١٠: ٢١٣)، وإن الخطة اليومية دليل ملموس على تحضير المدرس لدرسه والعناية به مما يرجح أن تدريسه سيكون أكثر فاعلية ونجاح. (الأمين وآخرون، ٢٠٠٦: ٢٠٣)

وتعرّف الخطة اليومية بأنها " عبارة عن إطار أو مجموعة من الإجراءات أو الخطوات المنظمة والمتربطة يضعها المعلم لنجاح عملية التعليم، وتحقيقاً للأهداف التعليمية التي يسعى إلى تحقيقها، وهي مرشدة وموجهة لعمل المعلم، وتساعد في تجنب الارتجالية والعشوائية التي قد تحيط بمهامه ". (آدم، ٢٠١٥: ١٩)، ولما كان إعداد الخطط واحداً من متطلبات التعليم الناجح، فقد اعتمدت الباحثة على (٤٨) خطة بواقع (١٦) خطة لطالبات المجموعة التجريبية الاولى التي ستدرس مادة الجغرافية باستراتيجية الذكاء الناجح، و (١٦) خطة لطالبات المجموعة التجريبية الثانية والتي ستدرس مادة الجغرافية باستراتيجية الاتصال، وكذلك (١٦) خطة لطالبات المجموعة الضابطة، والتي ستدرس مادة الجغرافية بالطريقة الاعتيادية.

وقد عرضت الباحثة أنموذجاً منها على نخبة من المحكمين في طرائق التدريس وعلم النفس ملحق (١٤)، لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة الخطط وجعلها سليمة لضمان نجاح التجربة، وجعل التجربة تسير بالاتجاه الصحيح.

ثامناً: أداة البحث :-

اولاً: الاختبار التحصيلي النهائي

تعد الاختبارات التحصيلية من أكثر أنواع أدوات القياس استعمالاً، والوسيلة فاعلة إذا أحسن بناؤها واستعمالها، وتساعد على معرفة حاجات المتعلم، وسلوكه، وتفكيره، ونشاطه، وتساعد على

تشخيص كثير من الظواهر التعليمية وذلك من طريق إجاباتهم عن مجموعة من الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية أو قياس عينة من سلوك الطالبات، وتعتمد الاختبارات التحصيلية على طبيعة المادة الدراسية، والأهداف المطلوب تحقيقها، ومستوى نضج الطالبات.

(عاشور ومحمد، ٢٠١٠: ٢٦٩)

ولما كان البحث يتطلب إعداد اختبار تحصيلي لمعرفة تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة اسس الجغرافية وتقنياتها، ونظراً لعدم وجود اختبار تحصيلي جاهز يتصف بالصدق والثبات، ويغطي موضوعات مادة الجغرافية للصف الرابع الادبي للفصل الدراسي الأول، يمكن الاعتماد عليه، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً معتمداً على المحتوى التعليمي للموضوعات الثمان في مادة الجغرافية، والأهداف السلوكية المحددة، على وفق الخطوات الآتية:-

أ. تحديد الهدف من الاختبار :-

الهدف من الاختبار هو معرفة (أثر استراتيجيتين تدريسيّتين وفق الذكاء الناجح والاتصال في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الرابع الادبي).

ب. مستويات الاختبار :-

التزمت الباحثة بمستويات تصنيف بلوم للمجال المعرفي: (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب)، لملاءمتها مستوى طالبات المرحلة الاعدادية.

ج. إعداد جدول المواصفات :-

لكي يكون الاختبار التحصيلي صادقاً في قياسه للأهداف السلوكية ومحتوى المادة العلمية علينا أن نستعمل إجراء منظم للحصول على عينة ممثلة من أداء طالبات تكشف لنا مدى تحقيق الأهداف التي قمنا بالتدريس من أجلها، و جدول المواصفات يحقق لنا ذلك (عمر وآخرون، ٢٠١٠: ٤١١).

يتكون جدول المواصفات من عناصر المحتوى، والمستويات المعرفية، وخلايا ناتجة عن تقاطعات مع الأعمدة تمثل عدد الفقرات في كل مستوى معرفي. (المحاسنة وعبد الحكيم، ٢٠١٣: ١١)، ويحقق جدول المواصفات فوائد عدة منها :-

١. إيمان بصدق الاختبار؛ لأنه يجبر المدرس على توزيع أسئلته على أجزاء المادة المختلفة.
 ٢. شعور الطالب بأن وقته لن يذهب سدى في الاستعداد للاختبار، لأن الاختبار قد غطى أجزاء المادة الدراسية.
 ٣. يكتسب الطالب ثقة كبيرة بعدالة الاختبار، وهذا يساعده على تنظيم وقته أثناء الدراسة، وتوزيعه على الموضوعات بإتزان (الخياط، ٢٠١٠: ١٧٥-١٧٦).
- وبناءً على ما ذكر أعده الباحثة جدول المواصفات في ضوء موضوعات البحث الحالي والأهداف السلوكية معتمدة على المجال المعرفي في تصنيف (بلوم) وبمستوياتها الخمسة، وقد تطلب إعداد جدول المواصفات استخراج الأهمية النسبية لكل موضوع، وعدد الأسئلة لكل موضوع، وعدد الأسئلة لكل مستوى من للمستويات الخمسة من طريق استعمال القوانين الآتية :-

١. تم تحديد نسبة أهمية المحتوى لكل موضوع في المادة الدراسية، والذي يتوقف على عدد الصفحات للموضوع وبحسب المعادلة الآتية :-

عدد الصفحات للموضوع الواحد

$$\text{نسبة أهمية المحتوى للموضوعات} = \frac{\text{عدد الصفحات الكلي}}{100 \times}$$

عدد الصفحات الكلي

٢. يتم تحديد النسبة المئوية لكل مستوى بحسب المعادلة الآتية :-

مجموع الأهداف السلوكية للمستوى

$$\text{نسبة أهمية كل مستوى} = \frac{\text{مجموع الأهداف السلوكية الكلي}}{100 \times}$$

مجموع الأهداف السلوكية الكلي

٣. يتم تحديد عدد الفقرات الاختبارية للمجال الواحد بحسب المعادلة الآتية :-

عدد الأسئلة الكلي × الأهمية النسبية

$$\text{عدد الأسئلة لكل مجال} = \frac{\text{عدد الأسئلة الكلي} \times \text{الأهمية النسبية}}{100}$$

٤. أما عدد الأسئلة لكل خلية فيحسب على وفق المعادلة الآتية :-

عدد أسئلة المجال الواحد × نسبة الهدف السلوكي

عدد الأسئلة للخلايا =

١٠٠

(العجيلي وآخرون، ٢٠٠١ : ٦٦-٦٧)

جدول (١٢)

جدول المواصفات الاختبار النهائي

المحتوى	عدد الصفحات	الاهمية النسبية	التذكر %٣٠	الفهم %٢٥	التطبيق %٢٠	التحليل %١٥	التركيب %١٠	المجموع
الفصل الأول	٢٢	%٥١.١٦	٦	٥	٤	٣	٢	٢٠
الفصل الثاني	٨	%١٨.٦٠	٢.٤	٢	١.٦	١.٢	٠.٨	٨
الفصل الثالث	١٣	%٣٠.٢٣	٣.٦	٣	٢.٤	١.٨	١.٢	١٢
المجموع	٤٣	%١٠٠	١٢	١٠	٨	٦	٤	٤٠

د. صياغة فقرات الاختبار :-

توجد كثير من الاختبارات تصنف حسب استعمالها، والاختبارات الموضوعية من أهم أنواع الاختبارات كونها تتصف بالصدق والثبات العاليين. (الكبيسي، ٢٠٠٧ : ١١٨)

لذا اعتمدت الباحثة الاختبارات الموضوعية من نوع اختيار من متعدد، ويوصف هذا النوع من الأسئلة بأنه الأكثر شيوعاً واستعمالاً، فهي تمتاز بموضوعيتها، وسهولة تصحيحها، وتغطيتها للمادة الدراسية، وكفاءتها. (ابو فودة وأحمد، ٢٠١٢ : ٨٠). كما واعتمدت ايضا الاختبارات المقالية لاربع فقرات تتضمن مستوى التركيب.

وقد بلغ عدد فقرات الاختبار التحصيلي الكلي (٤٠) فقرة اختبارية، منها ٣٦ فقرة اختبارية من نوع اختيار من متعدد تضم كل فقرة على اربع بدائل، واحد منها صحيحة وثلاثة منها خاطئة، واربعة فقرات اختبارية من نوع اسئلة المقال. وملحق (١٦) يوضح ذلك.

هـ. صدق الاختبار: -

يعد صدق الاختبار شرطاً أساساً من شروط القياس الفعالة في قياس الظاهرة موضوع القياس، ويمثل صدق الاختبار إحدى الوسائل الهامة في الحكم على صلاحيته، فمن معاني صدق الاختبار هو أنه يقيس ما وضع لقياسه.(المحاسنة وعبد الحكيم، ٢٠١٣: ٨٨)، وللتحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة على استعمال نوعين من الصدق وهما :-

١. الصدق الظاهري :-

هو أبسط أنواع صدق المحتوى ويعد في غاية الأهمية بالنسبة للاختبارات التحصيلية ويشير إلى تقويم المتفحص لمحتوى الاختبار، وهو تقويم لا يستند إلى معايير موضوعية، وإنما إلى معايير ذاتية.(الأسدي وسندس، ٢٠١٥: ١٨٥)

وقد عرضت الباحثة الاختبار على نخبة من المحكمين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم ، لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم بصدد صلاحية الفقرات الاختبارية، وسلامة صياغتها، ومدى ملاءمتها لمستوى الطالبات في الصف الرابع الادبي، واعتمدت الباحثة على نسبة (٨٠%) من اتفاق الآراء بين المحكمين بشأن صلاحية الفقرة كحدٍ أدنى لقبولها ضمن الاختبار ملحق (١٦)، ولم تحذف الباحثة أي فقرة، ولكنها قامت بتعديل بعض الفقرات في ضوء آراء المحكمين اذ تراوحت نسبة الاتفاق من (٨٨%) الى (١٠٠%)، وبذلك تمكنت من تحقيق الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وصلاحيتها جدول (١٣) .

جدول (١٣) صدق الاختبار بعد عرضه على الخبراء

الدالة الإحصائية بمستوى (٠.٠٥)	قيمة مربع كاي		النسبة المئوية	درجة الحرية	عدد المحكمين			رقم فقرة الاختبار التحصيلي	نوع الفقرة	ت
	المحسوبة	الجدولية			الكلية	الموافقون	الغير موافقون			
دالة إحصائية	3.84	20.17	%96	1	1	23	24	7.6,5,4,3,2,1 14,12,11,10,8, 22,20,19,18,17, 29,27,26,25,24, 36,33,32,31,30, 23,21,16,15,13,9 35,34,28	الاختيار من متعدد	١
دالة إحصائية		13.50	%88	١	3	21	24			٢
دالة إحصائية		24	%100	١	0	24	24	40,39,38,37	المقالية	٣

٢. صدق المحتوى :-

يستند صدق المحتوى إلى الفحص الدقيق والمنتظم لمحتوى المقياس لتحديد فيما إذا كان المقياس يشتمل على عينة ممثلة من الفقرات لمجال السلوك الذي يقيسه والتأكد من أن هذه الفقرات تغطي كافة جوانب المقياس وبالنسب التي تتفق مع الأهمية النسبية لكل جانب.(الجبوري،٢٠١٣: ١٦٨-١٦٩)، وقد تحققت الباحثة من صدق المحتوى من طريق عمل جدول مواصفات خاص باختبار التحصيلي.

إعداد تعليمات الاختبار :-

تصدر الاختبار مجموعة من التعليمات المرفقة لورقة الاختبار، وكانت بلغة سهلة وواضحة، وقد تضمنت أيضاً مثلاً محلولاً لتوضيح كيفية الإجابة عن الأسئلة.

تعليمات الإجابة :-

عزيزتي الطالبة

*بين يديك اختبار يتكون من ٣٦ فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد، ثلاثة منها خاطئة وواحدة صحيحة. أختاري واحدة منها بوضع دائرة حول الحرف الذي ترينه مناسباً

مثال: اقام اليونانيون المبراطورية شاسعة المساحة وكانت عاصمتهم :

أ. القدس ج. اسطنبول

ب. روما د. اثينا

*اما الفقرات المقالية التي عددها (٤) فقرات ارجوا منك عزيزتي الطالبة ان تضعي عنواناً مناسباً لهذه الفقرة (معلومات كمية تشير الى ظاهرة معينة سواء اكانت طبيعية ام بشرية) .
الجواب (البيانات الرسمية) .

* الفقرة المتروكة أو التي تحمل اختيارين تعامل معاملة الاجابة الخاطئة.

* أكتب أسمك وشعبتك في ورقة الإجابة.

* أملكك اختبار يتكون من عدد من الفقرات المطلوب الإجابة عنها جميعاً وعدم ترك اية فقرة.

تجريب الاختبار وتحليله إحصائياً : -

إن الهدف من تحليل الفقرات الاختبارية هو تحسين الاختبار بالكشف عن الفقرات الضعيفة، وذلك من طريق إعادة صياغتها أو حذفها أو استبعاد غير الصالح منها من طريق حساب معاملات الصعوبة والسهولة وقوة التمييز وفعالية البدائل، وهذه الخطوة العملية تفيد كثيراً في توضيح الأسئلة ودرجة صعوبتها وما تحمله من تأويل.(النعمي وعمار، ٢٠١١: ٢٥)، لذلك أجرت الاختبار على عينتين وكما يأتي :-

١. عينة الاستطلاع الأولى :-

طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية أولى بلغ عدد طالباتها (٢٠) طالبة تم اختيارهن عشوائياً من مدرسة (ثانوية ابن رشد للبنات) التابعة لمديرية محافظة بابل، لغرض حساب الزمن المستغرق للإجابة والتأكد من وضوح الفقرات، يوم الثلاثاء الموافق ١٤/١٢/٢٠٢١م، وقد اتضح من التطبيق الاستطلاعي أن جميع الفقرات واضحة ومفهومة من الطالبات، وتوصلت

الباحثة إلى متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار من طريق حساب متوسط زمن الإجابة، وذلك بتسجيل الوقت على ورقة إجابة الطالبة الأولى والثانية والثالثة والرابعة إلى آخر طالبة عند انتهائهن من الإجابة ملحق (١١)، فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي (٤٢.٧) دقيقة، واستعملت الباحثة المعادلة الآتية في استخراج زمن الإجابة :-

$$\text{زمن الطالبة الأولى} + \text{زمن الطالبة الثانية} + \text{زمن الطالبة الثالثة} + \dots$$

$$\text{متوسط زمن الإجابة} = \frac{\text{.....}}{\text{عدد الطالبات الكلي}}$$

عدد الطالبات الكلي

$$\text{متوسط زمن الإجابة} = ٤٢.٧ \text{ دقيقة .}$$

٣. عينة التحليل الإحصائي :-

طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على عينة التحليل الإحصائي، وبلغ عدد طالباتها (٥٠) طالبة اختيرن عشوائيًا من اعدادية (الفاو للبنات) التابعة لمديرية تربية محافظة بابل، لغرض حساب معامل التمييز والصعوبة وفعالية البدائل غير الصحيحة وحساب الثبات، يوم الاربعاء الموافق ١٥/١٢/٢٠٢١.

وقد صحت الباحثة بالإجابات، وذلك بإعطاء (درجتين) للإجابة الصحيحة، و (صفرًا) للإجابة غير الصحيحة، وتعامل مع الفقرة المتروكة أو المؤشر عليها بأكثر من إجابة معاملة الإجابة غير الصحيحة فأعطيت (صفرًا)، هذه للفقرات الاختيار من متعدد أما الفقرات المقالية فأنها اعطيت (صفرًا) للأجابة الخاطئة وواحد للأجابة النصف صحيحة ودرجتان للأجابة الصحيحة)، وبذلك تكون الدرجة القصوى للاختبار (٨٠) درجة، والدرجة الدنيا (صفر) درجة، وبعد تصحيح إجابات الطالبات أفرغت الباحثة الدرجات لمعالجتها إحصائيًا، وتهيئتها لاستخراج النتائج النهائية.

تحليل فقرات الاختبار :-

تجري هذه الخطوة لمعرفة مقدار فاعلية الاختبار بوصفه أداة تقييمية لتحديد مستوى الطالبات أو مستوى استجابات العينة كلها، ويتم التحليل على مستوى الفقرة الواحدة أو يكون تحليلًا كليًا

للحصول على نتائج إجمالية، ويتم ذلك في ضوء الأهداف أو الهدف أو الفرضيات التي وضعت للبحث مباشرة بعد تحقيق الاختبار نفسه. (الجابري، ٢٠١١: ٢١٦)

وبعد فحص الإجابات (٥٠) طالبة، رتبت الباحثة الدرجات تنازلياً ثم أخذت نسبة (٢٧%) العليا من الإجابات، ونسبة (٢٧%) الدنيا من الإجابات، وقد استخرجت درجة صعوبة الفقرات وقوتها التمييزية وهي (١٣،٥) على وفق ما يأتي :-

١. مستوى صعوبة الفقرات:-

يشير معامل الصعوبة إلى نسبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة إلى العدد الكلي للطالبات، مراعين في ذلك أن أي فقرة في الاختبار يجب أن لا تكون سهلة جداً بحيث تستطيع الطالبات جميعهن الإجابة عنها أو أن تكون صعبة جداً فيفضل الجميع في الإجابة عنها.

(حبيب وبلقيس، ٢٠١٨: ٢٢)

وبعد حساب معامل لكل فقرة من الفقرات الاختبارية، أتضح أنها تتراوح (٠.٤٥ - ٠.٨٠)، إذ تشير الأدبيات إلى أن الاختبار الجيد هو الذي يضم فقرات تتراوح نسبة صعوبتها بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠). (الكبيسي، ٢٠٠٧: ١٧٠)، وبهذا استدلت الباحثة من هذه أن الفقرات الاختبارية جميعها، تعد مقبولة وصالحة للتطبيق، وجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤)

قيم معامل الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي

معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة	ت
0.50	21	0.75	1
0.65	22	0.45	2
0.60	23	0.75	3
0.65	24	0.45	4
0.60	25	0.65	5
0.55	26	0.80	6
0.55	27	0.50	7

0.60	28	0.60	8
0.55	29	0.50	9
0.55	30	0.80	10
0.65	31	0.65	11
0.45	32	0.55	12
0.45	33	0.45	13
0.45	34	0.55	14
0.45	35	0.50	15
0.55	36	0.60	16
0.55	37	0.45	17
0.55	38	0.60	18
0.55	39	0.45	19
0.60	40	0.60	20
المتوسط الحسابي لمعامل الصعوبة = ٠.٥٧			

٢. قوة تمييز الفقرة :-

يقصد بتمييز الفقرة قدرتها على التمييز بين الطالبات ذوات المستويات العليا والطالبات ذوات المستويات الدنيا، فيما يخص الصفة أو الظاهرة التي يقيسها الاختبار. (العجيلي وآخرون، ٢٠٠١: ٧٠). أي التمييز بين الطالبة الجيدة والطالبة الضعيفة (المستوى العلمي) وبعد حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار أتضح أنها تتراوح بين (٠.٤٢ - ٠.٧٨)، وتعد فقرات الاختبار جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٣٠،٠) فأكثر. (الكبيسي، ٢٠٠٧ : ١٧١)، وجدول (١٥) يوضح ذلك :-

جدول (١٥)

معامل التمييز لفقرات الاختبار

ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز
1	0.75	11	0.65	21	0.55	31	0.45
2	0.50	12	0.55	22	0.55	32	0.55
3	0.65	13	0.42	23	0.65	33	0.55
4	0.078	14	0.45	24	0.55	34	0.60
5	0.45	15	0.65	25	0.60	35	0.45
6	0.50	16	0.65	26	0.75	36	0.55
7	0.75	17	0.70	27	0.65	37	0.55
8	0.70	18	0.45	28	0.55	38	0.65
9	0.45	19	0.50	29	0.50	39	0.60
10	0.60	20	0.60	30	0.60	40	0.75
المتوسط الحسابي لمعامل التمييز = ٠.٥٩							

٣. فعالية البدائل الخاطئة :-

يعد البديل الخاطئ فعالاً عندما يخطئ أكثر عدد من طالبات المجموعة الدنيا على أنه البديل الصحيح، وفي الوقت نفسه يخطئ عدد قليل من طالبات المجموعة العليا، وعند ما يكون هنالك بديل لم يجذب أحداً من المجموعتين الدنيا والعليا فإنه يجب استبداله من الفقرة. (عزام، ٢٠١٨: ٨٢)

وعند حساب فعالية البدائل الخطأ لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي، إذ وجد أن القيم جميعاً كانت بالسالب، وقد جذبت عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكبر من طالبات المجموعة العليا؛ وبناءً على ذلك أبقت الباحثة البدائل من غير تبديل، وجدول (١٦) يوضح ذلك :-

جدول (١٦)

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي

ت	فعالية البدائل			
	فعالية البدائل الخطأ الأول	فعالية البدائل الخطأ الثاني	فعالية البدائل الخطأ الثالث	فعالية البدائل الخطأ الرابع
1	-0.15	-0.11	*	-0.19
2	-0.19	-0.07	-0.11	*
3	-0.15	-0.11	*	-0.07
4	-0.11	-0.19	-0.07	*
5	*	-0.15	-0.22	-0.15
6	*	-0.11	-0.15	-0.07
7	*	-0.19	-0.22	-0.15
8	-0.11	-0.15	*	-0.15
9	-0.15	*	-0.15	-0.11
10	-0.19	-0.11	-0.15	*
11	*	-0.19	-0.07	-0.15
12	*	-0.22	-0.11	-0.07
13	-0.11	*	-0.19	-0.11
14	-0.15	-0.07	-0.15	*
15	-0.19	-0.15	-0.11	*
16	-0.07	*	-0.07	-0.15
17	-0.15	-0.19	*	-0.19
18	-0.07	-0.19	-0.15	*
19	*	-0.22	-0.15	-0.04
20	-0.19	*	-0.19	-0.11

ت	فعالية البدائل			
	فعالية البدائل الخطأ الأول	فعالية البدائل الخطأ الثاني	فعالية البدائل الخطأ الثالث	فعالية البدائل الخطأ الرابع
21	-0.15	-0.26	*	-0.11
22	-0.07	*	-0.07	-0.19
23	-0.19	*	-0.15	-0.07
24	*	-0.15	-0.19	-0.07
25	-0.11	*	-0.19	-0.22
26	-0.04	*	-0.22	-0.07
27	-0.19	-0.11	-0.19	*
28	-0.07	-0.04	-0.22	*
29	-0.04	*	-0.26	-0.15
30	*	-0.15	-0.19	-0.07
31	-0.19	-0.11	-0.19	*
32	-0.15	-0.07	*	-0.11
33	-0.22	*	-0.07	-0.04
34	*	-0.15	-0.07	-0.15
35	-0.04	*	-0.19	-0.22
36	-0.19	-0.15	-0.11	*

ثبات الاختبار :-

يشير ثبات الاختبار إلى مدى اتساق نتائج المقياس، فإذا حصلنا على درجات متشابهة عند تطبيق المقياس على مجموعة من الأفراد أنفسهم مرتين مختلفتين فأنا نستدل من ذلك على أن النتائج لها درجة من الثبات. (علام، ٢٠٠٧: ٤٦٦)

وتحققت الباحثة من ثبات الاختبار بالطريقة الآتية :-

طريقة التجزئة النصفية :-

تم حساب ثبات الاختبار باستعمال طريقة التجزئة النصفية لأنها تحدد الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار، وفي هذه الطريقة يعطى الاختبار كله إلى الطالبات للإجابة عنه، وعند تصحيحه تقسم فقرات الاختبار على قسمين متساويين، بحيث يحتوي القسم الأول على الفقرات الفردية، والقسم الثاني على الفقرات الزوجية للاختبار لنصل بذلك إلى معامل الثبات أو الاتساق الداخلي.

(ملحم، ٢٠١٠: ٣٢٩-٣٣٠)

واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية للاختبار، وأن معامل الارتباط بين نصفي الاختبار هو معامل ثبات نصف الاختبار فقط، فبلغ الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (0.76) ويستلزم ذلك تصحيح هذا العامل باستعمال معادلة (سبيرمان - براون). (عمر وآخرون، ٢٠١٠: ٢٢٥)، بعد تطبيق المعادلة أصبحت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٦)، ولحساب الثبات بهذه الطريقة اعتمدت الباحثة درجات العينة الاستطلاعية والتي بلغت (٥٠) ورقة إجابة، ثم جمع الفقرات الفردية والزوجية لكل طالبة على حدة أي قسمت الدرجات على مجموعتين، أحدهما تمثل درجات الفقرات الفردية، والأخرى تمثل درجات الفقرات الزوجية وملحق (١٥) يبين ذلك، وهو معامل ارتباط جيد، إذ تعد الاختبارات غير المقننة جيدة، إذا بلغ معامل ثباتها (٠.٦٨) فأكثر. (Willian، 22: 1964)، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

إجراءات تطبيق التجربة :-

١- درست الباحثة المجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ (٢٤/١١/٢٠٢١) وانتهت بتاريخ (٢٤/١/٢٠٢٢) وحسب الخطط الدراسية المعدة لكل مجموعة .

٢- استخدمت الباحثة نفس الوسائل التعليمية للمجموعات التجريبية والضابطة .

٣- طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي في اعدادية الفاو للبنات على طالبات مجموعات البحث التجريبية يوم الخميس الموافق ٢٤/١/٢٠٢٢، وقد أجري الاختبار في الساعة (١٠:٥٠) صباحاً

وكذلك طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي في ثانوية النجاة للبنات على طالبات المجموعة الضابطة في نفس اليوم ولكن كان دوام المدرسة مسائي وقد روعي عند تطبيق الاختبار ما يأتي :-

- أ. إشراف الباحثة على تطبيق الاختبار بمساعدة نخبة من المدرسات
- ب. شرح التعليمات الخاصة بالاختبار وتوضيحها.
- ج. إجراء الاختبار في وقت واحد.
- د. إجراء الاختبار في قاعتين متجاورتين في مدرسة الفاو للعينات التجريبية وقاعة في ثانوية النجاة للبنات للعينات الضابطة.

٤- صحت الباحثة بنفسها إجابات الطالبات بنفسها، فوجدت أن أعلى درجة كانت (٨٠) درجة في المجموعة التجريبية الأولى التي تعلمت باستراتيجية الذكاء الناجح، وأقل درجة كانت (٤٧) درجة، أما المجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت باستراتيجية الاتصال فقد كانت أعلى درجة فيها (٨٠) درجة، وأقل درجة فيها كانت (٤٧) درجة، وأما المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية، فكانت أعلى درجة فيها (٦٥) درجة، وأقل درجة فيها كانت (٣٧) درجة وملحق (١٤)، وملحق (١٨) يوضحان ذلك.

تاسعًا : الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثة في إجراءات بحثها وتحليل نتائجها بالوسائل الاحصائية الآتية وباستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) ومنها :-

١. تحليل التباين الاحادي (One- Way Anova) :-

استعملت الباحثة هذه الوسيلة في تحليل تكافؤ المجموعات الثلاث والوصول إلى النتائج.

٢. مربع كاي (Chi - Square):-

استعملت الباحثة هذه المعادلة في تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

٣. معامل ارتباط بيرسون :-

استعملت الباحثة هذا المعامل لحساب ثبات الاختبار التحصيلي.

٤. معادلة سبيرمان - براون :-

استعملت في تصحيح معامل الثبات بعد استخراجها بمعامل ارتباط بيرسون.

٥. معادلة معامل الصعوبة :-

استعملت هذه الوسيلة لحساب صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي.

٦. معادلة تمييز الفقرة :-

استعملت هذه الوسيلة لحساب قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي.

٧. معادلة فاعلية البدائل الخاطئة : استعملت هذه الوسيلة في معرفة فاعلية البدائل غير

الصحيحة في الاختبار التحصيلي. (الطريحي وحسين ، ١٤١٠: ٢٠١٣)

٨. الاختبار التائي (t-test) ، لمعرفة الفرق بين المجموعات .

٩-معامل الاثر (معادلة ايتا) استخدمته الباحثة في استخراج حجم الاثر للمتغير المستقل في

المستقبل التابع .

١٠-صعوبة الفقرة المقالية .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً للنتائج التي توصل إليها البحث، وذلك وفقاً لأهداف البحث، وفرضياته والموازنة بين المتوسطات الحسابية لمجموعات البحث الثلاث في اختبار التحصيل في مادة اسس الجغرافية وتقنياتها، ومن ثم تفسيرها.

أولاً: عرض النتائج.

١. الفرضية الصفريّة الاولى :- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي درسن مادة الجغرافية وفق استراتيجية الذكاء الناجح وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية، في مادة الجغرافية للصف الرابع الادبي في الاختبار التحصيلي .

ولأجل التحقق من صحة الفرضية الصفريّة الرئيسة، استعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، والتي تبين أن القيمة الفائية المحسوبة (١٧.٩١٨) أكبر من القيمة الجدولية (٣.١٣٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٢) بين المجموعات و (٦٩) داخل المجموعات، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث الثلاث في اختبار التحصيل البعدي، وعليه ترفض الفرضية الصفريّة الرئيسة، ونقبل الفرضية البديلة، وجدول

(١٧) يوضح ذلك :-

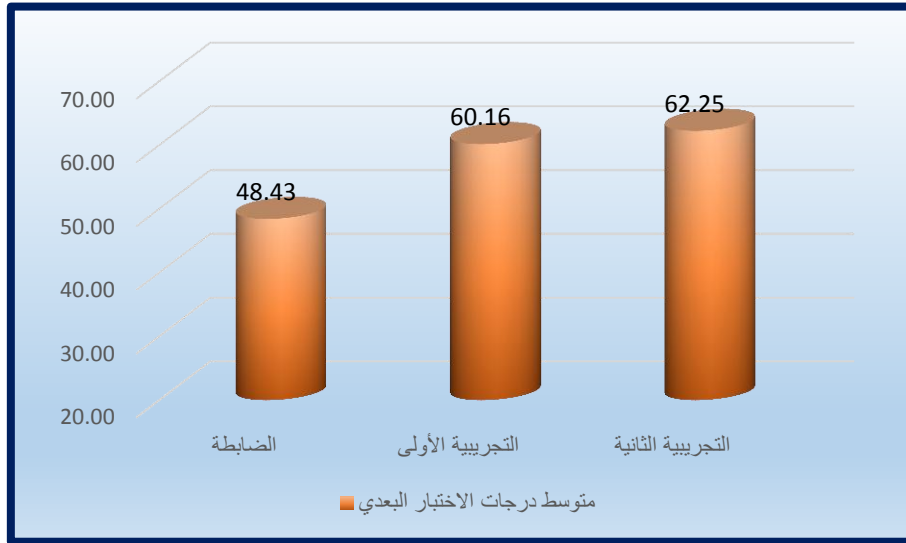
جدول (١٧)

نتائج تحليل التباين لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في اختبار التحصيل البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢٥٩٧.٥٩	١٢٩٨.٧٩	٢	١٧.٩١٨	٣.١٣٠	دالة إحصائياً
داخل المجموعات	٥٠٠١.٥١	٧٢.٤٨	٦٩			
المجموع	٧٥٩٩.١١		٧١			

مخطط (8)

نتائج تحليل التباين لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في اختبار التحصيل البعدي



٢. الفرضية الصفريّة الثانية :- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسن مادة الجغرافية وفق استراتيجية الاتصال ، وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في مادة الجغرافية للصف الرابع الادبي في الاختبار التحصيلي .

وباستعمال الاختبار التائي (T.test) لمعرفة الفرق بين المجموعة التجريبية الأولى اللواتي درسن باستراتيجية الذكاء الناجح، والمجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية، فكانت القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٤.٦٢٤)، وهي أكبر من قيمة الجدولية والتي تساوي (٢.٠١٣) وهذا يدل على وجود فرق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية الأولى، ولذا ترفض الفرضية الصفريّة لوجود فرق ذات دلالة إحصائية وتقبل الفرضية البديلة، جدول (١٨) يبين ذلك:-

جدول (١٨)

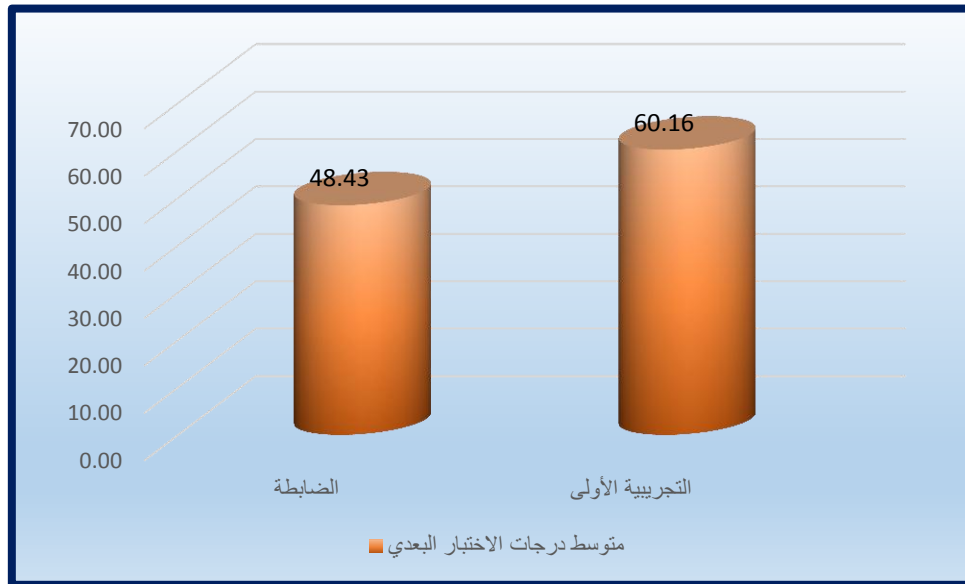
الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية والدلالة الاحصائية لدرجات

المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	٢.٠١٣	٤.٦٢٤	٤٦	٩.٨٨	٦٠.١٦	٢٥	التجريبية الاولى
احصائيا				٧.٣٧	٤٨.٤٣	٢٣	الضابطة

مخطط (9)

نتائج درجات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة



بيان حجم الأثر (مدى الفاعلية) للمتغير المستقل في المتغير التابع (للتحصيل).

استخدمت الباحثة معادلة مربع (آيتا) في استخراج حجم الأثر (η^2) للمتغير المستقل في المتغير التابع، وقد بلغ مقدار حجم الأثر (η^2) (٠.٣٢) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم الأثر وبمقدار (كبير) لمتغير التدريس باستراتيجية الذكاء الناجح في اختبار التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية، وكما موضح في الجدول (١٩)، وقد اعتمدت الباحثة على وفق التدرج الذي وضعه كوهين (Cohen، 1988) و جدول (٢٠) يُوضح ذلك :

جدول (١٩)

حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير التحصيل (اناث)

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الأثر (η^2)	مقدار حجم الأثر
استراتيجية الذكاء الناجح	التحصيل	٠.٣٢	كبير

جدول (٢٠)

قيم حجم الأثر ومقدار التأثير حسب تصنيف كوهين (أناث)

قيمة حجم الأثر	مقدار التأثير
(٠.١٠ - ٠.٠٦)	صغير
(٠.٠٦ - ٠.١٣)	متوسط
(٠.١٤ فما فوق)	كبير

(1996 : 164،kiess) نقلاً عن (البراك، ٢٠١٨ : ٧٨)

- **الفرضية الصفرية الثالثة :-** لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي درسن مادة الجغرافية وفق استراتيجية الذكاء الناجح ،ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسن المادة نفسها وفق استراتيجية الاتصال اي الاختبار التحصيلي المعد لهذا البحث .

وباستعمال الاختبار التائي (T.test) اظهرت النتيجة تفوق متوسط طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي تعلمن باستراتيجية الاتصال، على متوسط المجموعة الضابطة اللواتي تعلمن بالطريقة الاعتيادية، وكانت القيمة التائية المحسوبة والتي تساوي (٦.١٦٥)،وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢.٠١٤)، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية الثانية، ولذا ترفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، جدول (٢١) يبين ذلك :-

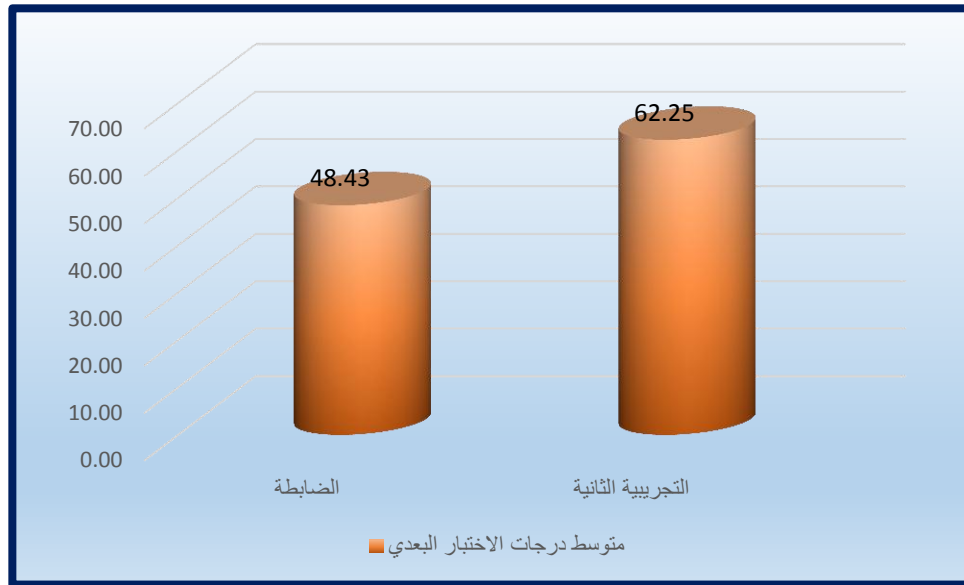
جدول (٢١)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية والدلالة الاحصائية لدرجات
المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة

مستوى الدالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	٢.٠١٤	٦.١٦٥	٤٥	٧.٩٦	٦٢.٢٥	٢٤	التجريبية الثانية
				٧.٣٧	٤٨.٤٣	٢٣	الضابطة

مخطط (10)

درجات المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة



بيان حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع (للتحصيل) :

استخدمت الباحثة معادلة مربع (آيتا) في استخراج حجم الأثر (η^2) للمتغير المستقل في المتغير التابع، وقد بلغ مقدار حجم الأثر (η^2) (٠.٤٦) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم الأثر وبمقدار (كبير) لمتغير التدريس باستراتيجية الاتصال الناجح في اختبار التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية، وكما موضح في الجدول (٢٢)، وقد اعتمدت الباحثة على وفق التدرج الذي وضعه كوهين (Cohen، 1988) و جدول (٢٣) يُوضح ذلك :

جدول (٢٢)

حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير التحصيل

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الأثر (η^2)	مقدار حجم الأثر
استراتيجية الاتصال	التحصيل	٠.٤٦	كبير

جدول (٢٣)

قيم حجم الأثر ومقدار التأثير حسب تصنيف كوهين

قيمة حجم الأثر	مقدار التأثير
(٠.١٠ - ٠.٠٦)	صغير
(٠.٠٦ - ٠.١٣)	متوسط
(٠.١٤ وما فوق)	كبير

(البراك، ٢٠١٨ : ٧٨) نقلاً عن (kiess، 164 : 1996)

الفرضية الفرعية الصفرية الأولى:-

تنص هذه الفرضية على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات الصف الرابع الادبي اللواتي تعلمن مادة الجغرافية باستراتيجية الذكاء الناجح، ومتوسط طالبات الصف الرابع الادبي اللواتي تعلمن مادة الجغرافية باستراتيجية الاتصال.

وباستعمال الاختبار التائي (T.test) للمعرفة الفرق بين متوسطي المجموعة التجريبية الأولى اللواتي درسن طالباتها باستراتيجية الذكاء الناجح والمجموعة التجريبية الثانية اللواتي درسن طالباتها باستراتيجية الاتصال، وكانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠.٨١٣)، وهي أصغر من القيمة التائية، والتي تساوي (٢.٠١٢)، وهذا يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية، ولذلك تقبل الفرضية الصفرية لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى

اللواتي تعلمن طالباتها باستراتيجية الذكاء الناجح، وبين طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي تعلمن باستراتيجية الاتصال، جدول (٢٤) يبين ذلك :-

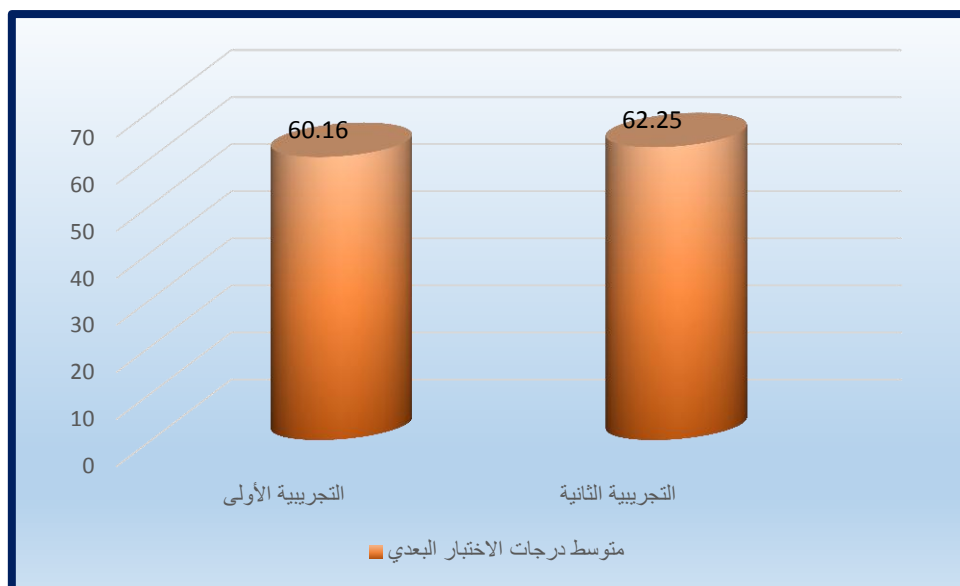
جدول (٢٤)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية والدلالة الاحصائية لدرجات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الاولى	٢٥	١٦,٦٠	٩.٨٨	٤٧	٠.٨١٣	٢.٠١٢	غير دالة
التجريبية الثانية	٢٤	٢٥,٦٢	٧.٩٦				

مخطط (11)

نتائج لدرجات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية



ثانيًا : تفسير النتائج

يمكن أن نعزو تفوق طالبات المجموعتين التجريبيتين على طالبات المجموعة الضابطة إلى الأسباب الآتية :-

١. إن استراتيجيتي الذكاء الناجح، والاتصال ساعدتا في إثارة انتباه الطالبات وشوقهن نحو المادة العلمية واثارتا فيهن الرغبة في المشاركة الصفية والتحضير للمادة الدراسية مما جعل الدرس أكثر حيوية ونشاطاً.
٢. إن استراتيجيتي الذكاء الناجح، والاتصال اعطتا فرصة الحوار للطالبات في المناقشة وتنظيم المعلومات والتفاعل المستمر بينهن وبين مدرسة المادة في تنفيذ خطوات الاستراتيجيتين ما أدى إلى توسيع إدراكهن، وهذا ساعد على رفع مستوى التحصيل.
٣. التعليم على وفق استراتيجيتي الذكاء الناجح والاتصال يتفق مع المبادئ الحديثة في التعليم كالاهتمام بالطالب وحاجاته وميوله، وجعله محور العملية التعليمية ؛ وهذا ما دفعهن للمشاركة الفاعلة في العملية التعليمية.
٤. التنظيم المسبق للخطط اليومية التي أعدتها الباحثة وتحقق من صلاحيتها بعرضها على نخبة من المحكمين قد ساعد في نجاح التجربة، وتفوق طالبات المجموعتين التجريبيتين على طالبات المجموعة الضابطة.
٥. عززت هاتان الاستراتيجيتان من إشراك الطالبات في الدرس، مما فتح السبيل أمامهن إلى المشاركة الفعالة بالدرس وتبادل الخبرات مع زميلاتهن.
٦. تتفق هاتان الاستراتيجيتان مع المستوى العقلي لطالبات المرحلة الإعدادية مما أدى إلى فهم مادة الجغرافية.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث، توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية :-

١. إن استعمال استراتيجيتي الذكاء الناجح والاتصال في تدريس الجغرافية منحت فرصاً متساوية لتدريس طالبات الصف الرابع الادبي جميعاً، إذ أنهما تعالجان مسألة توصيل المعلومات إلى جميع الفئات المختلفة، وبذلك راعتا الفروق الفردية بين الطالبات.
٢. استراتيجيتا الذكاء الناجح والاتصال ساعدتا على زيادة مشاركة الطالبات في المواقف الصفية ؛ وهذا ما أبعد الملل والضجر عن الطالبات.
٣. إن عمل الطالبات في استراتيجيتي الذكاء الناجح والاتصال ساعد الطالبات على فهم المادة وترسيخها في أذهانهن مما ساعدهن على توظيفها فيما يكتبن.
٤. إن تطبيق استراتيجيتي الذكاء الناجح والاتصال في التدريس حققت الأهداف السلوكية المطلوب تحقيقها في الدرس بصورة أفضل من الطريقة الاعتيادية.
٥. إن تطبيق استراتيجيتي الذكاء الناجح والاتصال يبعث في نفوس الطالبات الحماسة والحيوية وإشاعة روح التعاون فيما بينهن وحب المشاركة في فعاليات الدرس.
٦. استراتيجيتا الذكاء الناجح والاتصال جعلتا الطالبات محوراً للعملية التعليمية من طريق مشاركتهن الفعالة في الموقف التعليمي؛ وهذا بدوره يزيد من ثقتهم بأنفسهن ويشجعهم على المثابرة لرفع مستواهن العلمي.
٧. استراتيجيتا الذكاء الناجح والاتصال اعطتا الطالبات في المرحلة الاعدادية القدرة على إبراز الافكار الرئيسة، وتنظيمها، وتسلسلها.
٨. استراتيجيتا الذكاء الناجح والاتصال تتماشيان مع متطلبات التربية الحديثة والتطور العلمي الهائل الحاصل في العالم اليوم.

ثانياً : التوصيات.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة، فإنها توصي بما يأتي :-

١. ضرورة اطلاع المدرسين والمدرسات على استعمال استراتيجيات تعليمية حديثة ومنها استراتيجيتا الذكاء الناجح والاتصال في تدريس الجغرافية لما أثبتته من أهمية في التدريس.
٢. معرفة الطالبات باستراتيجيتي الذكاء الناجح والاتصال في بقية فروع الجغرافية لفائدتها في عملية التعليم.
٣. ضرورة العناية بمحتوى كتاب الجغرافية للصف الرابع الادبي من حيث الموضوعات والألفاظ والجمل والأساليب والأفكار والمعاني والصور.
٤. ضرورة جعل درس الجغرافية من الدروس المحببة لدى الطالبات كي يقبلن على تعلمه برغبة، ولأجل الاستفادة من محتواه لا لمجرد الحصول على درجة النجاح.
٥. تنظيم ورش عمل للمدرسات على وفق استراتيجيات حديثة مثل استراتيجية الذكاء الناجح واستراتيجية الاتصال.

ثالثاً : المقترحات.

من طريق النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، تقترح الباحثة ما يأتي :-

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طالبات المراحل الدراسية الاخرى .
٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في جوانب غير التحصيل، مثل المفاهيم الجغرافية.
٣. إجراء دراسة موازنة بين استراتيجية الذكاء الناجح وطرائق تدريس حديثة منبثقة من التعلم النشط لمعرفة الفرق بينهما.
٤. إجراء دراسة موازنة بين استراتيجية الاتصال وطرائق تدريس حديثة منبثقة من التعلم النشط لمعرفة الفرق بينهما.

المصادر والمراجع

Sources and references

- أولاً : المصادر العربية (Arab sources).
- ثانيا : المصادر الاجنبية (Foreign sources).

اولاً:-المصادر العربية (Arab sources).

القران الكريم (اشرف المصادر وأكرمها).

١. ابراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٩) : معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
٢. ابن سلمة، منصور و ابراهيم الحارثي، (١٤٤٢ هـ) :مرشد تأليف كتاب الطالب ومواصفاته، وزارة المعارف، الرياض، تحت النشر.
٣. ابو النصر، مدحت محمد،(٢٠١٥)، تنمية مهارات الاتصال الفعال، مجلة المنال، القاهرة.
٤. ابو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٣): علم النفس التربوي، ط٣، دار المسيرة، عمان-الأردن.
٥. _____ ومحمد بكر نوفل (٢٠٠٧) : تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الاردن.
٦. أبو جادو، محمود محمد علي. (٢٠٠٦) : اثر برنامج تعليمي مستند الى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والابداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقلياً وأثره في تحصيل الطلبة في مادة اللغة العربية، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.
٧. ابو رياش، حسين، واخران، (٢٠٠٩): اصول استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، دار الثقافة، عمان، الاردن.
٨. أبو سريع، محمد محمود (٢٠٠٨) : المرجع في تدريس المواد الاجتماعية، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
٩. ابو عيانه، فتحي محمد (٢٠١٤)، الجغرافية البشرية، ط١، دار المعرفة الجامعية.
١٠. ابو فودة، باسل خميس واحمد بني يونس نجاتي (٢٠١٢): الاختبارات التحصيلية (مفهومها، كيفية إعدادها، أسس بناءها وتكوينها، تطبيقات ميدانية)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
١١. احمد، حشمت عبد الصابر (٢٠١٧): فاعلية برنامج مقترح في هندسة الفراكتال قائم على النظرية التواصلية باستخدام التعلم الالكتروني التشاركي على تنمية القوة الرياضياتية

- المصرية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الاعدادية، اطروحة دكتوراه، منشورة، مجلد ٢٠، العدد (٧) دار النشر الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات.
١٢. الأسدي، سعيد جاسم وسندس عزيز (٢٠١٥) : الأساليب الإحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والإدارية والعلمية، دار صفاء للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
١٣. اسماعيل، محمود الحسن (٢٠٠٣): مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، دار العالمية، عمان، الاردن.
١٤. الالوسي ، اكرم ياسين محمد (٢٠٠٥) ، اثر اربع استراتيجيات قبلية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات في مادة التاريخ (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد - العراق .
١٥. امبو سعدي، عبدالله ابن خميس و هدى بنت علي الحوسنية (٢٠١٦) : استراتيجيات التعلم النشط، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
١٦. الأمين، شاكر محمود (٢٠٠٥) : الشامل في تدريس المواد الاجتماعية، ط ١، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان.
١٧. _____ وآخران (٢٠٠٦) : أصول تدريس المواد الاجتماعية الصف الرابع والخامس معاهد إعداد المعلمين والمعلمات، وزارة التربية، بغداد، العراق.
١٨. بدير، كريمان (٢٠٠٨) : التعلم النشط، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
١٩. البراك، مجد ممتاز (٢٠١٨) : اثر استراتيجيه الحصاد للأبداع الجاد في تحصيل طلاب الصف الرابع علمي في مادة الفيزياء والتفكير الايجابي لديهم، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العراق. رسالة ماجستير غير منشورة.
٢٠. بركات، أيمن (٢٠٠٦): نظريات بياجيه البنائية في النمو المعرفي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٢١. بهجات، رفعت محمود، (٢٠٠٤م): أساليب التعلم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ط ١، عالم الكتب ، مصر.

٢٢. التميمي، ليث حمودي ابراهيم (٢٠١٨) : تطوير واقع مقرر التطبيقات التدريسية في اقسام كليات التربية جامعة بغداد، بحث منشور في مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٣٣، العراق.
٢٣. جابر، عبد الحميد (١٩٩٩) استراتيجيات التدريس والتعلم، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٤. الجابري، كاظم كريم رضا (٢٠١١) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس الأسس والأدوات، مكتبة النعيمي، بغداد، العراق.
٢٥. الجاسم، فاطمة أحمد (٢٠١١). تأثير موازنة نظرية ذكاء النجاح على منهج الصف الثالث الابتدائي بمملكة البحرين على القدرات التحليلية - الإبداعية - العملية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (٧٥)، الجزء الثالث.
٢٦. الجاسم، فاطمة أحمد، (٢٠١٥). الذكاء الناجح والقدرات التحليلية والإبداعية. ط٢، عمان، مركز دبيونو لتعليم التفكير.
٢٧. الجبوري، فراس (٢٠٢٠) فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية الذكاء الناجح في تحصيل مادة مناهج وطرائق التدريس وتنمية مهارات ماوراء المعرفة لدى طلبة كليات التربية، كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ،العراق ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
٢٨. الجبوري، حمدان مهدي (٢٠١٦) : تقويم اداء معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في ضوء المهارات التدريسية اللازمة وبناء برنامج لتنميته، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الرشد، جامعة بغداد.
٢٩. الجبوري، سارة حسين عبد عون (٢٠١٧): اثر التدريس على وفق النظرية التواصلية في الاداء التعبيري لدى طالبات الخامس الادبي، جامعة بابل كلية التربية للعلوم الانسانية، رسالة ماجستير غير منشورة.
٣٠. الجبوري، فلاح صالح (٢٠١٣) : طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار رضوان للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
٣١. جرجس، ماريان ميلاد منصور (٢٠١٦) فاعلية برنامج قائم على النظرية الاتصالية باستخدام بعض تطبيقات جوجل التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية والانخراط في التعلم لدى طلاب كلية التربية، جامعة اسيوط، مجلة رابطة التربويين العرب، العدد (٧٠).

٣٢. جريو، داخل حسن (٢٠١٠) : **التعليم العالي في العراق وبعض متطلبات الإصلاح**، مجلة المجمع العلمي العراقي، مجلد ٥١، العدد (١) العراق.
٣٣. الجهني، هديل بنت مكي بنت محمد السالم (٢٠١٨) : **برنامج تعليمي قائم على تكامل النظريتين البنائية والتعلم المستند الى الدماغ وفاعليته في تنمية المعرفة الرياضية لدى طالبات المرحلة الثانوية**، جامعة محمد ابن سعود الاسلامية، السعودية. **اطروحة دكتوراه غير منشورة.**
٣٤. حسين، عبد الرزاق (٢٠١٠): **مهارات الاتصال اللغوي**، دار العبيكان، الرياض، السعودية.
٣٥. حمادنه ، محمد محمود ساري و خالد حسين محمد عبيدات (٢٠١٢) ، **مفاهيم في العصر الحديث طرائق واساليب واستراتيجيات** ، عالم الكتب الحديث ، إربد - الاردن .
٣٦. الحيلة ، محمود واحمد مرعي (٢٠٠٢) ، **مهارات التدريس الصفي** ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
٣٧. الحيلة ،محمد محمود (2007): **"مهارات التدريس الصفي"**، ط 2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .والطباعة، الأردن.
٣٨. الحيلة، محمد محمود، وتوفيق احمد مرعي(٢٠٠٨): **طرائق التدريس العامة**، دار الشروق، عمان، الأردن.
٣٩. الخزاعي ، حامد مشكور ومحمد ، شلال عبيد (٢٠٢١) : **أثر استراتيجية (قراءة، ترميز، كتابة ملاحظة، تأمل) في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط**، **مجلة كلية الآداب، العراق المجلد ١٣٧ ، العدد ١، ص ٣٣٠-٣٠٧ .**
٤٠. الخزرجي، نصيف جاسم (٢٠٠٨) : **أثر أنموذجي التعلم البنائي والتعلم التعاوني في تعديل التصورات الخاطئة للمفاهيم الفيزيائية والتفكير الاستدلالي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)**، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.
٤١. الخليلي، خليل وزملاؤه، (١٤١٧هـ) : **تدريس العلوم في مراحل التعليم العام**، دار القلم، ط ١، دبي.
٤٢. الخوالدة ، محمد محمود (٢٠٠٤) : **أسس بناء المناهج التربوية** ، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .

٤٣. الخياط، ماجد محمد (٢٠١٠): أساسيات القياس والتقويم في التربية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٤٤. الدباغ، فخري وآخرون (١٩٨٣) اختبار المصفوفات المتتابعة القياسي العراقي، مراجعة طارق محمود رمزي، الموصل : جامعة الموصل.
٤٥. درويش، عبد الرحيم (٢٠٠٥) مقدمة في علم الاتصال، مكتبة نانسي، دمياط، مصر.
٤٦. الدسوقي، عيد أبو المعاطي (٢٠١٧) : أنشطة إثرائية مقترحة للتلاميذ المتفوقين في المرحلة الابتدائية "رؤى مستقبلية، وزارة التربية والتعليم " المؤتمر القومى للموهوبين.
٤٧. الدسوقي، وفاء صلاح الدين ابراهيم (٢٠١٥) اثر التعليم التشاركي عبر الويب القائم على النظرية الاتصالية على فاعلية الذات الاكاديمية ودافعية الاتقان لدى طلاب الدبلوم والخاص تكنولوجيا التعليم، مجلة رابطة التربويين العرب، العدد (٦٢).
٤٨. دمس، مصطفى نمر (٢٠٠٨): استراتيجية التقويم التربوي الحديث وادواته، دار غيداء، عمان، الاردن.
٤٩. الدليمي، عصام حسن، (٢٠١٤ م) "النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط١، عمان.
٥٠. الذهب، محمد عبد العزيز (٢٠٠٢) : التربية والمتغيرات الاجتماعية في الوطن العربي، ط١، بغداد.
٥١. الربيعي، ضرغام سامي عبد الامير (٢٠١٥) : أثر برنامج تعليمي على وفق نظرية الذكاء الناجح في التحصيل وتنمية التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة.
٥٢. الربيعي، محمد داود (٢٠١٨): طرائق التدريس وأساليبه، دار الصادق الثقافية، بابل، العراق.
٥٣. الرنتاوي، محمد حسين. (٢٠١١): كيف تدرس، قواعد اساسية ونصائح وتجارب عملية، مطبعة المؤتمن، الاردن.

٥٤. زابر ، سعد علي ، سما تركي داخل: (٢٠١٣)، الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية ، دار المرتضى طبع نشر توزيع ، شارع المتنبى ، بغداد .
٥٥. الزبيدي ، صباح حسن (٢٠١٠) : مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها ، ط ١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
٥٦. الزعبي، احمد (٢٠١٧) : العلاقة بين الذكاء الناجح وممارسته في التعليم لدى معلمي المدارس الخاصة بمدينة عمان، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد ١٣، العدد ٤.
٥٧. الزغلول، عماد عبد الرحيم (٢٠٠١): مبادئ علم النفس التربوي، العين، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
٥٨. _____ (٢٠١١) : مبادئ علم النفس التربوي، ط ٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٥٩. الزند، وليد خضر، وهاني عبيدات (٢٠١٠) : المناهج التعليمية تصميمها، تنفيذها، تقويمها، تطويرها، اريد، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع.
٦٠. الزيادات، ماهر مفلح ومحمد ابراهيم قطاوي (٢٠١٠): الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
٦١. زيتون، حسن حسين وكمال عبد الحميد زيتون (١٩٩٢) : البنائية منظور ابستمولوجي وتربوي، منشأة المعارف، الاسكندرية.
٦٢. _____ وكمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٦) : التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، ط ١، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
٦٣. _____ (٢٠٠١): تصميم التدريس. مصر، عالم الكتب للنشر والتوزيع.
٦٤. _____ (٢٠٠٣): استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، عالم الكتاب، القاهرة، مصر.
٦٥. _____ وكمال زيتون : البنائية منظور ابستمولوجي وتربوي، ط ١، ١٩٩٢، م.
٦٦. زيتون، عايش (٢٠٠٧): النظرية البنائية واستراتيجية تدريس العلوم، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
٦٧. زيتون، كمال، (٢٠٠٢) : تدريس العلوم للفهم رؤية بنائي، القاهرة، عالم الكتب، مصر.

٦٨. سالم، أحمد محمد سالم، (٢٠٠٤م): **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**، مكتبة الرشيد، الرياض.
٦٩. سالم، محمد عبد السلام (٢٠٠٠): **الاتجاهات الحديثة في دراسة الذكاءات المتعددة**، المؤتمر العلمي الثامن، مستقبل سياسات التعليم و التدريب في الوطن العربي في عصر المعلومات وثورة المعلومات، المجلد الأول، كلية التربية، جامعة حلوان.
٧٠. سترنبرج ، روبرت (٢٠٠٤) : **أساليب التفكير**. ترجمة عادل سعد يوسف، مراجعة أ. د. محمد احمد دسوقي، توزيع مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
٧١. السرور، ناديا هائل (١٩٩٨) **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
٧٢. سرية عبد الرزاق صدقي، دينا عادل حسن (2018) : **دور مهارات القرن الحادي والعشرين كاستراتيجية فعالة في خلق فرص عمل "بحث منشور**، كلية التربية، جامعة حلوان، ص٨٧.
٧٣. سلامة ، عبد الجاف محمد وآخرون (٢٠٠٩) : **طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٧٤. سليم، خيرى عبد الله وآخرون (٢٠١٥): **التعلم النشط وجودة التعليم**، ط١، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
٧٥. سها احمد أبو الحاج، وحسن خليل المصالحة (٢٠١٦) : **استراتيجيات التعلم النشط**، ط١، الاردن، مركز دبيونو لتعليم التفكير.
٧٦. سيد، اسامة محمد وعباس حلمي الجمل (٢٠١٤) **الاتصال التربوي ورؤية معاصرة**، دار العلم والايمان.
٧٧. شحاتة ، حسن وزينب النجار (٢٠٠٣) : **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، ط١، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر .
٧٨. شحاته، حسن (١٩٩٨) : **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ط٤، مصر، الدار المصرية اللبنانية للنشر.
٧٩. الشربيني، زكريا (٢٠٠٧) : **الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

٨٠. الشرع، عدوية عبد الجبار وآخرون (٢٠١٦) : التفكير ومنهاج البحث التربوي، الشركة العربية المتحدة، القاهرة، مصر.
٨١. الشمري، ماشي بن محمد، (٢٠١١) : استراتيجيات في التعلم النشط، ط١، وزارة التربية والتعليم، الشؤون التعليمية، الاشراف التربوي، المملكة العربية السعودية.
٨٢. الصالحي، رعد (٢٠٢٠) ، فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية الاتصال في تحصيل مادة القياس والتقويم وتنمية مهارات ادارة الوقت لدى طلبة كليات التربية ، كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العراق ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
٨٣. صبري، ماهر وابراهيم تاج الدين ، (١٤٢١هـ): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على بعض نماذج وخرائط اساليب التعلم في تعديل الافكار البديلة حول مفاهيم الكم وأثرها على اساليب التعلم لدى معلمات العلوم قبل الخدمة في المملكة العربية السعودية "، مكتب التربية العربي لدول الخليج، رسالة الخليج العربي، الرياض، العدد ٧٧.
٨٤. صوان، باسل محمد (٢٠١٤): مهارات الاتصال والتعلم، دار الثقافة، عمان، الاردن.
٨٥. الضبع، محمود (٢٠٠٧) : المناهج التعليمية صناعتها وتقويمها، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
٨٦. الطناوي، عفت مصطفى، (٢٠٠٩) : التدريس الفعال تخطيطه -مهاراته - استراتيجياته -تقويمه، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
٨٧. عاشور، راتب قاسم ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠١٠) : أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
٨٨. عاقل، فاخر (١٩٧٧) : معجم علم النفس، دار العلم للملايين، بيروت.
٨٩. عامر، طارق عبد الرؤوف وايهاب عيسى المصري(٢٠١٣): القيادة ومهارات الاتصال، دار العلوم، القاهرة، مصر.
٩٠. العبادي، علي لفقة ماضي (٢٠١٧) : فاعلية التدريس باستراتيجية التعلم المستند الى الدماغ في تحصيل مادة الفيزياء والتفكير الجانبي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي، كلية التربية، جامعة القادسية، العراق. رسالة ماجستير غير منشورة.
٩١. عباس، محمد خليل (٢٠٠٧) : مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٩٢. العباسي، حميد احمد محمد (٢٠١٣): تصميم بيئة تعلم شخصية قائمة على النظرية التواصلية واثرها على تنمية المعارف التكنولوجية لدى طلاب كلية التربية، العدد (٤) المجلد (٢٣).

٩٣. عبد الحفيظ، أخلاص محمد ومصطفى حسين، (٢٠٠٠): طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، جامعة المنيا، دار الكتاب للنشر.

٩٤. عبد السلام ، مصطفى (٢٠٠٦) : الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٩٥. عبد المجيد، ممدوح محمد (٢٠١٨) : المناهج الدراسية، ط ١، دار فرحة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.

٩٦. عبد المولا، اسامة عبد الرحمن (٢٠١٤) : الدراسات الاجتماعية والتعليم الالكتروني، ط ١، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.

٩٧. العبيدي، احمد عبد الكاظم كريم (٢٠١٣): إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية في جامعة القادسية، كلية الآداب ، رسالة ماجستير غير منشورة.

٩٨. العبيدي، محمد جاسم و هناء محمد، (٢٠٠٤)، طرق البحث العلمي، مركز دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

٩٩. العجيلي، صباح حسين وفاهم حسين الطريحي وحسين ربيع حمادي (٢٠٠١) : مبادئ القياس والتقويم التربوي، دار الصادق للنشر والتوزيع، بابل، العراق.

١٠٠. العدائي، علي عبد الزهرة جبار (٢٠١٨) : برنامج تعليمي تعليمي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المفاهيم الأحيائية ومهارة حل المشكلة لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي في العراق، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عين شمس، القاهرة.

١٠١. العدوان، زيد سلمان واحمد عيسى داود (٢٠١٦) النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس، ط ١، مركز دبيونو لتعليم والتفكير، دبي - عمان.

١٠٢. عزّام، عبد المرضي (٢٠١٨) : اساسيات الاستدلال والتنبؤ الإحصائي، دار التعليم الجامعي، عمان، الأردن.

١٠٣. العساف، صالح بن حمد (٢٠٠٦) : المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط ٤، مكتبة العبيكان، الرياض.

١٠٤. عطية، محسن علي (٢٠٠٩) : البحث العلمي مناهجه وأدواته ووسائله الإحصائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٠٥. _____ (٢٠٠٨): تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج، عمان الاردن.
١٠٦. _____ (٢٠٠٩): الجودة الشاملة والجديدة في التدريس، دار الصفاء، عمان الاردن.
١٠٧. _____ (٢٠١٥): التفكير :انواعه ومهاراته واستراتيجياته وتعليمه، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
١٠٨. العفون ، نادية حسين يونس (٢٠١٢) ، الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
١٠٩. علام، صلاح الدين محمود،(٢٠٠٧):القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١١٠. عليان، شاهر ربحي (٢٠١٠) : مناهج العلوم التطبيقية وطرق تدريسها النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١١١. عمر، محمود احمد وآخرون (٢٠١٠) : القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١١٢. فراج ،محسن (٢٠٠٦) وظيفة تدريس العلوم في المرحلة الثانوية ،جهة الطبع غير موجودة على الكتاب ،مصر ،في مادة الفيزياء ،مجلة التربية العلمية -مصر .
١١٣. فرج، عبد اللطيف بن حسين، (٢٠٠٥م): طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، الاردن .
١١٤. الفرجي ، كاظم عبد السادة جودة (٢٠١٩) : أثر استراتيجية عباءة الخبير في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، مجلة دراسات تربوية، المجلد ١٢، العدد ٤٥، ص ٢٤٢-٢٦٥ .
١١٥. قطامي، يوسف ونايفة قطامي(٢٠٠١) : سيكولوجية التدريس، عمان، دار الشرق.
١١٦. قنديل، أحمد إبراهيم،(٢٠٠٨م): المناهج الدراسية للواقع والمستقبل، دار مصر العربية للنشر، مصر .

١١٧. القيسي ، خليل (٢٠٠١) : اثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة المرحلة الاساسية وتفكيرهم الناقد في الرياضيات ، كلية التربية ، ابن الهيثم ، جامعة بغداد .
اطروحة دكتوراه غير منشورة
١١٨. القيم، كامل حسون (٢٠٠٧): **مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في العلوم التربوية والإنسانية**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بابل، العراق.
١١٩. الكبيسي، عبد الواحد حميد (٢٠٠٧) : **القياس والتقويم تجديد ومناقشات**، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٢٠. اللزاه، ابراهيم محمد، (١٤٢٢هـ) : "فاعلية نموذج التعلم البنائي في تعليم العلوم وتعلمها بالمرحلة المتوسطة"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
١٢١. مجاور ، صلاح الدين و فتحي عبد المقصود الديب (٢٠٠١) : **المنهج المدرسي** ، ط ١ ، دار العلم للطباعة ، الكويت .
١٢٢. المحاسنة، ابراهيم محمد، وعبد الحكيم علي مهيدات (٢٠١٣): **القياس والتقويم الصفي** ، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٢٣. محمد محمود واخرون (٢٠٠١) **طرائق التدريس واستراتيجياته**، ط ١، العين، دار الكتاب الجامعي .
١٢٤. محمد، أمال جمعة عبد الفتاح ، (٢٠٠٨م): **فاعلية برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية الوعي بها والتفكير الناقد لدى الطلاب والمعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الفيوم.
١٢٥. مرسي، محمد عبد العليم (١٩٩٥) : **المعلم " المناهج، طرق التدريس"**، ط ٢، الرياض، دار الإبداع الثقافي.
١٢٦. مرعي، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٢) : **طرائق التدريس العامة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
١٢٧. المسعودي ،محمد حميد (٢٠١٣) ، **طرائق تدريس الجغرافيا** ، ط ١، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان — الاردن .

١٢٨. المسعودي، محمد حميد واخرون (٢٠٢٠) : استراتيجية شجرة المشكلات، ط١، مؤسسه دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع، بابل -العراق.
١٢٩. المقصود، علي فوزي عبد، وعطية سالم الحداد(٢٠١٤): الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم "الاتصال التربوي، نماذج الاتصال، دار مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر.
١٣٠. ملحم، سامي محمد (٢٠١٠) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط ٦، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٣١. المنذلاوي ، ضياء عبد الخالق (٢٠٢٠) : اثر استراتيجية التعليم القائم على المشروع في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، مجلة العلوم النفسية، المجلد ٣١، العدد ١٠ : ٣٠١ - ٣٣٢ .
١٣٢. منسي، محمود عبد الحليم،(٢٠٠٣): التعلم المفهوم والنماذج والتطبيقات، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
١٣٣. الموسوي، محمد علي حبيب (٢٠١٢): بحوث في المناهج الدراسية، ط١، دار و مكتبة البصائر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
١٣٤. نصر الله، عمر عبد الرحيم (٢٠٠٨) :تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي اسبابه وعلاجه، عمان، دار وائل.
١٣٥. النعيمي، محمد عبد العال وعمار عادل عذاب (٢٠١١): استخدام الطرق الإحصائية في تصميم البحث العلمي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٣٦. نوفل، محمد بكر(٢٠١٠) الذكاء المتعدد في غرفة الصف (النظرية والتطبيق)، ط٢، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع.
١٣٧. _____ (٢٠٠٧) :الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن.
١٣٨. الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي، وطه علي حسين الدليمي (٢٠٠٨): استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق، عمان، الأردن.
١٣٩. الهاشمي، عبد الرحمن، و العزاوي، فائزة،(٢٠٠٧م) :المنهج والاقتصاد المعرفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.

١٤٠. الهمص، عبد الفتاح عبد الغني (٢٠٠٩) : مشكلة ضعف التحصيل الدراسي والاسباب والحلول، ط١، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة -فلسطين.
- ١٤١.وزارة التربية العراقية (٢٠٠٩) ، الاهداف العامة للمرحلة الإعدادية ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد - العراق .

ثانياً: المصادر الاجنبية (Foreign sources).

- 143.Barkley، E. (2010). Student Engagement Techniques: A Handbook for College Faculty، Jossey-Bass San Francisco
- 144.Gardener. (1997) **multiple intelligences as a partner in a school improvement educational leader ship** 55(1).
- 145.Gohen،M (1996)"**Changes in cortical Activities During Mental Rotation: A mapping study using functional magnetic resonance imaging.**
- 146.Good carter V.(1973)، **Dictionary of education**، New York: mc Graw – Hill Book Company Inco، Ed، 3.
- 147.Linn، R.، L.، **Intelligence Measurement،Theory and public policy**، University of Illinois press، USA،1989
- 148.Siemens، G. (2004). Connectivism. A Learning Theory for the Digital Age:<http://www.elearnspace.org/Articles/connectivism.htm>. Retrieved 25-7، 2015
- 149.Siemens، G. (2008). New structures and spaces of learning: The systemic mpact of connective knowledge، Connectivism، and networked learning. Retrieved September، 1، 2010 from http://elearnspace.org/Articles/systemic_impact.htm
- 150.Smith، P. K. (1999): **Understanding Children's Development** **Malden**، BlackWell Publishers، Inc.

- 151.Sternberg, R. & Grigorenko, E.L., (2003) **teaching for successful Intelligence**. principals, procedures, and practices. Journal for the Edication of the Gifted, 27 (2/3).
- 152.Sternberg, R. J. & Grigorinko, E.L. (2004). Successful Intelligence in the Classroom. **THEORY INTO PRACTICE**, 43(4), 274-280.
- 153.Sternberg, R., J. (2005). **the triarchic theory of successful Intelligence**, contemporary Intellectual assessment, 2nd ed, New York. cuilford, publications, inc.
- 154.Sternberg, Robert, J., (1984): A Contextualist View of Nature of Intelligence, **International Journal of Psychology, North Holland**.
- 155.Sternberg, Robert, J., (1999): **Intelligence as Developing Expertise, Contemporary**, Educational Psychology, Vol. 24.
- 156.Sternberg, Robert, J., Grigorenko, E. L., (2000): **Teaching for Successful Intelligence**, Published by Skylight Profession Development.
- 157.Sternberg, Robert, J., Torff, B., and Grigorenko, E. L., (1998): Teaching Triachically Improves School Achievement, **Journal of Education Psychology, 90 (3)**.
- 158.Wilieman, R,E (1993): **Visual Communicating**, Englewood Cliffs, N.J : Educational Technology Publications.
- 159.Williams, RL. And Egger. A(2002) : **Not Taking Predictors** Test Of Performance. Teaching Of Psychology.

الملاحق

ملحق (١)

كتاب تسهيل مهمة الصادر من كلية الدراسات العليا /جامعة بابل (الاول قبل التعديل)

Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Babylon
Faculty of Graduate Studies

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل
كلية الدراسات العليا

العلوم الانسانية

No:
Date:

العدد: ٢٢٩٥
التاريخ: ١٤ / ١٠ / ٢٠٢١

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

م / تسهيل مهمة

جامعة بابل
كلية الدراسات العليا
Faculty of Graduate Studies
University of Babylon
الصادر

تحية طيبة

يرجى التفضل بتسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا / الماجستير (افراح محمود كريم يوسف)
في اختصاص طرائق تدريس الاجتماعيات في كلية التربية الاساسية بجامعة بابل والمقبولة للعام الدراسي
(٢٠٢١ - ٢٠٢٠) ، وذلك لغرض تطبيق بحثها الموسوم (أثر استراتيجية تدريسية على وفق الذكاء
الفاж والاتصال في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الرابع الادبي) .
...تفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام...

الاستاذ الدكتور
سعد مرزح حسين الاعرجي
معاون عميد كلية الدراسات العليا
٢٠٢١/١٠/١٤

الاعداد للتدريس

صورة عنه الم/ /
- كلية التربية للعلوم الانسانية .. اشارة الى تأييدكم على الاستشارة بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٢ .. للتفضل بالعلم .. مع الاحترام .
- شعبة شؤون الطلبة/ العلوم الانسانية مع الأوليات .. مع الاوليات ..
- الصادرة .

حسنيين ١٢ / ١٠ / ٢٠٢١

graduatefaculty@uobabylon.edu.iq
graduatefaculty@gmail.com

ملحق (٢)

كتاب تسهيل مهمة الصادر من كلية الدراسات العليا / جامعة بابل (الثاني بعد التعديل)

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
college of Basic Education

جمهورية العراق
جامعة بابل
كلية التربية الاساسية

العدد: ١٠٦٠
التاريخ: ٢٠٢٢ / ١ / ١١

Ref. No.:
Date: / /

الم/ مديرية تربية بابل
الم/ جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية
الم/ جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
الم/ جامعة القادسية / كلية التربية للعلوم الانسانية
الم/ جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية
م/ تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا (افراح محمود كريم يوسف)
تخصص ماجستير في التربية / طرائق التدريس الاجتماعيات و المقبولة في كليتنا للعام
(٢٠٢٠ - ٢٠٢١) و ذلك لغرض اكمال متطلبات رسالتها الموسومة بـ :- (اثر استراتيجيات
تدريسيين وفق الذكاء الناجح والاتصال في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الرابع
الادبي)

.. مع الاحترام ...

أ. م. فراس سليم حياوي سزوقي
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا
٢٠٢٢/١/١١

حسين

نسخة منه الى ///
ملف الشخصية
الصادرة

STARS
Quality Standard

عراق - بابل - جامعة بابل
مكتب العميد ١١٨٤
المعاون العلمي ١١٨٨
المعاون الاداري ١١٨٩
٠٠٩٦٤٧٢٣٠٠٣٥٧٤٤
بغداد الجامعة
٠٧٦٠١٢٨٨٥٦٦
٠٧٢٣٠٠٣٥٧٤٤
وطنية
امنية
basic@uobabylon.edu.iq

ملحق (٣)

كتاب تسهيل مهمة الصادر من مديرية تربية بابل الى المدارس

جمهورية العراق
المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
قسم التربية في قضاء المحاول
التخطيط التربوي / الاحصاء
العدد ٢٠٢٢/١١/٢٣ / ٢٠٢٢/١١/٢٣
التاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٣

لنظار كل الجهود من أجل القضاء على التصحر

إلى / ادارت المدارس الثانوية والإعدادية

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة

اشارة لكتاب المديرية العامة لتربية بابل قسم الاعداد والتدريب شعبة البحوث والدراسات التربوية المرقم (١٣٤٠) في ٢٠٢١/١١/٢٣ نرجو تسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا / ماجستير (افراح محمود كريم يوسف) اختصاص طرائق تدريس اجتماعيات لانجاز متطلبات بحثها على ان لا يتعارض مع برنامجنا التربوي وابداء تعاونكم عند زيارتها مدارسكم .
للتفضل بالاطلاع وامركم مع التقدير

المرفقات
قائمة بأعداد المدارس واعداد الطالبات .

مؤيد غانم عبد الله العلواني
مدير التربية في قضاء المحاول
٢٠٢٢/١١/٢٣

صورة منه الي :-
- شعبة التخطيط التربوي للعلم والمتابعة .
- قسم الاعداد والتدريب / شعبة البحوث والدراسات التربوية كتابكم المرقم ١٣٤٠ في ٢٠٢٢/١١/٢٣ .

ملحق (٤)

مباشرة الباحثة في اعدادية الفاو للبنات

بسم الله الرحمن الرحيم



العدد : ١٢
التاريخ: ١ / ٢ / ٢٠٢٢ م

الى /مديرية تربية بابل / قسم الاعداد والتدريب
الموضوع/ مباشرة وانفكاك

نهديكم اطيب التحيات....

كتابكم المرقم ذي العدد (٢٦٨) في تاريخ (٣٠ / ١ / ٢٠٢١) وإشارة لكتاب المديرية العامة لتربية محافظة بابل/قسم الاعداد والتدريب ذي العدد (١٣٤٠) بتاريخ (٢٣ / ١١ / ٢٠٢١)، نود إعلامكم مباشرة السيدة (افراح محمود كريم) في مدرستنا لإجراء الدراسة الميدانية في بحثها التجريبي الموسوم بعنوانه الجديد بعد التعديل (اثر استراتيجيتين تدريبيتين وفق الذكاء الناجح والاتصال في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الرابع الادبي) ، المتعلق بدارسنها للماجستير لمادة الجغرافية للصف الرابع الادبي ، وقد باشرت يوم (الثلاثاء) الموافق (٢٣ / ١١ / ٢٠٢١) مساءً، وأنفكت يوم (الاثنين) الموافق (٢٤ / ١ / ٢٠٢٢) صباحاً وتمت الاستفادة من تجربتها .

مع الشكر والتقدير



مديرة اعدادية الفاو للبنات

الاسم: زينب اسود جبار

التاريخ: ١ / ٢ / ٢٠٢٢ م

ملحق (٥)

مباشرة الباحثة في ثانوية النجاة للبنات

بسم الله الرحمن الرحيم

العدد : ٥
التاريخ: ١ / ٢ / ٢٠٢٢ م



الى /مديرية تربية بابل / قسم الاعداد والتدريب
الموضوع/ مباشرة وانفكاك

نهديكم اطيب التحيات....

كتابكم المرقم ذي العدد (٢٦٨) في تاريخ (٣٠ / ١ / ٢٠٢١) وشارة
لكتاب المديرية العامة لتربية محافظة بابل / قسم الاعداد والتدريب ذي العدد (١٣٤٠)
بتاريخ (٢٣ / ١١ / ٢٠٢١)، نود إعلامكم مباشرة السيدة (افراح محمود كريم يوسف)
في مدرستنا لإجراء الدراسة الميدانية في بحثها التجريبي الموسوم بعنوانه الجديد بعد
التعديل (اثر استراتيجيتين تدريسييتين وفق الذكاء الناجح والاتصال في تحصيل مادة
الجغرافية لدى طالبات الصف الرابع الادبي) ، المتعلق بدارستها للماجستير لمادة
الجغرافية للصف الرابع الادبي ، وقد باشرت يوم (الاربعاء) الموافق (٢٤ / ١١ /
٢٠٢١) ، وأنفكت يوم (الاثنين) الموافق (٢٤ / ١ / ٢٠٢٢) وتمت الاستفادة من
تجربتها .

مع الشكر والتقدير



التوقيع

مديرة ثانوية النجاة للبنات

الاسم: أفاق كاظم كريم

التاريخ: ١ / ٢ / ٢٠٢٢ م

ملحق (٦)

استمارة جمع المعلومات من عينة البحث

عزیزتی الطالبه : أرجوا ملء الاستمارة بالمعلومات المطلوبة

١.	الاسم الثلاثي :
٢.	تاريخ الميلاد : اليوم الشهر السنة
٣.	عدد السنوات التي قضيتها في الصف نفسه :
٤.	التحصيل الدراسي للاب :
٥.	التحصيل الدراسي للام :
٦.	عنوان السكن :

ملحق (٧)

استبانة صياغة مشكلة البحث

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية الاساسية

قسم الاجتماعيات / الدراسات العليا

م / استبانة تحديد مشكلة البحث

اعزائي مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية :

تحية طيبة.....

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة ب (أثر استراتيجيتين تدريسيتين وفق الذكاء الناجح و الاتصال في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الرابع الادبي) ونظرا لما نلمسه فيكم من خبرة ودراية في هذا المجال نضع بين ايديكم هذه الاسئلة املين اجابتكم عنها بدقة خدمة للبحث العلمي :

- ١- هل لديك معرفة ب استراتيجية الذكاء الناجح ؟ وماذا تعرف عنها ؟
- ٢- هل لديك معرفة ب استراتيجية الاتصال ؟ وماذا تعرف عنها
- ٣- هل تستخدم احدى الاستراتيجيتين المذكورتين اعلاه كوسيلة مساعدة في تقديم الدروس للطلبة ؟

مع الشكر والامتنان

الباحثة

افراح محمود كريم

ملحق (8)

اعمار طالبات مجموعات البحث الثلاث محسوبة بالشهور

المجموعات			ت
الضابطة	التجريبية الثانية	التجريبية الأولى	
196	196	198	1
198	198	198	2
199	199	199	3
199	199	199	4
200	200	200	5
201	200	201	6
201	201	203	7
203	201	204	8
204	203	204	9
204	205	204	12
205	207	205	11
205	215	205	12
206	215	213	13
213	215	213	14
213	217	215	15
215	217	215	16
217	218	217	17
218	218	218	18
219	219	219	19
220	219	220	20
198	200	195	21
198	201	199	22
199	203	199	23
-	204	198	24
-	-	202	25
205.70	205.72	207.08	المتوسط الحسابي

ملحق (٩)

درجات الطالبات في العام الدراسي السابق (الصف الثالث المتوسط) في مادة الاجتماعيات

المجموعات			ت
الضابطة	التجريبية الثانية	التجريبية الأولى	
51	92	66	1
54	92	56	2
55	55	65	3
60	61	67	4
63	61	70	5
67	64	70	6
72	65	73	7
73	67	77	8
73	70	78	9
75	70	79	12
76	73	80	11
77	77	83	12
78	78	87	13
78	79	87	14
79	80	89	15
83	83	90	16
89	87	92	17
91	51	54	18
92	54	55	19
92	55	60	20
55	60	63	21
61	63	67	22
61	67	72	23
-	76	73	24
-		73	25
72.00	70.00	73.09	المتوسط الحسابي

ملحق (١٠)

درجات الطالبات في اختبار الذكاء لدانليز

المجموعات			ت
الضابطة	التجريبية الثانية	التجريبية الأولى	
14	35	22	1
20	36	24	2
20	36	26	3
22	37	30	4
26	37	34	5
34	37	34	6
36	38	36	7
36	38	38	8
38	38	38	9
38	39	32	12
38	40	34	11
40	41	36	12
33	15	38	13
33	20	38	14
35	20	38	15
35	22	39	16
35	24	40	17
35	26	17	18
37	30	20	19
39	34	20	20
12	34	22	21
20	36	26	22
20	36	32	23
–	36	34	24
–	–	35	25
٣٠.٢٦	٣٢.٧١	٣١.٣٢	المتوسط الحسابي

ملحق (١١)

زمن الإجابة لاختبار طالبات العينة الاستطلاعية الاولى

ت	الوقت بالدقيقة
1	23
2	28
3	33
4	34
5	37
6	39
7	42
8	42
9	40
12	40
11	43
12	44
13	43
14	49
15	50
16	46
17	47
18	47
19	48
20	50
متوسط الإجابة	٤١.٢٥

ملحق (١٢)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءاتها

ت	اللقب والاسم	التخصص	مكان العمل	نوع الاستشارة			
				١	٢	٣	٤
١	أ.د. احمد يحيى السلطاني	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*		*
٢	أ.د. ثناء يحيى قاسم الحسو	طرائق تدريس الجغرافيا	جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد	*	*		*
٣	أ.د. جودر حمزه كاظم	طرائق تدريس عامة	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*	*	
٤	أ.د. جبار رشك شناه	طرائق تدريس التاريخ	جامعة القادسية / كلية التربية	*	*		*
٥	أ.د. جميل رشيد العزاوي	طرائق تدريس الجغرافيا	جامعة واسط/ كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*		
٦	أ.د. حسين جدوع مظلوم	طرائق تدريس التاريخ	جامعة القادسية / كلية التربية للبنات	*	*	*	
٧	أ.د. حيدر حاتم فالح العجرش	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بابل - كلية التربية الأساسية	*	*	*	*
٨	أ.د. رياض كاظم عزوز الكريطي	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة بابل - كلية التربية الأساسية	*	*		
٩	أ.د. شيماء حمزة كاظم	طرائق تدريس عامة	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*	*	*
١٠	أ.د. عبد السلام جودت	قياس وتقويم	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية	*	*	*	*
١١	أ.د. محمد حميد مهدي المسعودي	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة بابل - كلية التربية الأساسية	*	*	*	*
١٢	أ.د. نجدت عبد الرؤوف	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد	*	*	*	*

ت	اللقب والاسم	التخصص	مكان العمل	نوع الاستشارة			
				١	٢	٣	٤
١٣	أ.د. صادق عبيس منكور	طرائق تدريس التاريخ	جامعة كربلاء / كلية التربية العلوم الانسانية	*	*	*	
١٤	أ.د. هناء خضير جلاب	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بغداد / كلية التربية- ابن رشد	*	*	*	*
١٥	أ.د سلمى مجيد حميد	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية	*	*	*	*
١٦	أ.د. سعد جويد كاظم	طرائق تدريس التاريخ	جامعة كربلاء / كلية التربية العلوم الانسانية	*	*		
١٧	أ.م.د. حسنين عدنان مرتضى	طرائق تدريس الاجتماعيات	جامعة كربلاء /كلية التربية العلوم السياحية	*	*		
١٨	أ.م.د. جنان محمد عبد	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بابل /كلية التربية الاساسية	*	*		
١٩	أ.م.د. مهدي جادر حبيب ال ناجي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بابل /كلية التربية الاساسية	*	*	*	*
٢٠	أ.م.د محمد جواد كاظم العزاوي	طرائق تدريس التاريخ	الجامعة المستنصرية / كلية التربية	*	*	*	*
٢١	أ. سعد طعمه بليل	طرائق تدريس الاجتماعيات	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	*	*	*	
٢٢	أ. ابتسامه علوان شفيق	طرائق تدريس التاريخ	الجامعة المثنى / كلية التربية العلوم الانسانية	*	*	*	
٢٣	أ.م هناء ابراهيم محمد يوسف	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	*	*	*	*
٢٤	أ.م.د. متمم جمال غني الياسري	طرائق التدريس العامة	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	*	*	*	*

نوع الاستشارة :

١. الاهداف السلوكية.
٢. الخطط التدريسية.
- ٣- اختبار التحصيل.
- ٤- اختبار المعرفة السابقة.

ملحق (١٣)

الاهداف السلوكية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل - كلية التربية الاساسية
قسم الدراسات العليا / الماجستير
طرائق تدريس الاجتماعيات

م / استبانة آراء المحكمين والمتخصصين في مدى صلاحية الأهداف السلوكية
الأستاذ الفاضل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ (اثر استراتيجيتين تدريسيّتين وفق الذكاء الناجح والاتصال في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الرابع الادبي) ولما كان البحث الحالي يتطلب صياغة أهداف سلوكية لمحتوى موضوعات مفردات مادة الجغرافية وفق تصنيف بلوم للمستويات الخمس من المجال المعرفي (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب) ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية فإن الباحثة يسعدها أن تكونوا من بين السادة المحكمين الذين تعرض عليهم الأهداف السلوكية راجية التفضل بإبداء ملاحظاتكم القيمة في الحكم على صياغتها ومدى صلاحيتها وتغطيتها لمحتوى موضوعات الكتاب المقرر وملائمتها للمستويات المعرفية التي تقابلها وذلك بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب.

الباحثة

افراح محمود كريم يوسف

المشرف

أ. د. محمد كاظم منتوب الحمداني

الاهداف السلوكية لمادة الجغرافية للصف الرابع الادبي – الكورس الاول

ت	الاهداف السلوكية / جعل الطالبة قادرة على ان	المستوى	يصلح	لا يصلح	الملاحظات
الفصل الاول : الفكر الجغرافي في الحضارات الانسانية / جزء من الفصل الثاني :موضوع :التباين المكاني والعلاقات المكانية					
١.	تعرف الفكر الجغرافي	تذكر			
٢.	تعدد مراحل تطور الفكر الجغرافي	تذكر			
٣.	تحدد اهم المعارف الجغرافية في بلاد وادي الرافدين	فهم			
٤.	تحدد موقع العراق على خريطة العالم	تطبيق			
٥.	تطرح اكبر عدد من الافكار المصرية القديمة	تركيب			
٦.	تلخص اهم المعارف الجغرافية عن المصريين القدماء	تركيب			
٧.	تلخص دور الفينيقيين في المعارف الجغرافية	تركيب			
٨.	تعلل تصور العراقيون القدماء بان الارض عبارة عن قبة	تطبيق			
٩.	تقسم مجالات الجغرافية عند الاغريق حسب مفهومها الخاص	تحليل			
١٠.	تقارن بين الجغرافية الفلكية والجغرافية الطبيعية	تحليل			
١١.	تعلل سبب رجوع العلم والثقافة في اصوله الاساسية الى الاغريق	فهم			
١٢.	تعدد اهم عاملين ساهما في ظهور وتطور علم الجغرافية	تذكر			
١٣.	تحدد مساحات الارض ومواقعها	تذكر			
١٤.	توضح الحقول في ميادين الجغرافية الطبيعية	فهم			
١٥.	تعرف الكارتوغرافيا (الخرائط)	تذكر			
١٦.	تصنف مراحل تطور الكارتوغرافيا العربية	تحليل			
١٧.	تعرف الخرائط الادريسية والمأمونية	تذكر			
١٨.	تؤشر على الخريطة تطور الكارتوغرافيا العربية والاسلامية	تطبيق			
١٩.	توضح مرحلة الجغرافية الحديثة	فهم			
٢٠.	تلخص مرحلة الجغرافية المعاصرة	تركيب			
٢١.	تعلل صعوبة ايجاد تعريف متفق عليه لعلم الجغرافية	فهم			
٢٢.	تعطي بعض التعاريف لعلم الجغرافية	فهم			
٢٣.	تعرف الفينيقيون	تذكر			
٢٤.	تعرف المرحلة المعاصرة	تذكر			
٢٥.	تبرهن تفسير الظواهر الفلكية عند المصريين التي تخص فيضان نهر النيل من خلال النجم (سيروس)	تطبيق			
٢٦.	تعدد الاسباب والعوامل التي ادت الى تطور وتعقيد في التحليل والتفسير علم الجغرافية	تحليل			
٢٧.	تعرف المرحلة العفوية	تذكر			
٢٨.	تعطي فكرة عن العالم والفيلسوف الانكليزي "كانت"	تحليل			
٢٩.	تعدد المدارس والجمعيات الجغرافية العلمية والوطنية في معظم البلدان الاوربية	تذكر			
٣٠.	تعرف الخارطة المأمونية	تذكر			
٣١.	توضح النتائج الثلاث التي حققها الجغرافيين العرب	فهم			

			والمسلمين من خلال رحلاتهم واجتهاداتهم	
٣٢.	فهم		تبين اهم اضافات العرب والمسلمين الى الفكر الجغرافي	
٣٣.	فهم		تتكلم عن الحقل المناخي	
٣٤.	فهم		توضح ماهية الحقل الهيدروغرافي (علم المياه)	
٣٥.	تذكر		تعرف الحقل الجيومورفولوجي	
٣٦.	فهم		تعلل سبب استبعاد الكنيسة لعلوم الاغريق	
٣٧.	تذكر		تعدد الاسس العلمية التي توصل اليها الفلاسفة اليونانيون	
٣٨.	تذكر		تعرف الجغرافية الوصفية	
٣٩.	تذكر		تحدد مصادر البيانات الجغرافية وطرق عرضها	
٤٠.	تذكر		تعرف مصطلح البيانات الجغرافية	
٤١.	تركيب		تلخص خصائص البيانات الجغرافية	
٤٢.	تذكر		تحدد الصعاب التي تواجه الباحث عند جمع البيانات	
٤٣.	تذكر		تميز الخصائص العامة التي تتميز بها البيانات الجغرافية	
٤٤.	فهم		تقسم مصادر البيانات	
٤٥.	تحليل		تميز المصادر الابتدائية عن المصادر الثانوية	
٤٦.	تذكر		تعدد طرق جمع البيانات من المصادر الابتدائية	
٤٧.	تذكر		تعرف الدراسة الميدانية كونها احدى اهم طرق جمع البيانات	
٤٨.	تركيب		تلخص التعداد العام او المسح الشامل	
٤٩.	فهم		تعلل سبب التعداد العام او المسح الشامل كثير التكاليف ويتطلب وقتا طويلا	
٥٠.	تطبيق		تصنف ما يحصل عليه الباحث او الدارس من الحقل او الميدان	
٥١.	تذكر		تعدد مجموعة اسئلة التي تتوقف عليها عند اختيار موضوع معين لبحثه ودراسته	
٥٢.	تذكر		تعرف المصادر الميدانية	
٥٣.	تذكر		تعرف المصادر الثانوية	
٥٤.	تركيب		تلخص مميزات المصادر الابتدائية	
الفصل الثالث / مصادر البيانات الجغرافية وطرق عرضها				
٥٥.	فهم		تقارن بين المصادر الابتدائية والمصادر الثانوية	
٥٦.	تذكر		تعرف المقابلة الشخصية	
٥٧.	تذكر		تعرف المشاهدة	
٥٨.	تذكر		تعرف الدراسة الميدانية	
٥٩.	تطبيق		توظف معلوماتها عن جمع المصادر في الدراسة الميدانية عند دراسة ظاهرة جغرافية معينة	
٦٠.	تركيب		تتكلم بأيجاز عن التعداد العام او المسح الشامل	
٦١.	تذكر		تعرف العينات	
٦٢.	تطبيق		تعدد التصنيفات التي يمكن ان يحصل عليها الباحث او الدارس من الحقل او الميدان	
٦٣.	تركيب		تلخص ما يتميز به اعداد الخرائط من الجو عن اعدادها من الارض	
٦٤.	تذكر		تعرف هيكلية الخريطة	
٦٥.	فهم		تتكلم عن المقابلات غير المباشرة	

٦٦.	توضح كون الدراسة الميدانية هي المصدر الاساس للبيانات الوصفية	فهم		
٦٧.	تذكر القياسات العديدة التي يقوم بها الباحث في الدراسة الميدانية	فهم		
٦٨.	تعرف خريطة الاساس	تذكر		
٦٩.	تعرف المسح الارضي	تذكر		
٧٠.	تعلل سبب كون طريقة المسح الارضي طريقة نادرة الاستخدام في الدول المتقدمة	فهم		
٧١.	تعرف عملية التثليث	تذكر		
٧٢.	تعلل سبب كون الخرائط بانواعها اشهر او افضل مصادر البيانات الجغرافية	فهم		
٧٣.	تعرف الصور الجوية	تذكر		
٧٤.	تقارن بين اعداد الخرائط من الجو واعدادها من الارض	تحليل		
٧٥.	تعرف المرئيات الفضائية	تذكر		
٧٦.	تعلل سبب اختلاف ظواهر سطح الارض فيما بينها من حيث مآعكسه من اشعاع	فهم		
٧٧.	توضح بماذا تتميز المرئيات الفضائية مقارنة بالصور الجوية	فهم		
٧٨.	تقارن بين المرئيات الفضائية والصور الجوية	تحليل		
٧٩.	تعرف نظام تحديد الموقع العالمي	تذكر		
٨٠.	تعرف جهاز ال (g b s)	تذكر		
٨١.	تلخص الانجاز الفلكي المهم لحضارة بلاد وادي الرافدين الذي قام به العراقيون القدماء	تحليل		
٨٢.	تكتب مقالة مختصرة عن التوطن	تركيب		
٨٣.	تلخص العلاقات المكانية	تركيب		
٨٤.	تعرف التوطن	تذكر		
٨٥.	تعدد الاغلفة التي تحيط بالارض الموجودة في البيئة	تذكر		
٨٦.	تميز العلاقة بين الانسان والبيئة	فهم		
٨٧.	تبين اهمية مفهوم التوطن في الجغرافية من اتجاه بعض الجغرافيين	فهم		
٨٨.	تعرف الانتشار	تذكر		
٨٩.	تتكلم بأيجاز عن الاقليمية	تركيب		
٩٠.	تختار صورا تمثل مناطق تتباين فيها بعض المناطق الجغرافية	تطبيق		
٩١.	تصف طريقة استيطان الناس وعيشهم وتعديلهم للبيئة	فهم		
٩٢.	تعرف التباين المكاني	تذكر		
٩٣.	تعلل سبب كون سطح الارض هو ميدان الدراسة الجغرافية	فهم		
٩٤.	تعلل كون الجغرافية ليست علما للظواهر فقط بل علم العلامات التي تربط هذه الظواهر	فهم		
٩٥.	تبين كيف حول الانسان مناطق بحرية الى يابسة توطنوا فيها كما حدث في هولندا	فهم		

			فهم	تتكلم عن طبيعة الجغرافية	٩٦
			تطبيق	تحدد على الخريطة اصل الفينيقيين	٩٧
			تطبيق	تحدد حضارة الرومان لكونهم ارسخ حضارة واعلى ثقافة وانضج علما.	٩٨
			تطبيق	تحدد على خريطة العالم الجزء المعمور بالبشر حيث كان يمثل قلب العالم المعمور	٩٩
			تطبيق	تحدد على الخريطة كيف اندفع العرب بقوة خارقة لفتح البلاد في قارات العالم القديم	١٠٠

ملحق (١٤) الخطط التدريسية



جامعة بابل

كلية التربية الاساسية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس الاجتماعيات

م/ استبيان رأي المحكمين لمعرفة صلاحية الخطة التدريسية

التدريسي..... المحترم، اللقب العلمي

التخصص..... اسم الجامعة..... الكلية

تحية طيبة ...

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة بـ (اثر استراتيجيتين تدريسييتين وفق الذكاء الناجح والاتصال في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الرابع الادبي)، ومن مستلزمات هذه الدراسة إعداد الخطط التدريسية، وبذلك أرثأت الباحثة بحكم ما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية وتربوية وسعة إطلاع أن تضع بين أيديكم الخطط التدريسية للمجموعات التجريبية والضابطة، راجية من حضراتكم تدوين الملحوظات والإضافات بشأن الخطة التدريسية لمعرفة صلاحية هذه الخطة في تدريس مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الرابع الادبي ومدى توافقها مع خطوات كل استراتيجية...

مع جزيل الشكر والامتنان

الباحثة

افراح محمود كريم يوسف

المشرف

أ. د محمد كاظم منتوب

انموذج خطة تدريسية لموضوع الفكر الجغرافي في الحضارات الانسانية للمجموعة التجريبية الاولى على وفق (استراتيجية الذكاء الناجح)

الصف والشعبة /الرابع الادبي - أ

المادة / أسس الجغرافية وتقنياتها

اليوم والتاريخ /

الموضوع / الفكر الجغرافي في الحضارات الانسانية

الزمن : ٤٠ دقيقة

اولا :الاهداف السلوكية جعل الطالبة قادرة على ان :

- ١- تعرف الفكر الجغرافي.
- ٢- تعدد مراحل تطور الفكر الجغرافي.
- ٣- تحدد اهم المعارف الجغرافية في بلاد وادي الرافدين .
- ٤- تحدد موقع العراق على خريطة العالم القديم المصورة.
- ٥- تطرح اكبر عدد من الافكار المصرية القديمة.
- ٦- تعلق تصور العراقيون القدماء بأن الارض عبارة عن قبة طافية على محيط من المياه حسب مفهومها الخاص.
- ٧- تلخص اهم المعارف الجغرافية عن المصريين القدماء.
- ٨- تقيم الخرائط الادريسية والمأمونية.

ثانيا :الوسائل التعليمية

لتقريب المادة الى اذهان الطالبات استخدمت الباحثة الوسائل التعليمية الاتية :-

- ١- السبورة والاقلام الملونة.
- ٢- الخرائط الجغرافية.(خارطة العالم القديم)
- ٣- اقلام الرصاص مع انموذج لاوراق فيها اختبار المعلومات السابقة.
- ٤- كتاب الجغرافية المقرر تدريسه للصف الرابع الادبي.

ثالثا :طريقة التدريس

سيتم التدريس وفق استراتيجية الذكاء الناجح وحسب الخطوات الآتية :

اولا /المقدمة او التمهيد (٣ دقائق)

تعمل المدرسة على استثارة دافعية الطالبات واسترجاع قاعدة المعرفة المتوفرة في بنائهم المعرفي.

(بما ان وقت الدرس لا يسمح بالكثير من الاجابة عن مثل هذه الاسئلة تقوم المدرسة بالاجابة عنها بصورة سريعة وبمشاركة عدد من الطالبات)

ثانيا/التنظيم :

يتمثل بتعليم الطالبات كيفية تنظيم الافكار والمعلومات المتوفرة لديهم على أساس العناصر المشتركة التي تجمع بينها ؛ لتخزن في الذاكرة على شكل أنماط عامة ووحدات مجردة، من خلال إدراك العلاقات المشتركة بين المعلومات وبذلك هي تستهدف مساعدة المتعلمين في زيادة معنى واستيعاب الموضوعات الدراسية الجديدة.

المدرسة / س/ هل شهدت المرحلة العفوية تحرك وتطور في الفكر الجغرافي ؟

الطالبة / نعم لقد شهدت هذه المرحلة تحرك وتطور الفكر الجغرافي تحركا محليا في اقاليم معينة كحضارات بلاد الرافدين في العراق والحضارة المصرية والحضارة الفارسية والهندية والصينية.

المدرسة / لماذا ينظر الى حضارة وادي الرافدين على انها احدى الحضارات القديمة ؟

الطالبة / لان عمرها يزيد على ٤٠٠٠ سنة اذ عاصرت الحضارة المصرية القديمة وقد حققت هذه الحضارة تقدما كبيرا في حقول المعرفة الجغرافية وقد استمدت تلك الحضارة مقوماتها من نهري دجلة والفرات اللذان يعدان عماد وتطور هذه الحضارة.

المدرسة : تقوم بالتمهيد والتوجيه لأستثارة اهتمام الطالبات في ضوء التحدث عن الفكر الجغرافي اذ هو نتاج الحضارات الانسانية القديمة التي رافقت مسيرة الحياة عن طريق التعرف على انجازات المفكرين والرحالة الذين نذروا انفسهم في تطور الفكر الجغرافي وديمومته.

المدرسة / من تعرف لنا الفكر الجغرافي ؟

الطالبة / الفكر الجغرافي هو نتاج الحضارات الانسانية القديمة التي رافقت مسيرة الحياة من خلال التعرف الى انجازات المفكرين والرحالة الذين نذروا انفسهم في تطور الفكر الجغرافي وديمومته لأنه كان بصيرة الانسان ودليله في مواجهة اعباء الحياة ودليلا لتحركه وانتقاله من مكان الى اخر

المدرسة /س:هل شهدت المرحلة العفوية تحرك وتطور في الفكر الجغرافي وهل كانت التحركات موجودة في اكثر من حضارة ؟

الطالبة / نعم لقد شهدت هذه المرحلة تحرك وتطور الفكر الجغرافي تحركا محليا في اقاليم معينة كحضارات بلاد الرافدين في العراق والحضارة المصرية والحضارة الفارسية والهندية والصينية.

ثالثا/التنشيط :

يتمثل التنشيط بنوع الذكاء المراد تفعيله في الدرس وتختلف عملية التنشيط باختلاف نوع الذكاء والتفكير إذا ما كان تحليليا أو عمليا أو إبداعيا. وتتضمن طرح مجموعة من الأسئلة المفتاحية المرتبطة بأنواع الذكاء الناجح (تحليلي، عملي، أبداعي)

أي بمعنى أن تصبح الطالبة قادرة على إحداث عمليتي المقارنة والتباين وطرح مجموعة من الأسئلة المفتاحية المرتبطة بأنواع الذكاء الناجح والمتعلقة بالدرس وكما يأتي:-

- ١- ما تعريف الفكر الجغرافي ؟
- ٢- عددي مراحل تطور الفكر الجغرافي ؟
- ٣- حددي اهم المعارف الجغرافية في بلاد وادي الرافدين ؟
- ٤- حددي العراق على خريطة العالم القديم المصورة ؟
- ٥- من تطرح اكبر عدد من الافكار المصرية القديمة ؟
- ٦- ما سبب تصور العراقيون القدماء بأن الارض عبارة عن قبة طافية على محيط من المياه حسب مفهومها الخاص ؟
- ٧- لخصي اهم المعارف الجغرافية عن المصريين القدماء ؟
- ٨- كيف تقيم الخرائط الادريسية والمأمونية ؟

رابعاً/ترميز المعلومات :

يتمثل بمساعدة الطالبات على الاحتفاظ بالمعلومات وإضفاء معنى لما يراد تعلمه وترميز المعلومات و تدوين الملاحظات ووضع الأفكار في سياق تعليمي مناسب (مكان، ومزاج، ومشاعر) واستخدام الكلمات البديلة لتذكر المحتوى واستخدام مساعدات بصرية وتخيلات. من كل ما تم طرحه خلال الدرس من اسئلة نحاول ان ندقق في موضوع الدرس فنجد اجابات محددة وواضحة من قبل الطالبات لكل سؤال ولغرض تدوين الملاحظات ووضع الافكار في سياق تعليمي مناسب نبين يلي :-

المدرسة / من تتكلم باختصار عن المرحلة القديمة ؟

الطالبة / تميزت هذه المرحلة بظهور التأمل والاجتهاد الفلسفي في مسيرة الفكر الجغرافي ولاسيما في منطقة البحر المتوسط.

المدرسة / احسنني

المدرسة / هل تعد حضارة وادي الرافدين احدى اقدم الحضارات القديمة ؟

طالبة اخرى / نعم اذ يزيد عمرها على ٤٠٠٠ سنة ق.م وقد عاصرت الحضارة المصرية القديمة وقد حققت هذه الحضارة تقدما كبيرا في حقول المعرفة الجغرافية وقد استمدت تلك الحضارة مقوماتها من نهري دجلة والفرات اللذان يعدان عماد وتطور هذه الحضارة.

المدرسة / احسنني

المدرسة / س:- عددي اهم المعارف الجغرافية في بلاد وادي الرافدين ؟

طالبة اخرى / ج : ١-رصد الظواهر الفلكية ومحاولة تفسيرها.

٢-شكل الارض والعالم المعمور .

٣-الكارتوغرافيا (الخرائط) .

المدرسة / احسنني

المدرسة / س: من تتكلم عن المعرفة الجغرافية في الحضارة المصرية القديمة ؟

طالبة اخرى / ج: عاصرت الحضارة المصرية القديمة حضارة بلاد وادي الرافدين اذ يزيد عمرها على ٣٥٠٠ ق.م وقد تشابهت الظروف الجغرافية في بلاد وادي النيل مع نظيرتها في بلاد وادي الرافدين مع فارق بسيط هو وجود نهر واحد هو نهر النيل

المدرسة / احسنني

المدرسة / عددي اهم الحضارات التي طورت الفكر الجغرافي ؟
الطالبة / حضارة بلاد وادي الرافدين ووادي النيل والحضارة الرومانية واليونانية والافريقية
والفينيقية،حيث اسهمت هذه الحضارات خلال مسيرتها الطويلة في أغناء ونضوج وتطور
الافكار الجغرافية.
المدرسة / احسنتي.

خامسا/التقويم :

يتم تشخيص مواطن الضعف لدى الطلبة وكذلك مواطن التميز او القوة مع إبداء المساعدة
والتوجيه لتعديل السلبيات وتعزيز الايجابيات ولكل محور من محاور الدرس بما يضمن تحقيق
الأهداف المتوخاة من الدرس ومن خلال الاسئلة الآتية :

س /ما مراحل تطور الفكر الجغرافي ؟

س /تكلمي باختصار عن رصد الظواهر الفلكية ومحاولة تفسيرها في حضارة بلاد وادي الرافدين ؟

س / هل استطاع العراقيون القدماء رسم الخرائط (الكارتوغرافيا) ؟

سادسا/التدعيم والمتابعة :

وفيها يتم تعزيز وتدعيم ما تم اكتسابه من معلومات ووضع الحلول لها كتغذية راجعة من
خلال الدرس وتوجيه الطالبات للبحث في مواقع الانترنت عن موضوع الفكر الجغرافي لكي
يمكن للطالبات في ما بعد تذكرها بسهولة والافادة منها في مواقف اخر.

سابعا :الواجب البيتي

اعطاء تحضير للطالبات (المعرفة الجغرافية في الحضارة المصرية القديمة)

المصادر :- كتاب أسس الجغرافية وتقنياتها تأليف لجنة وزارة التربية ط ٨ عام ٢٠١٦م

انموذج خطة تدريسية للمجموعة التجريبية الثانية على وفق (استراتيجية الاتصال)

الصف والشعبة /الرابع الادبي - ب

المادة / أسس الجغرافية و تقنياتها

اليوم و التاريخ /

الموضوع /الفكر الجغرافي في الحضارات الانسانية

الزمن : ٤٠ دقيقة

اولا : الاهداف السلوكية جعل الطالبة قادرة على ان :

المجال المعرفي :

١- تعرف الفكر الجغرافي

٢- تعدد مراحل تطور الفكر الجغرافي

٣- تحدد اهم المعارف الجغرافية في بلاد وادي الرافدين

٤- تحدد العراق على خريطة العالم القديم المصورة

٥- تطرح اكبر عدد من الافكار المصرية القديمة

٦- تعلل تصور العراقيون القدماء بأن الارض عبارة عن قبة طافية على محيط من المياه

حسب مفهومها الخاص.

٧- تلخص اهم المعارف الجغرافية عند المصريين القدماء.

٨- تقيم الخرائط الادريسية والمأمونية.

ثانيا : الوسائل التعليمية

استخدمت الباحثة الوسائل التعليمية الاتية :-

١- السبورة والاقلام الملونة.

٢- الخرائط الجغرافية.

ثالثا : طريقة التدريس :- تم التدريس على وفق استراتيجية الاتصال وحسب الخطوات الاتية :

المقدمة او التمهيد (٣ دقائق)

تحاول المدرسة تهيئة اذهان الطالبات من خلال توجيهها بعض الاسئلة الاتية :

المدرسة / تقوم المدرسة بتوجيه بعض الاسئلة عن الموضوع السابق وربطه بالدرس الجديد مثلا:-

المدرسة / من تعرف لنا الفكر الجغرافي ؟

الطالبة / الفكر الجغرافي هو نتاج الحضارات الانسانية القديمة التي رافقت مسيرة الحياة من خلال التعرف الى انجازات المفكرين والرحالة الذين نذروا انفسهم في تطور الفكر الجغرافي وديمومته لأنه كان بصيرة الانسان ودليله في مواجهة اعباء الحياة ودليلا لتحركه وانتقاله من مكان الى اخر

المدرسة /س:هل شهدت المرحلة العفوية تحرك وتطور في الفكر الجغرافي وهل كانت التحركات موجودة في اكثر من حضارة ؟

الطالبة / نعم لقد شهدت هذه المرحلة تحرك وتطور الفكر الجغرافي تحركا محليا في اقاليم معينة كحضارات بلاد الرافدين في العراق والحضارة المصرية والحضارة الفارسية والهندية والصينية.

رابعا :العرض (٣٥ دقيقة)

المدرسة : اقوم بالتمهيد والتوجيه لأثارة اهتمام الطالبات من خلال التحدث عن الفكر الجغرافي حيث هو نتاج الحضارات الانسانية القديمة التي رافقت مسيرة الحياة من خلال التعرف على انجازات المفكرين والرحالة الذين نذروا انفسهم في تطور الفكر الجغرافي وديمومته. ثم اقوم ببدء الدرس حسب خطوات استراتيجية الاتصال وهي :-

١-التنبيه التواصلي :-

يتمثل بقدرة الطالبة على توجيه انتباهها الى الدرس من اجل التواصل مع الخطاب الملقى والاهتمام بكيفية الحصول على المعلومات كونها اهم من المعلومات ذاتها.

توجه المدرسة الطالبات للتواصل حسب المجموعات التفاعلية التي قسمتها وتكتب العنوان الرئيسي واهداف الدرس على السبورة وتبدا بتقديم الدرس حسب خطوات الاستراتيجية و كالاتي :

المدرسة / من تتكلم بأختصار عن المرحلة القديمة ؟

الطالبة /تميزت هذه المرحلة بظهور التأمل والاجتهاد الفلسفي في مسيرة الفكر الجغرافي ولاسيما في منطقة البحر المتوسط.

المدرسة / احسنني

المدرسة / هل تعد حضارة وادي الرافدين احدى اقدم الحضارات القديمة ؟

طالبة اخرى / نعم اذ يزيد عمرها على ٤٠٠٠ سنة ق.م وقد عاصرت الحضارة المصرية القديمة وقد حققت هذه الحضارة تقدما كبيرا في حقول المعرفة الجغرافية وقد استمدت تلك الحضارة مقوماتها من نهري دجلة والفرات اللذان يعدان عماد وتطور هذه الحضارة.

المدرسة / احسنتي

المدرسة / س:- عددي اهم المعارف الجغرافية في بلاد وادي الرافدين ؟

طالبة اخرى / ج : ١- رصد الظواهر الفلكية ومحاولة تفسيرها.

٢- شكل الارض والعالم المعمور.

٣- الكارتوغرافيا (الخرائط).

المدرسة / بارك الله فيك.

المدرسة / س: من تتكلم عن المعرفة الجغرافية في الحضارة المصرية القديمة ؟

طالبة اخرى / ج: عاصرت الحضارة المصرية القديمة حضارة بلاد وادي الرافدين اذ يزيد عمرها

على ٣٥٠٠ ق.م وقد تشابهت الظروف الجغرافية في بلاد وادي النيل مع نظيرتها في بلاد وادي

الرافدين مع فارق بسيط هو وجود نهر واحد هو نهر النيل

المدرسة / احسنتي

المدرسة / عددي اهم الحضارات التي طورت الفكر الجغرافي ؟

الطالبة / حضارة بلاد وادي الرافدين ووادي النيل والحضارة الرومانية واليونانية والاعريقية

والفينيقية، حيث اسهمت هذه الحضارات خلال مسيرتها الطويلة في أغناء ونضوج وتطور الافكار

الجغرافية

المدرسة / جيد جدا.

٢. التصنيف / (٢٠) دقائق

وتتمثل هذه الخطوة بتعليم الطالبات تصنيف وتبويب المعلومات عن طريق تجميع الافكار

والمعلومات على شكل فئات ومجاميع والمقارنة بينها لتوليد افكار جديدة والتمييز بين المختلف منها

وتقديم رسوم ومخططات توضيحية وكذلك تقدم بواسطتها الاستدلال على الافكار والرؤية و الروابط

بين المفاهيم الاساسية.

المدرسة من منكم تستطيع ان تقوم بتصميم مخططا يمثل العوامل التي اسهمت في ظهور وتطور علم الجغرافية تقوم الطالبات ضمن المجموعات بتصميم المخطط الاتي:



٣- الاتصال الجماعي التفاعلي :- (٥ دقائق)

ويتمثل بتفاعل الطالبات فيما بينهن ومع المدرسة بعد تقسيم الطالبات في اول محاضرة وهذا يسري في جميع المحاضرات، إلى مجموعات تعاونية صغيرة غير متجانسة لغرض التركيز على المفاهيم والمعلومات المراد اكتسابها، ومن ثم تفاعلهم للقيام بأنشطة عملية وعقلية، مع تنبيههن إلى أهمية الاستنتاج والتفسير للمعلومات التي توصلوا لها، ودور المدرسة هنا هو التوجيه لمساعدة الطالبات على التفكير والتفاعل اللغوي والاجتماعي من خلال النقاش والحوار بين أفراد كل مجموعة.

ثم تعرض المدرسة مجموعة من الاسئلة كالاتي :

- ١- عرفني الفكر الجغرافي ؟
- ٢- عددي مراحل تطور الفكر الجغرافي ؟
- ٣- حددي اهم المعارف الجغرافية في بلاد وادي الرافدين ؟
- ٤- حددي العراق على خريطة العالم القديم المصورة ؟
- ٥- من يعطيني اكبر عدد من الافكار المصرية القديمة ؟
- ٦- عللي تصور العراقيون القدماء بأن الارض عبارة عن قبة طافية على محيط من المياه ؟
- ٧- لخصي اهم المعارف الجغرافية عن المصريين القدماء؟

المدرسة : والان عزيزاتي الطالبات لديكن هذه الاسئلة واليكن الوقت لمناقشتها فيما بينكم ضمن المجموعات لمدة (١٠) دقائق

تترك المدرسة مجالا للطالبات لمناقشة الافكار فيما بينهن بهدوء.

٤-التعامل مع المعلومات:(٥ دقائق)

وتتمثل بقدرة الطالبات على استيعاب المعلومات وتحليلها وتصنيفها وتقويمها و حذف معلومات كانت موجودة بسبب عدم دقتها او صدقها من خلال الانتباه والتركيز الشديد، و استنتاج او توليد معلومات، ومعان، وافكار جديدة من تلك المعلومات المكتسبة التي تنشأ من التوليف بين المعلومات القديمة والجديدة.

بعد ترك المجال للطالبات لمناقشة المعلومات وفهمها وتقويمها يوجه لهن السؤال الاتي :

ماذا استنتجتن من خلال مناقشاتكن ؟ وهل لديكن اضافات او فقرات لانستفيد منها؟

وبعد ان يتم استعراض ا كل مايخص الفكر الجغرافي تقوم المدرسة بتوجيه بعض الاسئلة وكالاتي

س / ماهي مراحل تطور الفكر الجغرافي ؟

س /هل استطاع العراقيون القدماء رسم الخرائط (الكارتوغرافيا)؟

٥-التقويم والتغذية الراجعة :- (٥دقائق)

تقوم المدرسة بالتحقق من فهم الطالبات لمضمون الدرس (مضمون الرسالة)من خلال اسئلة تقويم في ضوء الاهداف و تتمثل هذه الخطوة بقدرة المتعلم على تقويم المعلومات في ضوء ما توصل اليه من نتائج في أثناء تحليل الرسالة ونقدها وتقوم المدرسة او الطالبات فيما بينهن بمناقشة الاسئلة ووضع الحلول لها كتغذية راجعة.

س: ماهي مراحل تطور الفكر الجغرافي ؟

ج: ١-المرحلة العفوية. ٢-المرحلة القديمة. ٣-مرحلة الفكر الجغرافي الاوربي في العصور

الوسطى. ٤-مرحلة الجغرافية الحديثة. ٥-مرحلة الجغرافية المعاصرة.

س: تكلمي بأختصار عن رصد الظواهر الفلكية ومحاولة تفسيرها في حضارة بلاد وادي الرافدين ؟

س: هل استطاع العراقيون القدماء رسم الخرائط (الكارتوغرافيا)؟

ج: لقد برع العراقيون القدماء في رسم الخرائط فكانوا روادا في صنعها وهم اول من وضع الاسس العلمية للخريطة فاستعملوا مقياس الرسم والاتجاهات والخرائط الطبوغرافية وهنالك العديد من الخرائط التي رسمت في تلك الفترة منها خارطة العالم القديم، و تعد اقدم خارطة عرفها العالم اذ يعود تاريخها الى حوالي عام ٢٣٠٠ ق.م.

المدرسة / احسنتن

خامسا: الواجب البيتي (٢ دقيقة)

نتناول في الدرس اللاحق(مرحلة الفكر الجغرافي الاوربي في العصور الوسطى)

المصادر :-

١-كتاب أسس الجغرافية وتقنياتها تأليف لجنة وزارة التربية ط ٨ عام ٢٠١٦م

انموذج خطة تدريسية لموضوع الفكر الجغرافي على وفق الطريقة الاعتيادية

الصف والشعبة /الرابع الادبي ج

المادة / اسس الجغرافية وتقنياتها

اليوم والتاريخ /

الموضوع/ الفكر الجغرافي في الحضارات الانسانية

اولا :الاهداف السلوكية

جعل الطالبة قادرة على ان :

- ١- تعرف الفكر الجغرافي.
- ٢- تحدد اهم المعارف الجغرافية في بلاد وادي الرافدين.
- ٣- تحدد موقع العراق على خريطة العالم القديم المصورة.
- ٤- تقسم مجالات الجغرافية عند الاغريق حسب مفهومها الخاص.
- ٥- تلخص دور الفينيقيين في المعارف الجغرافية.
- ٦- تبين رأيها بالخرائط الادريسية والمأمونية
- ٧- تعرف الكارتوغرافيا (الخرائط).

ثانيا :الوسائل التعليمية

السبورة،الخارطة،الكتاب المدرسي المقرر تدريسه

ثالثا :المقدمة (٣ دقائق)

اقوم بتهيئة اذهان الطالبات بربط الموضوع السابق بالدرس الحالي من خلال توجيه بعض الاسئلة لكي اتأكد من مدى فهمهن للدرس.

المدرسة / من تعرف لنا الفكر الجغرافي ؟

الطالبة / الفكر الجغرافي هو نتاج الحضارات الانسانية القديمة التي رافقت مسيرة الحياة من خلال التعرف الى انجازات المفكرين والرحالة الذين نذروا انفسهم في تطور الفكر الجغرافي وديمومته لأنه كان بصيرة الانسان ودليله في مواجهة اعباء الحياة ودليلا لتحركه وانتقاله من مكان الى اخر

س/هل شهدت المرحلة العفوية تحرك وتطور في الفكر الجغرافي وهل كانت التحركات موجودة في أكثر من حضارة ؟

الطالبة / نعم لقد شهدت هذه المرحلة تحرك وتطور الفكر الجغرافي تحركا محليا في اقاليم معينة كحضارات بلاد الرافدين في العراق والحضارة المصرية والحضارة الفارسية والهندية والصينية. بعد الانتهاء من اجابة الطالبات اقوم بكتابة موضوع الدرس الحالي على السبورة.

رابعا : العرض (٣٥ دقيقة)

المدرسة : اقوم بالتمهيد والتوجيه لأثارة اهتمام الطالبات من خلال التحدث عن الفكر الجغرافي حيث هو نتاج الحضارات الانسانية القديمة التي رافقت مسيرة الحياة من خلال التعرف على انجازات المفكرين والرحالة الذين نذروا انفسهم في تطور الفكر الجغرافي وديمومته.

المدرسة : المدرسة / من تتكلم بأختصار عن المرحلة القديمة ؟

الطالبة /تميزت هذه المرحلة بظهور التأمل والاجتهاد الفلسفي في مسيرة الفكر الجغرافي ولاسيما في منطقة البحر المتوسط.

المدرسة / هل تعد حضارة وادي الرافدين احدى اقدم الحضارات القديمة ؟

الطالبة / نعم اذ يزيد عمرها على ٤٠٠٠ سنة ق.م وقد عاصرت الحضارة المصرية القديمة وقد حققت هذه الحضارة تقدما كبيرا في حقول المعرفة الجغرافية وقد استمدت تلك الحضارة مقوماتها من نهري دجلة والفرات اللذان يعدان عماد وتطور هذه الحضارة.

المدرسة / س:- عددي اهم المعارف الجغرافية في بلاد وادي الرافدين ؟

الطالبة / ج : ١-رصد الظواهر الفلكية ومحاولة تفسيرها.

٢-شكل الارض والعالم المعمور .

٣-الكارتوغرافيا (الخرائط) .

المدرسة / س: من تتكلم عن المعرفة الجغرافية في الحضارة المصرية القديمة ؟

الطالبة / ج: عاصرت الحضارة المصرية القديمة حضارة بلاد وادي الرافدين اذ يزيد عمرها على ٣٥٠٠ ق.م وقد تشابهت الظروف الجغرافية في بلاد وادي النيل مع نظيرتها في بلاد وادي الرافدين مع فارق بسيط هو وجود نهر واحد هو نهر النيل.

المدرسة / عددي اهم الحضارات التي طورت الفكر الجغرافي ؟

الطالبة / حضارة بلاد وادي الرافدين ووادي النيل والحضارة الرومانية واليونانية والافريقية والفينيقية،حيث اسهمت هذه الحضارات خلال مسيرتها الطويلة في أغناء ونضوج وتطور الافكار الجغرافية

المدرسة : احسنت

رابعا /التقويم (٥ دقائق)

س: ماهي مراحل تطور الفكر الجغرافي ؟

س: تكلمي باختصار عن رصد الظواهر الفلكية ومحاولة تفسيرها في حضارة بلاد وادي الرافدين ؟

س: هل استطاع العراقيون القدماء رسم الخرائط (الكارتوغرافيا)؟

خامسا / الواجب البيتي (٢ دقيقة)

نتناول في الدرس اللاحق(مرحلة الفكر الجغرافي الاوربي في العصور الوسطى)

المصادر :-

١-كتاب أسس الجغرافية وتقنياتها تأليف لجنة وزارة التربية ط٨ عام ٢٠١٦م

ملحق (١٥)

ثبات الاختبار التحصيلي بطريقة التجزئة النصفية

الدرجة النهائية	الفقرات الزوجية	الفقرات الفردية	ت
62	30	32	١
64	30	34	٢
58	28	30	٣
60	28	32	٤
56	26	30	٥
56	28	28	٦
48	22	26	٧
64	30	34	٨
48	22	26	٩
54	28	26	١٠
64	30	34	١١
58	26	32	١٢
60	28	32	١٣
58	26	32	١٤
50	22	28	١٥
57	26	31	١٦
50	24	26	١٧
58	28	30	١٨
60	28	32	١٩
60	28	32	٢٠
48	22	26	٢١
56	26	30	٢٢

56	26	30	٢٣
54	26	28	٢٤
58	26	32	٢٥
56	26	30	٢٦
54	26	28	٢٧
60	28	32	٢٨
56	26	30	٢٩
56	26	30	٣٠
64	30	34	٣١
54	26	28	٣٢
62	30	32	٣٣
60	28	32	٣٤
58	26	32	٣٥
56	26	30	٣٦
70	34	36	٣٧
56	28	28	٣٨
58	28	30	٣٩
54	26	28	٤٠

ملحق (١٦)

الاختبار التحصيلي النهائي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

الماجستير / طرائق تدريس الاجتماعيات

م/ آراء المحكمين في صلاحية الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية

الاستاذ.....المحترم

تحية طيبة :-

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ " أثر استراتيجيتين تدريسيّتين وفق الذكاء الناجح والاتصال في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الرابع الادبي " ولما كان البحث الحالي يتطلب إعداد اختبار تحصيلي بعدي يقيس التحصيل في مادة الجغرافية ، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكون من (٤٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد واسئلة مقالية في ضوء محتوى المادة والأهداف السلوكية للموضوعات المحددة في التجربة والبالغة (٨) موضوعات من كتاب اسس الجغرافية وتقنياتها المقرر تدريسه لطالبات الصف الرابع الادبي ، ولكونكم من ذوي الخبرة والدراية في مجال المناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات، تضع الباحثة بين ايديكم الاختبار راجية منكم إبداء ملاحظاتكم القيمة وآرائكم السديدة في صلاحية هذه الفقرات من عدمها، وإجراء التعديل الملائم وزيادة ما ترونه ملائماً.

ولكم الشكر والامتنان

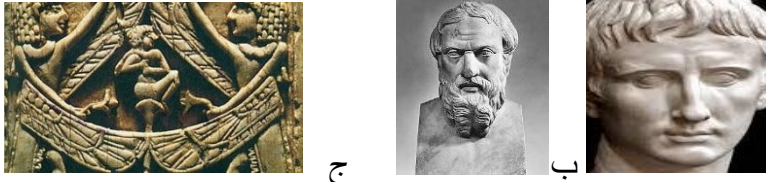
الباحثة

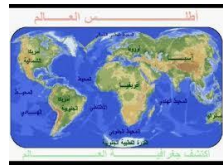
افراح محمود كريم

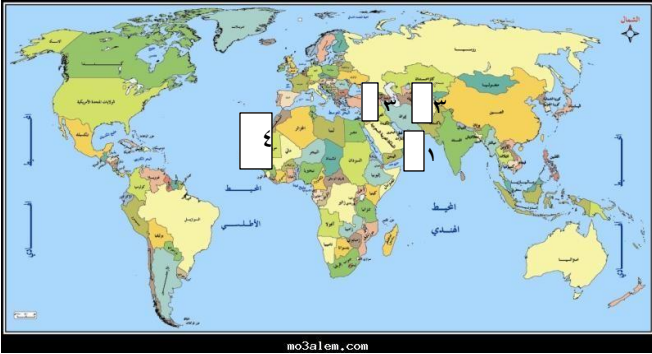
الاختبار التحصيلي النهائي

س / ارسم دائرة  حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة لكل من الاسئلة التالية

المستوى	فقرات الاختبار	ت
معرفة	تعد حضارة بلاد وادي الرافدين احدى اقدم الحضارات اذ يزيد عمرها على : أ. ٣٠٠٠ سنة ق.م ب. ٥٠٠٠ سنة ق.م ج. ٤٠٠٠ سنة ق.م د. ٢٠٠٠ سنة ق.م	١.
معرفة	أقدم خارطة عرفها العالم والتي رسمها العراقيون يعود تاريخها الى عام : أ. ٣٦٠٠ ق.م ب. ٤١٠٠ ق.م ج. ٥٦٠٠ ق.م د. ٢٣٠٠ ق.م	٢.
فهم	تأثر العرب في تقدير محيط الارض بالهنود والرومان واليونانيين اذ قدروها بحوالي: أ. ٢٦٠٠٠ ميل ب. ٢٣٠٠٠ ميل ج. ٢٤٠٠٠ ميل د. ٢٧٠٠٠ ميل	٣.
معرفة	الحقل الذي يهتم بعلم المياه هو الحقل: أ. المناخي ب. الجيومورفولوجي ج. العلمي د. الهيدروغرافي	٤.
فهم	من اهم الشخصيات التي ساهمت في رسم الخارطة المأمونية: أ. الخوارزمي . ب. الاصطخري . ج. ابن حوقل . د. المقدسي .	٥.
تطبيق	حدد على الخريطة اصل الفينيقيين : أ - ب - ج - د 	٦.
فهم	مرحلة الخرائط المأمونية من مراحل تطور الكارتوغرافيا..... أ. العربية. ب. المصرية. ج. الفينيقية. د. الاغريقية	٧.

٨.	يوظف معلوماته في تقليل الباحث لأخطاء المعاينة في: ان تكون البيانات قابلة للمعالجة ب. ان تكون البيانات مبوبة ج. زيادة حجم العينة د. ليس جميع ما ذكر	تطبيق
٩.	أول من وضع البذرة الأولى للجغرافية الحديثة العالم..... أ. الادريسي ب. كانت ج. البيروني د. بطليموس	تحليل
١٠.	المرحلة التي شهدت انعطافا وتحولا من اجل دفع عجلة التطور والتجديد في الفكر الجغرافي هي المرحلة: أ. العفوية ب. القديمة ج. الحديثة د. المعاصرة	فهم
١١.	اعتمد المسلمون في كتابات الجغرافية الوصفية على اسلوب..... أ. المشاهدة والملاحظة الميدانية . ب. التحليل . ج. التفسير . د. التجريب.	معرفة
١٢.	حدد ارسخ حضارة واعلى ثقافة وانضج علما هي حضارة :  أ. ب. ج. د.	تطبيق
١٣.	ربط الجغرافيون العرب والمسلمون الجغرافية بعلم..... أ. الرياضيات ب. الفلك ج. التاريخ د. الاحصاء	فهم
١٤.	لقد اصبحت الجغرافية في مطلع القرن التاسع عشر تقف على عتبة جديدة في مراحل تطورها فأصبحت تعتمد على..... أ. التحليل ب. التعليل ج. الربط د. جميع ما ذكر	فهم
١٥.	أبرز تغيير في طبيعة الجغرافية هو الذي حصل في النصف الثاني من القرن العشرين وقد تضمن هذا التغيير كل من..... أ. المحتوى والموضوع ب. الهدف والطريقة ج. المنهج والتقنية د. جميع ما ذكر	تحليل

تطبيق	لقد تصور العراقيون القدماء بأن الارض عبارة عن.....    	١٦.
معرفة	اول من وضع الاسس العلمية للخريطة واستعملوا مقياس الرسم والاتجاهات والخرائط الطبوغرافية : أ. الفينيقيون ب. المصريون القدماء ج. العراقيين القدماء د. الاغريق	١٧.
تطبيق	من امثلة جمع البيانات من طريق استمارات الاستبيان: أ. قطع أراضي داخل المدينة ب. عدد من المصانع ج. مناطق الخدمات د. جميع ما ذكر	١٨.
تطبيق	من امثلة تفسير بعض الظواهر الفلكية التي تخص فيضان نهر النيل عند المصريين القدماء النجم : أ. سيروس ب. القطبي ج. عطارد. د. المشتري.	١٩.
معرفة	نبذ اليونانيون الفكر الاسطوري واحلوا محله النظرة العلمية وقد استغرقت هذه الفترة حوالي : أ. ٦٠٠ سنة ب. ٩٠٠ سنة ج. ٧٠٠ سنة د. ٨٠٠ سنة	٢٠.
معرفة	ادى توصل اليونانيين الى فكرة كروية الارض الى محاولة قياس محيطها فقد قدره ارسطو بحوالي : أ. ٣٠ الف ميل. ب. ٣٥ الف ميل ج. ٤٢ الف ميل د. ٤٥ الف ميل.	٢١.
تحليل	بين اليونانيين القدماء ان النجوم والاجرام السماوية كلها ساكنة ومستقرة ما عدا..... أ. المريخ ب. الارض ج. الزهرة د. الشمس	٢٢.
تطبيق	الجزء المعمور بالبشر من الارض صغير جدا يمثل قلب العالم المعمور وهو.....	٢٣.

			
معرفة	٢٤.	أ. العصور المظلمة ب. العصور الحديثة ج. العصور الوسطى د. العصور القديمة	سميت مرحلة الفكر الجغرافي الاوربي في العصور الوسطى ب.....
تطبيق	٢٥.		اندفع العرب بقوة خارقة لفتح البلاد في.....
تحليل	٢٦.	أ. الصور الجوية ب. GBS ج. لاندسات د. المرئيات الفضائية	جهاز يستقبل قراءته من نحو سبعة وعشرين قمرا اصطناعيا تدور حول الارض هو:
معرفة	٢٧.	أ. المرئيات الفضائية. ب. الخرائط. ج. التتليث. د. الصور الجوية	من وسائل الاستشعار عن بعد هي.....
فهم	٢٨.	أ. مؤسسات صناعية ب. الافراد. ج. شركات متخصصة د. مديريات الاحصاء	يقوم بعملية التعداد العام او المسح الشامل عادة.....
فهم	٢٩.	أ. الاستبانة. ب. الاستفتاء. ج. المسح الشامل. د. التعداد.	تجمع المعلومات عن مشكلة ما والتي يقوم بها اشخاص مدربون عادة بواسطة :

معرفة	٣٠. تعتبر المصدر الاساس للبيانات الوصفية في حالة غياب وجود سجلات او بيانات سبق جمعها هي: أ. الدراسة الميدانية. ب. البيانات الرسمية. ج. المسح الارضي. د. العينات
فهم	٣١. تتميز بأنها تحتوي على عدد اقل من الاخطاء وتحتوي على تعاريف المصطلحات والوحدات المستخدمة هي: أ.المصادر الثانوية. ب. المصادر الاولى. ج. البيانات الميدانية. د.المصادر الابتدائية.
معرفة	٣٢. يمكن تعريفها على انها حقائق او قياسات محددة : أ. المصادر. ب.المساحات ج. البيانات د. الوحدات الجغرافية
فهم	٣٣. تعد نوعا من التسجيل الشئني للمشاهدات ويوصف هذا التسجيل بالموضوعية أ. البيانات الجغرافية ب. الحقائق الجغرافية ج. الوحدات الجغرافية د.المشاهدات الجغرافية.
معرفة	٣٤. عبارة عن معلومات كمية تشير الى ظاهرة معينة سواء اكانت طبيعية ام بشرية هي: أ. البيانات الرسمية ب. التقاط الصور ج. جمع العينات د. ليس جميع ما ذكر
معرفة	٣٥. المستقرات البشرية من حيث اعدادها لا يبقى ثابتاً بل يتغير باستمرار للأسباب منها: أ.الهجرة ب. الامراض ج. الكوارث الطبيعية د. جميع ما ذكر
معرفة	٣٦. اول من وضع اطلس للبلاد الإسلامية هو : أ.الادريسي ب.ابن حوقل ج. البلخي د. ليس جميع ما ذكر

الفقرات المقالية: ضع لكل فقرة عنوانا مما يأتي

٣٧. حافظ العرب والمسلمون على تقاليد الجغرافية الوصفية وابدعوا فيها وتمتعوا بأفضل الشروط لارتياح مجال العالم القديم التقليدي وكشفه، كما ترجموا الكثير من الكتب كان اهمها جغرافية بطليموس في القرن التاسع الميلادي، وقد اعتمد المسلمون في كتابات الجغرافية على اسلوب المشاهدة.

٣٨. ان اغلب الظواهر البشرية والطبيعية لا تبقى ثابتة في مكانها بل تتغير باستمرار في كل مكان وزمان مثال : توزيع المستقرات البشرية من حيث اعدادها لا يبقى ثابتاً بل يتغير باستمرار نتيجة عوامل عديدة

٣٩. لقد حول الانسان مناطق بحرية الى يابسة سكن فيها، كما فعل الهولنديين الذين جففوا الجزء الأكبر من احد الخلجان التي كانت تطل عليها هولندا واسكنوها.

٤٠. الجغرافية لا تدرس الظواهر لذاتها وانما تدرسها من حيث علاقتها بالإنسان ومدى استجابة النشاطات البشرية لها وكذلك ان دراسة النشاط البشري لا تتم دون معرفة البيئة الطبيعية.

ملحق (١٧)

مفتاح الإجابات الصحيحة لاختبار التحصيل

تسلسل الفقرة	البديل الأول (أ)	البديل الثاني (ب)	البديل الثالث (ج)	البديل الرابع (د)	تسلسل الفقرة	البديل الأول (أ)	البديل الثاني (ب)	البديل الثالث (ج)	البديل الرابع (د)
١			√		٢١		√		
٢		√			٢٢	√			
٣		√			٢٣		√		
٤				√	٢٤	√			
٥	√		√		٢٥				
٦	√		√		٢٦				
٧	√				٢٧				√
٨					٢٨		√		√
٩		√			٢٩		√		
١٠				√	٣٠	√			
١١	√				٣١				√
١٢			√		٣٢				√
١٣		√			٣٣		√		
١٤				√	٣٤	√			
١٥			√		٣٥	√			
١٦	√				٣٦		√		
١٧	الجغرافية الوصفية والإقليمية				٣٧		√		
١٨	الانتشار				٣٨	√			
١٩	التوطن				٣٩				√
٢٠	العلاقات المكانية				٤٠		√		

ملحق (١٨)

درجات المجموعات الثلاث في الاختبار التحصيلي النهائي

المجموعات			ت
الضابطة	التجريبية الثانية	التجريبية الأولى	
38	63	65	1
55	79	80	2
55	68	68	3
57	55	53	4
43	73	71	5
65	65	68	6
48	66	67	7
45	56	58	8
52	51	52	9
42	58	60	10
55	45	47	11
37	46	47	12
42	52	54	13
53	57	59	14
47	65	67	15
47	50	53	16
48	53	55	17
42	63	60	18
53	47	49	19
37	48	50	20
43	51	55	21
53	58	56	22
57	65	67	23
–	76	78	24
–	–	75	25
48.43	62.25	60.16	المتوسط الحسابي

ملحق (١٩)

كتاب الاستفادة الصادر من مديرية تربية بابل

وزارة التربية
المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
قسم الإعداد والتدريب /شعبة البحوث والدراسات التربوية
العدد : ٤٢/٤١ / ١٢٥٠
التاريخ : ٢٠٢٢ / ٢ / ٢٩

المديرية العامة للتربية بابل
الصادر
العدد
التاريخ

إلى / جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
م / بحث تطبيقي

تحية طيبة //

كتابكم بالرقم (٢٦١١ في ٢٠٢٢/٣/٦) و الحاقاً بكتابنا المرقم ١٠٣٩٧ في ٢٠٢٢/٣/٨ وعلى ضوء كتاب اعدادية الفاو للبنات بالعدد ٢٣ في ٢٠٢٢/٣/٧ . نود اعلامكم بان طالبة الماجستير (افراح محمود كريم يوسف) باختصاص طرائق تدريس الاجتماعيات قد اجرت تطبيق بحثها الموسوم (اثر استراتيجيتين تدريبيتين وفق الذكاء الناجح والاتصال في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الرابع الادبي) على طالبات الصف الرابع الادبي وللمدة من (٢٠٢١/١١/٢٣) ولغاية (٢٠٢٢/١/٢٤) وتمت الاستفادة من تجربتها وذلك حسب الجوانب الايجابية لبيان الاستفادة ادناه :

- ١- التجربة كشفت عن نقاط القوة والضعف لدى الطالبات وتوفير فرص للتغذية الراجعة والتفكير .
- ٢- خطوات هذه الاستراتيجيتين تختلف عن خطوات الطريقة التقليدية مما ادى الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .
- ٣- كشفت لنا كيفية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة بشكل كبير وهذا اثر على نتائج التعلم .
- ٤- تقوية الاتصال بين المدرس والطالب وادت الى تشوق الطالب الى عملية التعلم بشكل ايجابي .
- ٥- زيادة مستوى التحصيل لدى الطلاب بشكل كبير .
- ٦- تقسيم الطالبات الى مجاميع وهذا ادى الى رفع مستوى وتفاعل الطالبات فيما بينهن .

... مع التقدير .

المرفقات

• كتاب اعدادية الفاو للبنات المشار اليه اعلاه.

مهدي صالح باخل العوادي
المدير العام
٢٠٢٢ / ٣ / ٢٩

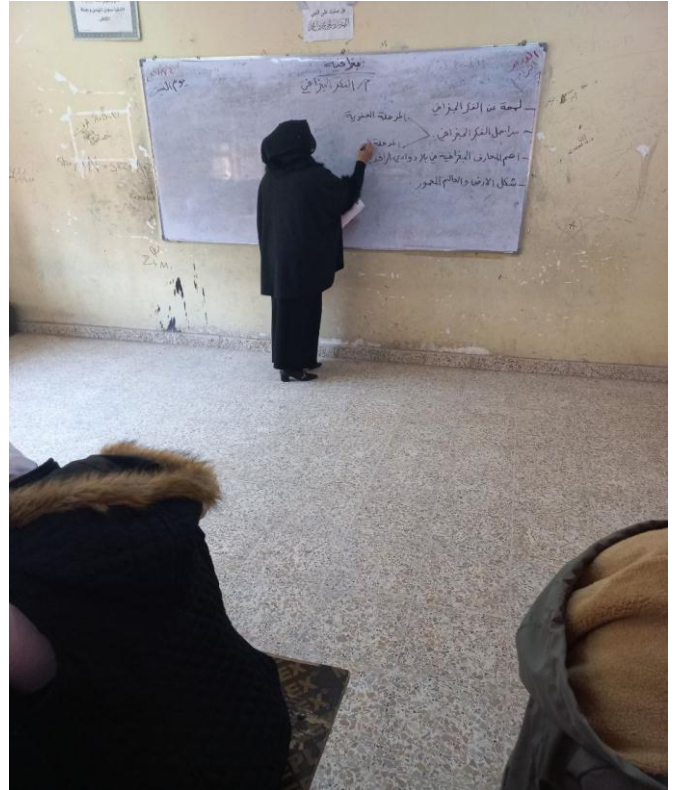
سنة منه إلى

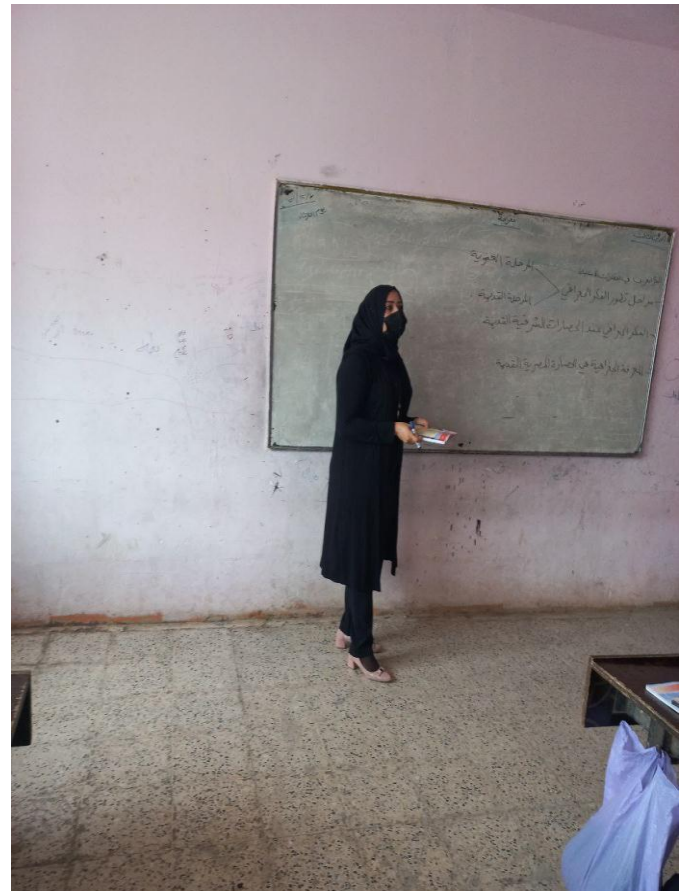
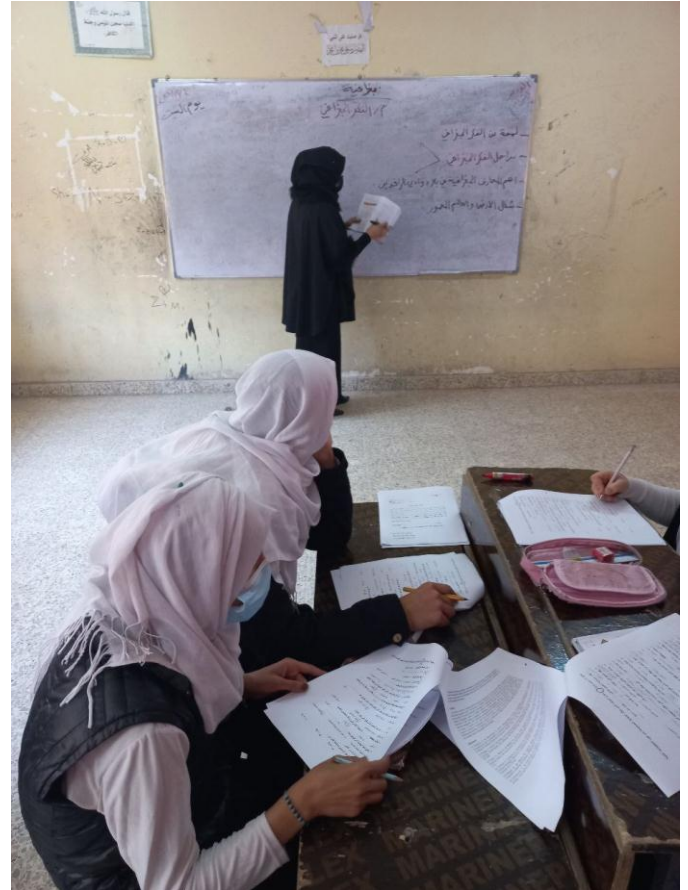
- جامعة بابل /كلية التربية الأساسية /كتابكم اعلاه للتفضل بالاطلاع.. مع التقدير
- مكتب السيد المدير العام ..مع التقدير.
- طالبة الماجستير (افراح محمود كريم يوسف) ...مع التقدير .
- قسم الاعداد والتدريب / شعبة البحوث / مع الاوليات /الملف الدوار.

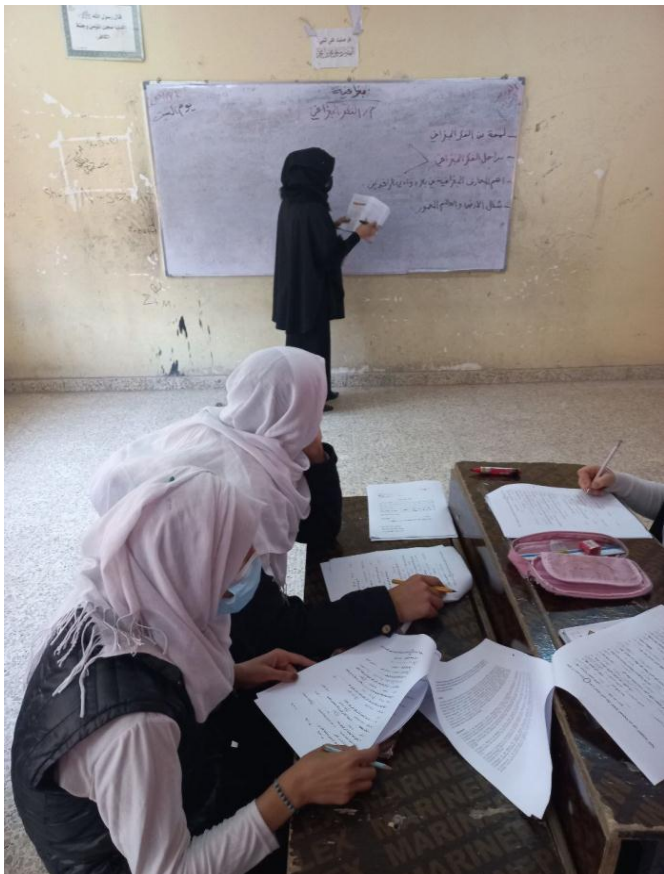
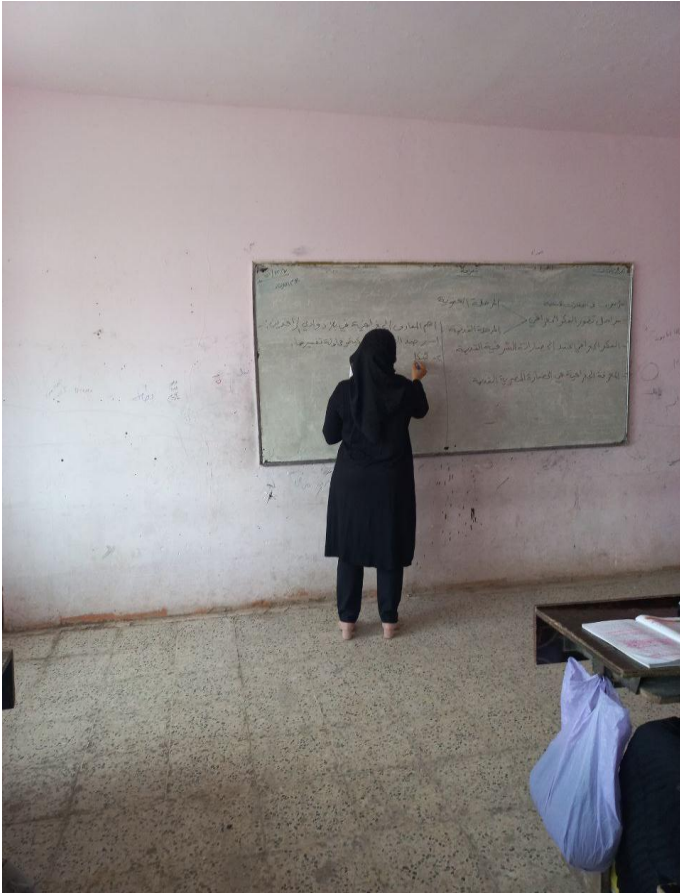
E.mail:babylon41training@gmail.com

ملحق (20)

صور توضح قيام الباحثة بتطبيق التجربة







**Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and
Scientific Research
Babylon University
College of Basic Education
Graduate Studies Department**



The effect of two teaching strategies according to successful intelligence and communication in the achievement of geography for fourth- grade literary students

**A Thesis Submitted to
The Council of The College of Basic Education at the
which is part of the 'University of Babylon
requirements for obtaining a master's degree in the
methods of teaching social studies**

by the student

Supervisor

. Prof.Dr

**Dr. Mohammed Khadum mantob
1444.H**

1443A.H

Asst. Prof. Dr

2022.D

Osama sahib menem

2022A.D

Abstract

This research aims to know: (the effect of two teaching strategies according to successful intelligence and communication in the achievement of geography for fourth-grade literary students). To achieve the above goal, the researcher formulated the following two basic null hypotheses.

1-There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the average scores of the experimental group students who studied according to the communication strategy and the average scores of the control group who studied according to the usual method, in the geography subject for the fourth grade of middle school in the post achievement test.

2-There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the average scores of the experimental group students who studied according to the strategy of successful intelligence, and the average scores of the control group who studied according to the usual method in the geography subject for the fourth grade of middle school in the post achievement test.

To achieve the goal of the research, the researcher adopted an experimental design with partial control. The researcher deliberately chose (Al-Faw Secondary School for Girls), located in the Imam District / Al-Mahaweel District Center, to apply the experiment in it to the two experimental groups, due to its proximity to the researcher's residence. And located in the center of Al-Mahaweel district, from which the control group was taken, in order to avoid polluting the experiment and the lack of numbers of fourth-grade literary students in the same school.

The researcher visited Al-Faw Preparatory School for Girls after obtaining a book from the General Directorate of Education in Babil Governorate to facilitate the task of her research, Appendix (2). The school administration showed great cooperation with the researcher to facilitate her task, and it included only two divisions for the fourth literary grade, namely: Division (A), And Division (B), and in a random manner,

Abstract

Division (A) was chosen to be the first experimental group that will study the subject of the foundations of geography and its techniques with the strategy of successful intelligence, and Division (B) to be the second experimental group that will study the subject of Geographical Foundations and its techniques with the communication strategy, and the third division, which must be chosen as a group An officer who will study the subject of Geographical Foundations and Techniques in the usual way, she was chosen from another secondary school, which is (Al-Najat Secondary School for Girls). B), and (2) female students from Al-Najat High School.

After excluding the () students who failed, with one student in the first experimental group, (2) female students in the second experimental group, and (2) in the control group, the final sample became (7) students. The three groups tested an achievement test prepared by the researcher herself, and it verified its validity, stability, the discriminatory strength of its paragraphs, its difficulty coefficient, and the effectiveness of the wrong alternatives.

The research resulted in the superiority of the students of the two experimental groups who studied according to the strategy of successful intelligence and the communication strategy, over the students of the control group who studied according to the usual method, in the achievement variable.

Through the research results, the researcher reached a set of conclusions, including:

1- The use of successful intelligence and communication strategies in teaching geography gave equal opportunities to teach all fourth-grade literary students, as they deal with the issue of communicating information to all different groups, and thus took into account the individual differences among the students.

Abstract

2- The successful intelligence and communication strategies helped increase female students' participation in classroom situations; This is what kept the boredom away from the students.

The researcher recommended a number of recommendations, including:

1- The necessity of informing male and female teachers of the use of modern educational strategies, including the strategies of successful intelligence and communication in teaching geography because of its importance in teaching.

2- The students' knowledge of the strategies of successful intelligence and communication in the rest of the branches of geography for their usefulness in the educational process.

And to complement the aspects of the research, the researcher proposes a number of proposals, including:

1- Conducting a study similar to the current study in aspects other than achievement, such as geographical concepts.

2- Conducting a balancing study between the strategy of successful intelligence and modern teaching methods emanating from active learning to find out the difference between them.